



**فاعلية برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية
الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في
ضوء استراتيجية كايزن**

إعداد

د/ مروة محمد للموم عبدالحفيظ

مدرس بقسم رياض الاطفال كلية الدراسات الإنسانية

جامعة الأزهر بالقاهرة

فاعلية برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن

مروة محمد لموم عبدالحفيظ.

قسم رياض الاطفال كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة.

البريد الإلكتروني: marwa.m.lamloum90@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى تنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، حيث تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال روضة معهد مجمع معاهد مدينة نصر النموذجي، والذين تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، تجريبية وضابطة، تضم كلاً منهما (٣٠) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة أدوات: اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن تقنين حسن (٢٠١٦) لقياس ذكاء طفل الروضة، اختبار عادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن (إعداد/ الباحثة)، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لتطبيق البرنامج على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: برنامج أنشطة متعددة - عادات الشخصية الفعالة - مبادئ التنمية البشرية - استراتيجية كايزن- طفل الروضة.



Effectiveness of a Multi-Activity Programme for the Development of Effective Personal Habits of Kindergarten Children in Application of the Principles of Human Development in the Light of the Kayzen Strategy

Marwa Mohamed Lamloum Abdel Hafeez.

Kindergarten Department, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo.

Email: marwa.m.lamloum90@gmail.com

Abstract:

The research aimed to develop the active personal habits of kindergarten children in application of the principles of human development in the light of the Kayzen strategy, and the experimental approach was used, with a sample of 60 children and children of the Nasr City Institute College College kindergarten, aged between 5 and 6 years, divided into two equal, experimental and command groups, each comprising 30 children, and the researcher used tools: testing the successive matrices of Raven Al-Queen Hassan (2016) to measure the intelligence of the kindergarten child; Illustrated effective personality habits test for kindergarten children (prepared by the researcher), a program of multiple activities to develop effective personality habits for kindergarten children in application of the principles of human development in light of the Kaizen strategy (prepared by the researcher). The results of the research resulted in the presence of statistically significant differences between the average scores of the children. The experimental group and the children of the control group in the post-measurement on the effective personal habits scale depicted for kindergarten children in favor of the experimental group. There are also statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the pre- and post-measurements of the application of the program on the effective personal habits scale depicted for kindergarten children in favor of the post-measurement. There are also no statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the post- and post-measurements of the application of the program on the scale. Effective personal habits illustrated for kindergarten children.

Keywords: Multiple activities program - effective personality habits - principles of human development - Kaizen strategy - kindergarten child.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الإنسان عامةً وحياة الأطفال خاصةً، وتكمن أهمية هذه المرحلة في إمكانية الطفل في تنمية قدراته الفكرية حيث تعتبر من أخصب وأخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، فهي مرحلة جوهريّة وتأسيسية تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى لبناء شخصية الفرد، ولتشكيل سلوكياته، كما وتساهم بدرجة كبيرة في تكوين شخصية الطفل، وبناءها بناءً متوازنًا يمس جميع جوانب شخصيته العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية مع تحقيق التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين هذه الجوانب، فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال ونساء المستقبل، وبقدر العناية بهم ورعايتهم وتوفير سبل الحياة الاجتماعية والثقافية يتقدم المجتمع لذلك تبذل كل أمة واعية أقصى ما في إمكاناتها للعناية بهؤلاء الأطفال فهم أملها ومستقبل حياتها المشرق وعلى قدر ما يقدم للطفل في هذه الفترة المبكرة من اهتمام ورعاية وتربية على قدر ما يحقق من تكيف سوي وبناء في مراحلها المتقدمة.

ويعد الحرص على تنمية عادات الشخصية الفعالة لدى الطفل أحد مظاهر الإهتمام بتربية الطفل ورعايته وتنمية شخصيته وتطويرها، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه ومع غيره من المجتمعات الأخرى، وتمثل أهمية الروضة في حياة الطفل في تدريبه على عادات شخصية نافعة، فهو يمارس نشاطه فيها بتشجيع من المعلمة له والتي تساهم بشكل كبير وواضح معه باعتبارها المسؤولة التي تتعامل معه طوال فترة وجوده فيها والتي تصاحبه طوال اليوم حتى رجوعه إلى بيته الذي كان يمارس فيه معظم نشاطاته، وأكدت على ذلك العديد من الدراسات والأبحاث السابقة ومنها دراسة (Major & Genee, 2008) حيث هدفت إلى تقييم فعالية برنامج العادات السبع في المرحلة الابتدائية، وقد أظهر تحليل النتائج أن تطبيق العادات السبع في المدرسة أدى إلى تطوير الاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال نحو المعلمين، وأشارت النتائج أيضًا إلى أن تدريس العادات باستخدام الإستراتيجيات المناسبة أدى إلى إتقان التعلم من قبل الأطفال، وأيضًا دراسة قابل (2009) حيث هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض العادات الفعالة لشخصية طفل الروضة وتحديد العادات الفعالة الملائمة لبناء شخصية طفل الروضة وقد أوضحت النتائج أن ممارسة برنامج الأنشطة المتكاملة مع أطفال الروضة له تأثير إيجابي في تنمية بعض العادات الفعالة لشخصية طفل الروضة وهذا يؤدي إلى إعادة النظر في تخطيط برامج طفل ما قبل المدرسة من أجل الوصول إلى أفضل مستوى من التمكن تصل إليه قدرات الطفل.

وفي ظل التغييرات المتسارعة في عالمنا، فإن تحقيق التنمية البشرية للأطفال يتطلب غرس مهارات مثل المبادرة والتعاون، وذلك من خلال دور فعال للروضة والأسرة، لتمكينهم من مواكبة هذه التغييرات والتكيف معها، حيث أكدت العديد من الدراسات السابقة على ذلك ومنها دراسة بهجات (2016) حيث هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة وأسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في الوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية نتيجة البرنامج القائم على مبادئ التنمية المستدامة.

ودراسة خريسه (2023) حيث هدفت إلى معرفة دور الأسرة في تمكين الطفل لتحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة وتوصلت إلى أنه يمكن تمكين الطفل من خلال عدة أبعاد هي التمكين

الاجتماعي والنفسي والمعرفي والتكنولوجي وأن تحقيق هذه الأبعاد يتم من خلال تنمية قدرات الطفل الإبداعية والابتكارية والقيادية وتوفير مصادر للمعرفة وفرص للتطور والنمو التكنولوجي لديه.

ولا شك أن مفهوم "تنمية الموارد البشرية" قد مرّ بمراحل عديدة منذ نشأته في مطلع التسعينيات من القرن الماضي إلى وقتنا الحاضر، وتجسد هذا التطور في البدء بالنمو الاقتصادي وصولاً إلى التنمية البشرية باعتبار الموارد البشرية هي غاية التنمية وهدفها الأساسي وبالنظر إلى مفهوم "تنمية الموارد البشرية" وأبعاده المختلفة، نجد أنه ليس بشيء مستجد في ثقافتنا الإسلامية؛ فقد ورد في القرآن الكريم العديد من المفاهيم في مجال تنمية الموارد البشرية بصورة غير مباشرة، ولكن بشمولية وعمق ليس لهما مثيل؛ فقد اهتم الإسلام بالعنصر البشري، وأضاف له قيمة روحية وجسدية، وأخلاقية، وعقلية، وذلك من خلال ترسيخ المبادئ والقيم السامية وتنمية قدراته في مجالات متنوعة من أجل الارتقاء بالذات وخدمة المجتمع الذي هو جزء منه (عرب وفلاتة، ٢٠٢١، ص. ٤٧٧-٥٠٢).

ويؤكد الرشيد (٢٠٢٠، ص. ٣١٢) أن "التنمية البشرية من التحديات الرئيسة التي تواجه عالم اليوم في ظل معدلات النمو العالمية المرتفعة للفقر وعدم المساواة وتغير المناخ والأزمات المالية والاقتصادية، ولم تُعد هذه المشكلات مقتصرة على مكان محدد، بل أصبحت مشكلات عالمية لا تعرف الحدود الجغرافية وتهدد الأجيال".

فيجب علينا الإهتمام بتربية مهنية صالحة لغرس بذور التنمية والاستفادة مما سخره الله لعبادة في الأرض، حيث أكد الإسلام على أهمية الإهتمام بالعنصر البشري وهو الإنسان وكرمه، وحثه على السعي في الأرض لطلب الرزق، كما في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأْمُسُوا فِي مَنَاجِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [سورة الملك، الآية: ١٥].

وذكر Singh & Singh (2009, p.51) أن استراتيجية kaizen تعد أحد أساليب التحسين والتطوير المستمر في كافة جوانب العمل التطبيقية والإدارية والتعليمية والتربوية، والتي تركز على تغيير العمليات اليومية من أجل تقليل الهدر في الموارد والعمليات والوقت بهدف رفع نسب الفائدة بشكل دوري ومستمر حيث يعتبر التحسين المستمر هو القاسم المشترك في مبادرات تحسين الجودة في جميع أنحاء العالم، وتستخدم استراتيجية kaizen في كل مجالات الحياة من أصغرها إلى أكبرها للتطوير والتغيير المتدرج والمستمر باستخدام خطوات صغيرة، وقدر من الصبر والمتابعة المستمرة كي نضمن النجاح والتغيير المطلوبين على المدى الطويل (الحري، ٢٠١٧، ص ٢٣٦).

ويركز مفهوم kaizen على تحسين بيئة العمل خطوة بخطوة لرفع مستوى العمليات وتحسين كفاءتها، والتخلص من الهدر والأنشطة غير ذات القيمة المضافة (Lina, 2019, P.9).

لذلك فكايزن هو عمل منتظم وطويل يهدف إلى تراكم التحسينات والحفاظ عليها من أجل الحصول على الميزة التنافسية من حيث الجودة والإنتاجية والتكاليف والوقت (Garacia, et al., 2017, P.16).

ولقد أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية السابقة على أهمية استراتيجية الكايزن في التعليم ومنها دراسة (مراد، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى إمكانية دعم عمليات إدارة

التغيير بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء منهجية جمبا كايزن وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: حصلت معظم عبارات المحور الأول الذي تناول مرحلة التخطيط للتغيير وفق منهجية جمبا كايزن على درجة تحقق عالية، مما يشير إجمالاً إلى رغبة أفراد العينة واتفقوا على أهمية مرحلة التخطيط للتغيير وفق منهجية جمبا كايزن الواردة بمفردات هذا المحور، والتي أشارت ضمناً إلى عدد من المراحل التي يمر بها عملية التخطيط للتغيير وما يتطلبه ذلك لتحقيق منهجية جمبا كايزن.

هذا فضلاً عما تقدمه استراتيجية كايزن من خلق بيئة قيادية متفاعلة ومبدعة تعزز التعاون والتقدم بروح الفريق، مستعينة بتقنياتها الخمس: العمل بروح الفريق، الانضباط الشخصي، الروح المعنوية المرتفعة، مقاييس الجودة، واقتراحات التطوير والتحسين. هذه التقنيات تسهم بشكل كبير في تحسين أداء مؤسسات التعليم على جميع مستوياتها، حيث تعزز الكفاءة والفعالية وتعمل على تعزيز جودة الخدمات التعليمية المقدمة.

وهذا ما دفع الباحثة إلى الإهتمام بإعداد برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن.

مشكلة البحث:

بدأ إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال إشرافها على الطالبات في مادة التربية العملية (التدريب الميداني) فيروضات المدارس والمعاهد الأزهرية، حيث لاحظت وجود قصور واضح في البرامج التعليمية المقدمة للأطفال، والتي تخص تقديم الأنشطة المرتبطة بتنمية عادات الشخصية الفعالة للطفل في مرحلة الروضة، والتركيز الأكثر على بعض المهارات الأكاديمية مثل مبادئ القراءة والكتابة والحساب مما يؤثر على الإهتمام بجوانب الشخصية الأخرى لدى الطفل، فوجدت أن بعض الأطفال لديهم افتقار واضح، لمهارات تحديد الأهداف فمثلاً في نشاط ما عندما سألت الباحثة الأطفال "تحب تكون قائد الفريق في اللعبة ولا تحب تلعب كعضو في الفريق وخلص فرد الطفل "عادي أي حاجة أنا مش عارف" مما يدل على عدم معرفتهم بالهدف من وراء ما يقومون به، ولا يستطيعوا ترتيب أنشطتهم تبعاً لأهميتها ولاحظ أيضاً أن المعلمات في الروضات لا يهتمون بعادات الشخصية الفعالة، وأن الإهتمام الفعلي والحقيقي لهم هو التركيز على إعداد الطفل بشكل أكاديمي وتربوي فقط، على الرغم من أن تلك العادات تساعد الطفل على النجاح في جميع الجوانب بشكل تلقائي، وأكدت على ذلك دراسة (قابل، ٢٠٠٩) والتي كان من نتائجها أن ممارسة برنامج الأنشطة المتكاملة مع أطفال الروضة له تأثير إيجابي في تنمية بعض العادات الفعالة لشخصية طفل الروضة، وهذا يؤدي إلى إعادة النظر في تخطيط برامج طفل ما قبل المدرسة، من أجل الوصول إلى أفضل مستوى من التمكن تصل إليه قدرات الطفل.

وإنطلاقاً من أن الأنشطة المتعددة أنشطة محببة للطفل لأنها شاملة للقصاص والأغاني والمسرحيات والألعاب وغيرها لذلك قامت الباحثة باستخدامها لتنمية عادات الشخصية الفعالة للطفل ومن خلال إطلاع الباحثة على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت عادات الشخصية الفعالة كدراسة سبيت (٢٠١٥) والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على العادات السبع في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال، ودراسة Andersen (2011) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج العادات السبع في تنمية المهارات الاجتماعية الإيجابية للقيادة في مرحلة رياض الأطفال، وأظهرت النتائج أن العادات (فكر بطريقة إكسب إكسب، حاول أن تفهم أولاً؛ ليسهل فهمك؛ تعاون) كانت الأكثر تأثيراً في تنمية

المهارات الاجتماعية، أما العادات (كن مبادراً، ابدأ والنهية في ذهنك، ضع الأهم (أولاً) فقد كانت أكثر فعالية في تنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس حيث كان تأثيرها في تنمية المهارات الاجتماعية أقل.

ولذلك قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي (٢٥) معلمة من معلمات الروضة حول مدى قيامهن بتنمية عادات الشخصية الفعالة ملحق (١) وإتضح من نتيجة استمارة استطلاع الرأي وجود قصور في ذلك حيث تبين أن درجة ممارسة المعلمة لبرنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن كانت نتيجته كالتالي: العادة الأولى المبادرة (كن مبادراً) بنسبة ١٢ %، العادة الثانية: ابدأ والهدف في ذهنك (تحديد الأهداف) بنسبة ١٦ %، العادة الثالثة: ترتيب الاولويات (ابدأ بالأهم قبل المهم) بنسبة ٩,٣ %، العادة الرابعة: تفكير المكسب مكسب (الكل رابحون) تنمية مبدأ التعاون مع الآخرين بطريقة تعود بالفائدة على الجميع بنسبة ١٠,٦ %، العادة الخامسة: إسعي من أجل الفهم أولاً ثم إسعي من أجل أن يفهمك الآخرون (التواصل الفعال وفهم وجهات النظر) بنسبة ١٨,٦ % العادة السادسة: التكاتف البناء (حب الجماعة والإنتماء للآخرين) بنسبة ١٣,٣ % العادة السابعة: التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة بنسبة ١٧,٣ %.

لذا دعت الحاجة إلى التعرف على فاعلية برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن.

مما سبق تبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

• هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة في القياس البعدي على مقياس عادات الشخصية الفعالة المصور ؟

• هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس عادات الشخصية الفعالة المصور ؟

• هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية لأطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس عادات الشخصية الفعالة المصور ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١. التعرف على عادات الشخصية الفعالة وتحديد العادات السبع الأكثر أهمية لتنمية شخصية الطفل في مرحلة الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن.

٢. استخدام وتفعيل مبدأ الكايزن في رياض الأطفال لتنمية مهارات الأطفال من خلال انسجامهم مع
٣. الطبيعة والبيئة المحيطة فتنعكس على الطفل ودوره في المجتمع وتأثيره النفسي والتعليمي والثقافي.
٤. تصميم وبناء مقياس عادات الشخصية الفعالة المصور لدى أطفال الروضة.
٥. تصميم وبناء بطاقة ملاحظة الأمهات وبطاقة ملاحظة المعلمات لعادات الشخصية الفعالة لدى أطفال الروضة.
٦. فاعلية توظيف استخدام الأنشطة المتعددة كمدخل تعليمي وتربوي لتنمية عادات الشخصية الفعالة لدى أطفال الروضة.
٧. تصميم برنامج أنشطة متعددة يعتمد على مبادئ التنمية البشرية واستراتيجية كايزن، ويهدف إلى غرس العادات السبع المحددة لدى أطفال الروضة بطريقة ممتعة وتفاعلية.
٨. التعرف على أثر برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن.
٩. التحقق من فاعلية ومدى استمرارية تأثير برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن بعد توقف تطبيقه بشهرين.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. فتح المجال أمام بحوث مستقبلية مماثلة تهتم بتنمية عادات الشخصية الفعالة لدى أطفال الروضة وبناء شخصية سوية متزنة.
٢. يؤمل أن يمد المسؤولين بمؤشرات تساعد على تنظيم أولويات التطوير والتخطيط الجيد لتطبيق استراتيجية كايزن وحسن الاستعداد فيما يتعلق بتأهيل وتنمية عادات الشخصية الفعالة لدى أطفال الروضة.
٣. يهتم بتوجيه نظر المعلمات في الطفولة المبكرة إلى الاهتمام بالأنشطة المتعددة لما لها من أثر فعال في تنمية الشخصية الفعالة لدى أطفال الروضة.
٤. إلقاء الضوء على عادات الشخصية الفعالة ودورها في تنمية شخصية الأطفال ليكونوا أكثر وعياً بعلاقاتهم وقادرين على التفاعل مع الآخرين بواقعية وإيجابية.
٥. تطوير المناهج الخاصة بمرحلة رياض الأطفال بما يتلاءم مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بأهمية تنمية عادات الشخصية الفعالة لدى أطفال الروضة في ضوء استراتيجية كايزن.
٦. يسهم هذا البحث في إعداد جيل يتمتع بالشخصية الإيجابية ويحترم التنوع والاختلاف ويسهم في بناء المستقبل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. يسهم برنامج الأنشطة المتعددة في تنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن.

٢. توفير المقياس المناسب لقياس مدى اكتساب طفل الروضة للعادات الفعالة للشخصية وأثر ذلك على شخصيته.
٣. يساعد المعلمات من حيث استخدام هذا البرنامج في تنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة لتصبح عادة يمارسونها في حياتهم.
٤. قد تفيد نتائج البحث توجيه أنظار الجهات المسؤولة عن الأطفال بضرورة إعداد برامج خاصة بهم لتنمية عادات الشخصية الفعالة لديهم وعمل ورش تدريبية خاصة بهم.
٥. قد تفيد نتائج البحث الباحثين والعاملين في مجال رياض الأطفال في ضرورة الإهتمام بتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية الهامة.

محددات البحث:

تتمثل محددات البحث الحالي على النحو التالي:

- المحددات المنهجية: تمثلت في المنهج المستخدم في البحث الحالي وهو المنهج التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعتين المتساويتين (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة).
- المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة تكونت من (٦٠) طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تضم كلاً منهما (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة اللذين تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥-٦) سنوات.
- المحددات المكانية: تم تطبيق البحث الحالي بمعهد مجمع معاهد مدينة نصر النموذجي الأزهرى والتابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمدينة نصر بمحافظة القاهرة.
- المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث الحالي على أطفال الروضة في الفصل الدراسي الأول عام ٢٠٢٣ م/٢٤ م، من شهر أكتوبر لآخر شهر ديسمبر لمدة (٧) أسابيع متواصلين بواقع جلسة يومية ما عدا الجمعة وبعد شهرين تم عمل التطبيق التبعي أول الترم الثاني شهر فبراير.
- المحددات الموضوعية: اقتصر هذا البحث على التعرف على فاعلية برنامج الأنشطة المتعددة في تنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن.

مصطلحات البحث:

برنامج أنشطة متعددة : Multiple activities program

وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة العقلية والحركية، القصصية، الفنية، الموسيقية المخططة، الحرة منها والموجهة غير التقليدية تتيح للطفل إشباع حاجاته للمرح والفكاهة وتنمي مهاراته الاجتماعية واللغوية من خلال تدريبه على تحمل المسؤولية والاستقلال، والفخر بالإنجاز، وتحمل الإحباط، والعواطف والأحاسيس والتأثير في الآخرين. (المشرقي، عبد الغني، ٢٠١٢، ص ٦٣).

"وقد عرفته الباحثة إجرائياً بأنه":

-برنامج أنشطة متعددة : **Multiple activities program** يقصد به إجرائياً:

برنامج الأنشطة المتعددة للطفل هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة المُصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الأطفال مثل الأنشطة العقلية والحركية والأنشطة القصصية والفنية والأنشطة المخططة والأنشطة الحرة والأنشطة التقليدية والأنشطة غير التقليدية، تهدف هذه الأنشطة إلى تنمية مهاراتهم الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية بشكلٍ مُتكامل وتعمل على تعزيز ثقة الطفل بنفسه وتحسين شعوره بالرضا عن ذاته.

- العادات السبع للشخصية الفعالة: **The Seven Habits of an Effective Personality**

عرفها كوفي (١٩٨٩/٢٠١٨) بأنها عادات الفعالية القائمة على المبادئ لتحقيق الحد الأقصى من النتائج المفيدة طويلة المدى، وهي: العادات الثلاث للنصر الشخصي القائمة على مبادئ الرؤية الشخصية، ومبادئ القيادة الشخصية، ومبادئ الإدارة الشخصية؛ والعادات الثلاث للنصر الجماعي والقائمة على مبادئ القيادة الاجتماعية، ومبادئ التواصل على أساس التعاطف، ومبادئ التعاون الخلاق؛ والعادة السابعة القائمة على مبادئ التجديد الذاتي المتوازن.

"وقد عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها":

تعريف العادة إجرائياً هي:

العادة هي سلوك مكتسب متكرر يمارسه الفرد بشكل تلقائي ودون وعي تام، ويتكون من خلال تكرار نفس السلوك في مواقف مشابهة حيث يبدأ الشخص بممارسة سلوك معين بشكل متكرر في مواقف مشابهة ومع مرور الوقت يصبح هذا السلوك تلقائياً ودون تفكير واعٍ.

أما تعريف العادات السبع للشخصية الفعالة إجرائياً هو:

هي مجموعة مبادئ العادات السبع للناس الأكثر فعالية للكاتب ستيفن كوفي والتي استندت إليها الباحثة وتم عمل عن طريقها تطوير إطار عملي مُبسّط (برنامج البحث) بحيث يناسب احتياجات الأطفال لِتُساعدهم على النمو والتطور بشكلٍ سليم، حيث تُعدّ العادات السبع للناس الأكثر فعالية من أهمّ مفاهيم التنمية الشخصية، حيث تُقدم إطاراً عملياً لتحقيق النجاح والتحول في مختلف جوانب الحياة وهي: (العادة الأولى: المبادرة (كن مبادراً)، العادة الثانية: ابدأ والهدف في ذهنك (تحديد الأهداف)، العادة الثالثة: ترتيب الأولويات (ابدأ بالأهم قبل المهم)، العادة الرابعة: تفكير المكسب مكسب (الكل رابحون) تنمية مبدأ التعاون مع الآخرين، العادة الخامسة: (التواصل الفعال وفهم وجهات النظر)، العادة السادسة: التكاثف البناء (حب الجماعة والإنتماء للآخرين)، العادة السابعة: التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة).

- مبادئ التنمية البشرية: **Principles of human development**:

التنمية في اللغة من (نما الشئ ينمو نمواً) وهي من النماء أي الزيادة وهي بمعنى الرفع والصعود والزيادة التدريجية، أي رفعته على وجه الإصلاح (شريف، ٢٠٢٢، ص ٢٢٢)

والتنمية اصطلاحاً هي عملية إنتقال المجتمعات من حالة ومستوى أدنى إلى حالة ومستوى أفضل ومن نمط تقليدي إلى نمط آخر متقدم كما ونوعاً ويعد حلاً لا بد منه في مواجهة المتطلبات الوطنية

في ميدان الإنتاج والخدمات، وهي ذلك الشكل المعقد من الإجراءات والعمليات المتتالية والمستمرة التي يقوم بها الانسان للتحكم بقدر ما في مضمون واتجاه وسرعة التغيير الثقافي والحضاري في مجتمع من المجتمعات بهدف إشباع حاجاته، فالتنمية عملية لتوسيع الحريات والقدرات الحقيقية التي يتمتع بها البشر، وهي عملية شاملة ومستمرة تحاول تغيير وتنقل المجتمع نحو الأفضل. (بدران، ٢٠١٤، ص ٩٧)

"وقد عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها":

التنمية البشرية هي عملية مهمة وشاملة تُساعد الأطفال على النمو والتطور في مختلف جوانب حياتهم، بما في ذلك: الجوانب الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومن مبادئ التنمية البشرية المتناسبة مع طفل الروضة (حب الذات أن يحب نفسه ويقدرها، الثقة بالنفس من خلال تشجيعه على تجربة أشياء جديدة، الاستقلالية عن طريق القيام ببعض المهام بنفسه، التعلم وطرح الأسئلة والفضول، التعاون مع الآخرين، التواصل، المشاعر الإيجابية.

-استراتيجية كايزن: **Kaizen strategy** :

الكايزن "Kaizen": إستراتيجية يابانية، هدفها التغيير نحو الأفضل، وتتألف خطة الكايزن من كلمتين يابانيتين: • كاي "Kai"، وتعني التغيير، • زن "zen"، وتعني: للأفضل. (سعدي، ٢٠٢١، ص ٢٣٤)

"وقد عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها":

تنقسم الكلمة اليابانية Kaizen إلى مقطعين K وتعني التغيير أو التحسين وzen وتعني جيد أو للأفضل وهي كلمة يابانية تعني "التغيير نحو الأفضل"، وهي فلسفة إدارية يابانية تهدف إلى تحسين العمليات والتطوير المستمر من خلال تغييرات صغيرة ومتكررة، وهي خطوات متسلسلة أثناء عملية التعليم من أجل التحسين التدريجي المستمر في جميع نواحي العملية التعليمية، للوصول إلى الأهداف المرجو تحقيقها، تبدأ بالأهداف وتنتهي بالتقويم.

الإطار النظري ودراسات سابقة :

برنامج أنشطة متعددة: Multiple activities program

وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة العقلية والحركية، القصصية الفنية، الموسيقية، المخططة، الحرة منها والموجهة غير التقليدية تتيح للطفل إشباع حاجاته للمرح والفكاهة وتنمي مهاراته الاجتماعية واللغوية من خلال تدريبه على تحمل المسؤولية والاستقلال والفخر بالإنجاز وتحمل الإحباط والعواطف والأحاسيس والتأثير في الآخرين. (المشرفي، وعبد الغني، ٢٠١٢، ص. ٦٣)

العادات السبع للشخصية الفعالة The Seven Habits of an Effective Personalit

قام Covey في عام (١٩٨٩) بتأليف كتاب العادات السبع والذي يهدف إلى تنمية صفات القيادة ومهارات النجاح، ثم عمل ابنه Sean على تبسيط مفاهيم هذا الكتاب، حيث تم إعداد سلسلة إجراءات تعليمية وأنشطة يتم من خلالها تدريب الطلبة من مختلف الفئات العمرية على هذه

العادات للتعامل بثقة مع المواقف الحياتية المختلفة والتي قد تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وتمكنهم من تحمل المسؤولية (Covey, 2008).

ويلخص كوفي (٢٠١٥، ص.٦٥) العادات السبع التي هي عادات الفعالية لأنها تقوم على المبادئ المتعلمة الذاتية، ولا سيما أنها تحقق الحد الأقصى من النتائج المفيدة طويلة المدى، كما تمثل الدعائم الأساسية لشخصية الإنسان، وهي مركز تعزيز الخرائط الصحيحة، والتي من خلالها يمكن للفرد وضع حلول فعالة للمشاكل والاستمرار في التعلم والتكامل مع المبادئ الأخرى"، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه العادات:-

أولاً: العادة الأولى: كن مبادراً Be Proactive

يرى كوفي أن المبادرة تعكس طبيعة بشرية مرتبطة بالشخصية في المقام الأول وتساعد الفرد على أن يكون مستقلاً ويعتمد على نفسه بطريقة واضحة طريقة لدفعها إلى الأمام وليس العكس، فعندما يكون الفرد مبادراً فإن لديه الحرية الشخصية الكافية لإتخاذ القرارات المناسبة وهذه الحرية في أن يكون إيجابياً يجب أن تكون متسقة مع مبادئه وتصوراتهِ العقلية، يتميز المبادر بمجموعة من الصفات، منها: يفكر في الأشياء قبل القيام بها، ويحافظ على الوعود ولا يخلق الأعداء، ويثابر على أداء المهام الموكلة إليه، ويتحمل مسؤولية اختياراته، ويركز على الأمور التي يستطيع السيطرة عليها ويترك ما لا يستطيع تغييره، وهذا ما يطلق عليه دائرة التأثير وذلك عوضاً عن الإنشغال بالأشياء التي لا يمكنهم السيطرة عليها والتي تسمى دائرة الإهتمامات والتي يقع عادة تحت تأثيرها الأشخاص الانفعاليين (كوفي، ٢٠١٨).

وترى الباحثة أنه باختصار، وجهة نظر كوفي تعكس أن المبادرة ليست مجرد سلوك أو صفة بسيطة، بل هي منهجية حياتية تعزز من قدرات الفرد على التفوق الشخصي وتحقيق النجاح بطريقة مستقلة ومتوازنة.

ثانياً: العادة الثانية: (ابدأ والنهية في عقلك) (ابدأ والمنال في ذهنك):

Begin with the end in mind:

تدعو العادة الثانية إلى التخطيط في كافة الأعمال صغيرها وكبيرها وصولاً إلى النهاية المرجوة وهي الهدف المحدد، والتخطيط قد يكون على المستوى الزمني حيث يبدأ بالعمل اليومي، حيث يجب أن يكون الهدف واضحاً منذ البداية، وهذه عادة الأشخاص الناجحين، فيبدأ التخطيط اليومي بأهداف واضحة المعالم والسعي الحثيث من أجل تحقيقها بأعمال محددة يسعون لإنجازها ويدخل في ذلك إدارة الوقت ومراعاة أهميته في التفكير والتحليل والتخطيط المستقبلي وكذلك أهمية الوقت الذي يصرف في تحسين وضع الأداء وتطوير الإنجاز، وتحقيق المكاسب، إن إدارة الوقت لا تعني بالضرورة أن يكون الإنجاز فورياً، فقد يصرف من أجل ضمان المكاسب في المستقبل كحل أزمات أو تقويم ارتباطات أو تكوين روابط وعلاقات، وهكذا فإن الأفراد الناجحين يعلمون أن تكوين روابط وعلاقات الأشياء تبدأ كأفكار في العقل قبل أن تتحقق على أرض الواقع، لذلك فهم يكتبون أهدافهم ويجعلونها أساساً عند اتخاذ قراراتهم المستقبلية ويحددون أولوياتهم بدقة وعناية قبل الانطلاق، ووضع الخطط اللازمة لذلك، ويختارون الوقت المناسب لذلك ويديرونه بشكل فعال، أما الأفراد المخفقون فيسمحون لعاداتهم القديمة ولأناس آخرين وللظروف المحيطة بهم أن تملئهم أهدافهم أو تؤثر في أولوياتهم أو تخطيطهم أو قراراتهم كما أنهم يتبنون القيم والأهداف السائدة في مجتمعهم، وتقاليدهم وثقافتهم دون فحصها للتأكد من صحتها وسلامتها، أو

مناسبتها لهم ولا يراعون أهمية تنظيم الوقت، ومن التطبيقات العملية لهذه العادة حسبما يراها علم التنمية البشرية أن يتأمل الشخص الفرق بين (القيادة) و(الإدارة)، وعليه كذلك أن يختار الاتجاه والوقت المناسبين للمضي فيه والغايات التي يريد الوصول إليها في حياته وتوقيتها الزمني (كوفي، ٢٠١٥).

علاوة على ذلك، تشير الباحثة إلى أن الأفراد الناجحين يدركون أهمية اختيار الاتجاه الصحيح وتوقيته المناسب، وهم يعتمدون على تحديد الأولويات ووضع الخطط اللازمة لتحقيق ذلك. بالمقابل، توضح أن الأفراد الذين يفتقرون إلى هذه العادات قد يكونون عرضة لتأثيرات خارجية تؤثر سلباً على تحقيق أهدافهم وقراراتهم.

ثالثاً: العادة الثالثة: (ضع الأهم أولاً): (الأهم فالمهم): But first thing first:

إن العادة الثالثة هي الثمرة الشخصية وتتمثل في التشبع العملي للعادات الأولى والثانية وتحويلها إلى حقيقة، هذه العادة تعني ترتيب أولويات العمل للوصول إلى الأهداف، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بالموضوع (إدارة الوقت)، ومع تحديد الأهداف المشار إليها في العادة الثانية والتي يجب أن تفعّلها وفقاً لأهميتها، وتبين من نتائج الدراسات التي أجريت في مراكز البحوث المعتمدة المتخصصة في هذا المجال أن ٨٠% من النتائج المرجوة هي حصيلة ٢٠% فقط من الجهود المبذولة لتحقيقها (كوفي، ٢٠١٨).

تركز هذه العادة على تحديد الأهداف، وبعضها أهداف طويلة المدى، بما في ذلك الأهداف المتوسطة والقصيرة المدى، وكذلك تحديد الوقت والجهد اللذين سيتم إنفاقهما من أجل تحقيقها بما يتماشى مع القيم، وبالتالي عندما يريد الفرد استثمار وقته يجب أن يقلل من الإهتمام بالمسائل الأقل أهمية وإن كان الأمر عاجلاً، ويجب تخصيص المزيد من الوقت لأهم الأمور وإن لم يكن بالضرورة عاجلاً لأن الأمور العاجلة تتطلب إجراءات عاجلة وفورية وهذا يضع الوقت اللازم للقيام بالأمور الحيوية الصحيحة والمهمة التي لا تكون عاجلة والتي يمكن أن تتأخر قليلاً دون أي ضرر نتيجة هذا التأخير (سيت، ٢٠١٥).

وترى الباحثة أن النجاح لا يأتي بالصدفة بل يتطلب تخطيطاً دقيقاً وتحديد أهداف واضحة وترتيب الأولويات بشكل صحيح. الفرد الذي يعتمد على هذه العادة يكون أكثر تفاؤلاً وتأثيراً إيجابياً في حياته، حيث يدير وقته وجهده بطريقة تؤدي إلى تحقيق النتائج المرجوة بكفاءة عالية.

رابعاً: العادة الرابعة: (فكر بالمنفعة المتبادلة): (المنفعة للجميع): Think Win-Win:

تبدأ هذه العادة بالاعتراف بأننا جميعاً نتفاوض في طريقنا في العالم من أجل تحقيق أهدافنا وأحلامنا، تستمد هذه العادة اسمها من نماذج (1989) Corey الستة للتفاوض في العلاقات والتي تأتي على النحو التالي: (أ) المكسب المكسب (ب) الخسارة/ الخسارة (ج) المكسب الخسارة (د) المكسب (هـ) الخسارة المكسب (و) المكسب المكسب (Corey, 2008).

وترى الباحثة أن مفهوم التفاوض كأداة أساسية يتطرق لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية. وتشير إلى نماذج التفاوض التي وضعها Corey، مستخدماً أمثلة متنوعة تظهر كيفية تطبيقها في العلاقات الشخصية والمهنية، وأن الاعتراف بأن التفاوض جزء أساسي من حياتنا يعكس الواقعية والحكمة، حيث نحاول جميعاً تحقيق مصالحنا بطرق مختلفة، سواء في العمل أو في الحياة

الشخصية و هذه العادة تعلمنا كيف نحدد مساراتنا ونتفق على حلول تلبي احتياجاتنا ، مما يسهم في بناء علاقات صحية ومستدامة.

خامساً: العادة الخامسة : (إسع إلى فهم الآخرين أولاً ثم إسع إلى أن يفهموك) :

Seek First to Understand. Then to be understood:

إن العادة الخامسة إبحث أولاً عن الفهم ثم إسع لأن يفهموك يسهم في تطوير مفهوم الاستماع التعاطفي للآخر ، ويتطلب الاستماع التعاطفي تعليق جميع الأحكام الشخصية والأنا عند الاستماع إلى الآخرين حتى يتمكن المستمع من الدخول في قلب وعقل المتحدث لفترة كافية لرؤية المشكلة من خلال تجربتهم الشخصية، إنها عادة تطلب من المشاركين فحص مرشح (مرشحات) الاستماع الخاصة بهم وتعلم كيفية عكس ما يُسمع لفهم أعمق إنه عمل شاق لمعظم المشاركين الذين يسمعون لأول مرة ما يحدث بالفعل في العلاقة هذه العادة تعلم أيضاً المصالحة وكيفية إرساء المسألة بفعالية ولكن برفق لجميع المعنيين (كوفي، ٢٠٠٨).

إن التواصل هو أهم مهارة في الحياة؛ فالإنسان يقضي معظم وقته اليومي في التواصل ويركز معظم الناس على كيفية القراءة والكتابة والتحدث بشكل جيد ولكنهم لا يركزون على الاستماع البحث أولاً عن الفهم يدور حول كيفية التشخيص قبل أن تصف يمكن أن يوضح أنه يجب عليك فهم احتياجات الشخص الذي تتفاعل معه قبل الرد معظم الناس لا يستمعون بقصد الفهم لكنهم يستمعون بنية الرد إنهم إما يتحدثون أو يستعدون للتحدث لكي تكون مستمعا جيداً، يجب أن تعرف كيف تستمع بتعاطف، الاستماع التعاطفي محفوف بالمخاطر أيضاً، فإنه يأخذ قدرًا كبيرًا من الأمان النفسي؛ وذلك حين يطبق الفرد تجربة الاستماع العميق فهو يعرض نفسه للتأثر وبمجرد أن تفهم الآخر؛ يمكن للفرد المضي قدمًا في الخطوة الثانية من التفاعل وهو السعي إلى أن تفهم السعي لأن تفهم هو النصف الثاني من التواصل الفعال بمجرد أن يثق الفرد في أن الشخص الآخر يشعر بأنه مفهوم تمامًا، يمكنه من مشاركة وجهة نظره باحترام وانفتاح فالبحث أولاً عن الفهم ثم أن يتم فهمه هي عادة التواصل التعاطفي ما يحقق تأثير أكبر مع الآخرين. (2019, Tantasane & Sroithong).

وترى الباحثة أن هذه العادة تعزز القدرة على بناء علاقات مؤثرة وموثوقة بين الأفراد، سواء داخل الأسرة أو في البيئات التعليمية والمهنية وأنه بالاستماع التعاطفي، يمكن للمعلمات والمربيات أن يفهموا تحديات واحتياجات الأطفال بشكل أعمق، مما يساعدهم على توجيههم ودعمهم بطريقة أكثر فعالية. كما يمكن أن تسهم هذه العادة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والتفاهم العميق بين الأفراد، مما يسهم في خلق مجتمعات أكثر تلاحماً وتعاوناً.

سادساً: العادة السادسة (تكاتف مع الآخرين): Synergize :

يقصد بهذه العادة التأزر مع الآخرين ويرمز التأزر إلى التأثير المشترك لجهود الأفراد، وقد أورد كوفي في كتابه "العادات السبع للأشخاص الأكثر فعالية": "عندما يفهم بشكل صحيح، فإن التأزر هو أعلى نشاط في كل الحياة - الاختبار الحقيقي ومظهر جميع العادات الأخرى مجتمعة تركز أعلى أشكال التأزر على الهيئات البشرية الأربعة الفريدة والمتمثلة في الوعي الذاتي والخيال والإدارة المستقلة والضمير، ودافع المكسب / المكسب، ومهارات التواصل التعاطفي في أصعب التحديات التي نواجهها في الحياة، تأتي العادة السادسة لتمهد مسارات للمشاركين وذلك عندما يبدأون في رؤية كيف يمكن تحقيق الأهداف والرؤى من خلال العمل في تناغم إبداعي مع الآخرين إنها عادة

بناء فرق العمل وعلاقتها القوية، وفي التأزر يتمكن المتعاونين من الحصول على نتائج أفضل من شخص واحد بمفرده، يقود التأزر الفرد إلى اكتشاف الأشياء الجديدة التي لم يكن يعرفها أو يفكر فيها من قبل التأزر والمتمثلة في العمل الجماعي، وبناء الفريق وتنمية الوحدة والإبداع مع الآخرين (Tantasanee & Sroithong 2019).

وترى الباحثة أن هذه العادة تعزز قدرة الأطفال على التعاون مع بعضهم البعض، وتشجعهم على مشاركة الأفكار والموارد لتحقيق أهداف مشتركة. بالتأزر، ويمكن للمعلمات تعزيز مهارات العمل الجماعي والتفاعل الإيجابي بين الأطفال، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية داعمة ومثمرة، وبشكل عام، يعتبر التعاون والتأزر أساسيات لتعزيز التفاعل الإيجابي والفعالية الشخصية والجماعية، مما يساهم في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف بطرق مبتكرة ومستدامة في كافة مجالات الحياة.

سابعًا: العادة السابعة (اشحن المنشار): Sharpening the saw :

يشير كوفي إلى شحن المنشار (الهمة) بصورة فعالة مستشهدًا باستعارة لرجل حطاب يحاول قطع غابة بمنشار واحد فقط، ولا يأخذ الوقت الكافي لشحنها؛ وهذا ما يؤدي إلى ضعف الإنتاجية وبذل مجهود غير ضروري في عملياته الجسدية والعقلية حيث يستمر في الاعتقاد أن مجرد الاستمرار في المسار والعمل بجد كفيلا بالتعويض عن بلادة المنشار وذلك سيمكنه من إنهاء تقطيع جميع الأشجار، فالحطاب يستنفذ نفسه، ولا يصل إلى الهدف، ولا يحقق أي شيء ذي قيمة حقيقية (Covey, 2008).

وترى الباحثة أنه يجب تضمين هذه العادات في المناهج الدراسية إذ كلما قدم للطفل مستوى المفاهيم في نظام يزداد عمقًا واتساعًا كلما تقدم الطفل في صفوفه الدراسية القادمة، حيث أنه يجب أن يركز على التتابع والانتظام وزيادة المجال المعرفي المقدم على مدار المراحل الدراسية المتقدمة.

تؤكد التطبيقات التي اعتمدت برنامج العادات السبع في مرحلة رياض الأطفال امتلاك الأطفال قدرات قيادية فعالة ومؤثرة وحظوا بفرصة لاكتشاف ذواتهم، ومعرفة مواطن القوة لديهم، ومن خلال تجارب بعض المدارس التي طبقت العادات السبع في نظامها الدراسي لرفع معدل ذكاء الأطفال وجد أن مرحلة رياض الأطفال هي أفضل مرحلة لتعليم هذه العادات لأنها ستظل معهم طوال الحياة، وفي تعلم هذه العادات تم استخدام القصص، وبعض الأنشطة التي تدعم هذه العادات، وإعطاءهم الفرص لممارسة هذه العادات من خلال توزيع المسؤوليات والمهام عليهم ولعب الأدوار، وإعطائهم فرصة إنجاز المهام في جو يسوده التعزيز والإهتمام، حيث تعليمها للأطفال أدى إلى تمتع هؤلاء الأطفال بثقة أكبر والشعور بالفخر والاعتزاز عند حديثهم عن إنجازاتهم (How to teach leadership, 2015).

مبادئ التنمية البشرية: Principles of human development :

ولقد اكتسب مفهوم التنمية البشرية ذيوغًا منذ عام ١٩٩٠م بتبني الأمم المتحدة لهذا المصطلح ويبني المفهوم على أن البشر هم الثروة الحقيقية للأمم، وأن التنمية البشرية هي عملية توسيع الخيارات أمام البشر، وأن للبشر مجموعة من الحقوق الأساسية عند أي مستوى من مستويات

التنمية هي: العيش حياة طويلة وصحية، الحق في المعرفة، توفر الموارد اللازمة لمستوى معيشي لائق (حسانين، ٢٠١٥، ص. ٧٦).

جوانب التنمية البشرية:

للتنمية البشرية جانبان، الأول هو القدرات البشرية بتحسين مستويات الصحة والمعرفة والمهارات، والثاني هو انتفاع الأفراد بقدراتهم المكتسبة في المجالات الشخصية أو الإنتاجية أو الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية، ولتحقيق التنمية البشرية لابد من تكافؤ وتوازن هذين الجانبين (شريف، ٢٠٢٢، ص. ٤٢٦).

ويرى (شمس وزكريا، ٢٠١٩، ص. ١٥٩) أن هناك خمس جوانب للتنمية البشرية المستدامة، هي:

التمكين: توسيع القدرات والخيارات المتاحة أمام الأفراد يزيد من قدرتهم على ممارسة تلك الخيارات، كما أنه يضاعف الفرص المتاحة لهم للمشاركة في صنع القرارات والموافقة عليها.

التعاون: الطرق التي يعمل بها الناس معاً ويتفاعلون في ظل الشعور بالإنتماء وبوجود هدف ومعنى للحياة.

الإنصاف: توسيع الإمكانيات والمهارات والفرص يعني ما هو أكثر من زيادة الدخل، إذ يعني الإنصاف وجود نظام تعليمي يمكن للجميع الالتحاق به.

الإستدامة: تلبية احتياجات هذا الجيل دون المساس بحق الأجيال المقبلة في التحرر من الفقر والحرمان، وفي ممارسة قدراتها الأساسية.

تحقيق الأمن وأمن المعيشة: فالأفراد يحتاجون أن يتحرروا مما يهدد معيشتهم مثل المرض أو التقلبات الضارة المفاجئة في حياتهم؛ ومن أهداف التنمية البشرية المستدامة: القضاء على الفقر، وخلق الوظائف واستدامة الرزق وسبل العيش وحماية البيئة وتجديدها.

أركان التنمية البشرية:

نظراً لأهمية العنصر البشري في تخطيط وبناء المخططات التنموية، ومن ثم تنفيذها ومتابعتها وكذا تقييمها فقد جرى نسج التنمية حول الناس عوضاً عن نسج الناس حول التنمية وبناءً على ذلك تحددت الأركان الثلاثة للتنمية البشرية في:

أ - التنمية بالبشر: يجب إشراك البشر في الجهد التنموي إشاراً تاماً من خلال تخطيط وتنفيذ استراتيجيات التنمية، وأن توفر هذه الإستراتيجيات فرضاً كافية لنمو الدخل والعمالة كي يمكن تحقيق الاستفادة من القدرات والمهارات البشرية.

ب تنمية البشر: كل مجتمع ملزم بالاستثمار في قدرات أفرادهِ سواء بالتعليم أو الصحة أو التغذية أو تحسين المستوى المعيشي والاجتماعي كي يتسنى لهم أداء دورهم الكامل في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لبلدهم.

ج- التنمية من أجل البشر: في هذه المرحلة أصبح محور الإهتمام وضع الإنسان غاية للتنمية وليس مجرد أداة في تحقيقها. (منعم، ٢٠١٢، ص. ٢٤٢).

وترى الباحثة أن هذه الأركان تعزز تطوير مهارات التفكير النقدي والقدرة على التحليل لدى الأفراد، بحيث يكونوا قادرين على المساهمة بفعالية في عمليات صنع القرارات التنموية. كما تعزز

التركيز على النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية القدرة على بناء مجتمعات مستدامة ومزدهرة، وبشكل عام، تبرز أركان التنمية البشرية كأساس لتحقيق تقدم مستدام وشامل، يركز على تعزيز قدرات الأفراد وتمكينهم للمساهمة بفعالية في تحقيق أهداف التنمية الوطنية والدولية.

مجاور التنمية البشرية:

تتمثل في ثلاث مجاور رئيسية وهي:

أ- بناء القدرات البشرية فعملية تنمية وبناء القدرات تأخذ فيها الدولة دورًا فعالاً في إعداد الفرد قبل دخوله سوق العمل بالاستثمار في التعليم وتهيئة المناخ الملائم للكفاءات.

ب- التوظيف والاستفادة من القدرات البشرية في هذا المحور يتم تشغيل القدرات التي تم بناؤها سابقاً في مهام وأعمال يفرض أن تنفق تمامًا مع المعارف والمهارات التي اكتسبها الفرد أثناء عملية بناء القدرات وإلا كان ذلك يعني إهدارًا للموارد البشرية المتاحة والممكنة في المجتمع.

ج - تحقيق الإنتاجية العالية يقوم هذا المحور على الاستخدام الكفء للقدرات بما يحقق أعلى إنتاجية ممكنة، لأن التوافق بين بناء القدرات واستخدامها من المفترض أن يحقق إنتاجية عالية. (كركب وبن الحبيب، ٢٠٢٢، ص. ١٥).

استراتيجية كايزن: Kaizen strategy

نشأة الكايزن Kaizen :

تعود جذور التحسين المستمر continuous Improvement و kaizen إلى المهندس الياباني تاييتشي أونو (١٩١٢-١٩٩٠) الذي يعتبر أب تنظيم العمل في شركة تويوتا اليابانية، فبعد الحرب العالمية الثانية بدأت اليابان بعملية أطلق عليها عمليات إعادة البناء، إذ اعتمدت العديد من الشركات اليابانية على تطبيق واعتماد برنامج التحسين المستمر وقد تصدرت شركة Toshiba عام ١٩٤٦ وشركة Toyota عام ١٩٥١ هذه المنهجية ونجحت إلى حد بعيد في تحسين الإنتاجية. ويرجع الفضل كذلك للخبير الياباني ماسكاي إمامي في نشره لمفهوم الكايزن، وهو رئيس وصاحب معهد كايزن ومقره العاصمة اليابانية طوكيو، وقد عرف بلقب مطور الكايزن redeveloper of kaizen، وكان ذلك من خلال كتابه "جيمبا" كايزن " والذي تصدر عنه سنة ١٩٨٦، وقد ترجم لعدة لغات فيما بعد دخلت فلسفة واستراتيجية كايزن في كل مناحي الحياة اليابانية ليصبح الابداع والتنظيم جزءاً أساسياً في التربية والتعليم والتطبيق لهما ليكون الفرد في مرحلة تحسين مستمر. (عبد الجبار، مازن، ٢٠١٣، ص. ٥٥).

فلسفة استراتيجية كايزن Kaizen:

تقوم فلسفة الكايزن على التغيير المستمر للأفضل والاستخدام الفعال والأمثل لما هو متاح من الامكانيات المادية والبشرية خطوة بخطوة دون أية تكاليف مادية ومحاولة القضاء على الهدر بكافة صوره؛ وذلك رغبة في التنافس مع الدول المتقدمة. وتعتمد فلسفة الكايزن على وجود إدارة مرنة، تقوم بوظيفتين أساسيتين هما: الإدامة ويقصد بها وضع المعايير والمعدلات والتأكد من اتباعها بشكل مستمر، والتحسين ويقصد به تطوير المعايير والمعدلات والإرتفاع بها إلى مستوى أعلى، وهذا يتطلب بدوره الإلتزام بالتطوير والتدريب، وتعزيز الإتصال وطرق الأداء، ومشاركة

العاملين وتمكينهم من خلال العمل الجماعي، والتواصل التفاعلي بينهم، وتحسين تصميم الوظائف الموجودة في الهيكل الوظيفي بدلاً من استحداث وظائف جديدة وترى فلسفة الكايزن أنه لا ينبغي النظر للجودة على أنها مشكلة مطلوب حلها، وإنما ينبغي النظر لها بأنها ميزة للمنافسة، ينبغي تنميتها والمحافظة عليها وتحسينها باستمرار. (علاء، ٢٠١٨، ص. ١٩٦).

أهمية استراتيجية كايزن Kaizen:

- ١- طريقة حياة تركز على من تقدم له الخدمة، لذا فهو من المرتكزات الأساسية في نجاح المنظمة واستمرارها.
- ٢- هي سباق مستمر وغير منتهي نحو الأفضل؛ لأن هناك تحسينات في أرجاء المؤسسة.
- ٣- تركز على منهجية ماذا What وكيف How وليس منهجية Who.
- ٤- تقوم على مبدأ الوقاية خير من العلاج.
- ٥- تجبر الإدارة والعاملين على جعل التعلم هو الهدف الأساسي الواجب تحقيقه، بوصفه أحد الأساليب الداعمة للمنظمة في مجالات المنافسة. (عثمان، ٢٠١٧، ص. ٧١-٧٢)
- ٦- وترى الباحثة أن الكايزن لا يقتصر على التحسين الفني فقط، بل يمتد ليشمل التحسين الثقافي والتنظيمي، مما يجعلها استراتيجية شاملة وفعالة لتعزيز تنافسية المنظمات في السوق.

خصائص استراتيجية كايزن Kaizen

يمكن حصر خصائص استراتيجية كايزن والتي تميزها عن غيرها من الإستراتيجيات في النقاط التالية:

- البساطة: حيث يسهل استخدامها وتطبيقها دون الحاجة إلى الاستعانة بأي أساليب إحصائية.
- الفاعلية: حيث من خلالها يتم التفرقة بين أعراض المشكلة وبين أسبابها.
- الشمولية: حيث تساعد في تحديد العلاقات بين جميع أسباب المشكلة.
- المرونة: حيث يمكن استخدامها بمفردها أو مع غيرها من أساليب واستراتيجيات تحسين الجودة ومعالجة المشكلات.
- محفزة للمشاركة: فمن خلالها يتم تحفيز الجميع سواء من داخل المؤسسة أو خارجها على المشاركة وتكوين فريق عمل.
- انخفاض التكلفة: تركز تلك الاستراتيجية على فريق العمل بالمؤسسة ولا تتطلب توفير أي متطلبات أخرى. (أبو النصر، ٢٠١٧، ص. ١٦٤)

فوائد استخدام مدخل الكايزن Kaizen

- يحقق استخدام مدخل الكايزن جملة من الفوائد أهمها:
- تحسين الخدمة وتحسين الإجراءات.
- تمكين الموارد البشرية.
- تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسة.

- تقليص الفاقد إلى أدنى حد ممكن.

- التركيز على الانحراف في العمليات والمنتجات (مورير، ٢٠١٦، ص. ١٥).

إذاً التغيير باستخدام Kaizen يُعد فكرة للتخلص من الهدر "waste" في العمليات، وحسب الكايزن فعندما تضيف تحسيناً صغيراً كل يوم ستحقق كبرى المهام في نهاية الأمر، حيث تكون التحسينات مستمرة في الأمكنة والمواد والعمل وطرق الإنتاج من خلال تشجيع الاقتراحات والأفكار من قبل فرق العمل في الوحدات الإقتصادية أو المنظمات الإدارية التي تحتاج إلى "تغييرات" (Rosak, 2019, p.158).

مبادئ استراتيجيّة كايزن kaizen:

يقوم كايزن على مجموعة من المبادئ، والتي من أهمها:

الوقوف على الجذور الأصلية للمشكلة لإصلاحها بطريقة تضمن عدم تكرار الخطأ ومنع حدوث المشكلة مرة أخرى، ومعاينة الأشياء بشكل مباشر وعدم الإكتفاء بقراءة التقارير أو سماع وجهات نظر الآخرين، وتشجيع العاملين على تقديم اقتراحات تحسين صغيرة على أساس منتظم ومستمر، والحد من الهدر، وتقليل التكاليف، وتشجيع الابتكارات والتحسينات الجذرية والتقدم التدريجي الذي يؤتي ثماره على المدى الطويل. (بكر، ٢٠١٦، ص. ٢٤٣)

وقد اجملت العقباوي (٢٠١٤) مبادئ استراتيجيّة كايزن في التالي:

- التحسين ليس له نهاية، فهو مستمر طالما المنشأة قائمة، وهو من متطلبات وجودها.
- التحسين عملية شاملة.
- خطوات بسيطة تؤدي لنتائج كبيرة.
- أن تكون دائماً في مرحلة تطور وتحسين مستمر.
- وضع العملاء (المستفيدين) في المقام الأول.
- لا يعني عدم وجود أخطاء أنه لا حاجة إلى التحسين.
- العمل الجماعي والمشاركة، لأن التحسين مسؤولية الجميع.
- استغلال الوقت لكي نسبق المنافسين وتكون الأولوية لنا.
- أنه مبني على الوسائل الحالية والتقنية المتوافرة. (العقباوي، ٢٠١٤، ص. ٢١).

وترى الباحثة أن مفهوم الكايزن يعتمد على أن كل عمل يُنفذه الطفل يُمكن تحسينه ثم تطويره ، وكل عمل لا بد وأن يكون معه هدرٍ ما سواء كان الهدر مادياً أو معنوياً أو فكرياً، والتقليل من هذا الهدر ولو بنسبة قليلة، يؤدي إلى إنتاج تحسين وتطوير للطفل وللمجتمع الذي يعيش فيه.

الدراسات السابقة:

أولاً: استعراض الدراسات السابقة التي تناولت العادات السبع للشخصية الفعالة:

دراسة Genee & Major (2008) هدفت إلى تقييم فعالية برنامج العادات السبع في المرحلة الابتدائية، حيث اشتملت العينة على (١٢٧) طفلاً، في المرحلة الابتدائية، جمعت البيانات عنهم مختلفة (مسح الأطفال، وملاحظتهم من قبل المعلمين وأولياء الأمور) وقد أظهر تحليل النتائج أن تطبيق العادات السبع في المدرسة أدى إلى تطوير الإتجاهات الإيجابية لدى الأطفال نحو المعلمين، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن تدريس العادات باستخدام الإستراتيجيات المناسبة أدى إلى إتقان التعلم من قبل الأطفال، وكذلك استخدام مثل هذه الإستراتيجيات بشكل فعال من قبل المعلمين.

دراسة قابل (٢٠٠٩) بعنوان: برنامج أنشطة متكاملة في تنمية بعض العادات الفعالة لشخصية طفل الروضة هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض العادات الفعالة لشخصية طفل الروضة، وتحديد العادات الفعالة الملائمة لبناء شخصية طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (٨٠) طفل من أطفال المستوى الثاني، والذين تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات بروضة اللولي الخاصة بإدارة العمرانية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة تضم كل منها ٤٠ طفل، واستخدمت الباحثة كل من اختبار لقياس الذكاء، مقياس العادات الفعالة لشخصية طفل الروضة وبرنامج الأنشطة المتكاملة الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية لمدة ١٠٠ ساعة بمعدل ٥ أيام في الأسبوع، وقد أوضحت النتائج أن ممارسة برنامج الأنشطة المتكاملة مع أطفال الروضة له تأثير إيجابي في تنمية بعض العادات الفعالة لشخصية طفل الروضة، وهذا يؤدي إلى إعادة النظر في تخطيط برامج طفل ما قبل المدرسة، من أجل الوصول إلى أفضل مستوى من التمكن تصل إليه قدرات الطفل.

دراسة Andersen (2011) بعنوان "تأثير دروس القيادة الرسمية على ظهور مهارات القيادة الاجتماعية الإيجابية لدى طلاب مرحلة ما قبل الروضة"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج العادات السبع في تنمية المهارات الاجتماعية الإيجابية للقيادة في مرحلة رياض الأطفال، تضمنت عينة الدراسة (٣٦) طفلاً، قسموا إلى مجموعتين تجريبية اشتملت على (١٨) طفلاً وخضعت لأنشطة برنامج العادات السبع لمدة (٧) أسابيع، ومجموعة ضابطة تألفت من (١٨) طفلاً لم تخضع للبرنامج، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تقدم درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس تطور المهارات الاجتماعية والانفعالية مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج أن العادات (فكر بطريقة اكسب اكسب، حاول أن تفهم أولاً؛ ليسهل فهمك) تعاون كانت الأكثر تأثيراً في تنمية المهارات الاجتماعية، أما العادات (كن مبادراً، ابدأ والنهاية في ذهنك، ضع الأهم (أولاً) فقد كانت أكثر فعالية في تنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس حيث كان تأثيرها في تنمية المهارات الاجتماعية أقل، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في تأثير البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية تعزى للنوع الاجتماعي.

دراسة سبت (٢٠١٥) بعنوان: أثر "برنامج تدريبي قائم على العادات السبع في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في السعودية"، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على العادات السبع في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال، شملت عينة الدراسة (٢٠) طفلاً من المستوى الثالث برياض الأطفال ممن تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغت

المجموعة التجريبية (١٠) أطفال، وكذلك المجموعة الضابطة (١٠) أطفال، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المقصودة، استغرق تطبيق البرنامج (٦) أسابيع، وقد تم تطبيق اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال من إعداد (الجنيد وجلال، ٢٠١٣) في بداية البرنامج وبعد نهايته تمت المعالجة الإحصائية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار مان وتني، واختبار الرتب ذات الإشارة (Wilcoxon)، وأظهرت النتائج تحقق فرضيات الدراسة التالية: توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى للبرنامج التدريبي القائم على العادات السبع على الدرجة الكلية لاختبار مفهوم الذات المصور للأطفال لصالح المجموعة التجريبية، أما الفرض الثاني فلم يتحقق حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية بعد التعرض للبرنامج تعزى للنوع الاجتماعي، وهذا يشير إلى أثر البرنامج الإيجابي في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

دراسة حسين (٢٠١٦) بعنوان: فاعلية تصميم وحدة مرجعية في الأعمال الفنية الخشبية قائمة على استراتيجيات العادات السبع لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية تصميم وحدة مرجعية في الأعمال الفنية الخشبية قائمة على استراتيجيات العادات السبع لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم أخذ عينة بأسلوب الحصر الشامل من الفرقة الثالثة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعدد أفرادها (٢٠) طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بكل مجموعة (١٠) طلاب، وتم تصميم استمارة تقييم للأعمال الفنية الخشبية قبلًا وبعديًا. وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي: توجد علاقة إيجابية بين تصميم وحدة مرجعية للأعمال الفنية الخشبية وبين أداء طلاب كلية التربية الأساسية للأعمال الفنية الخشبية، لا توجد فروق في أداء طلاب كلية التربية الأساسية للأعمال الفنية الخشبية في الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، توجد فروق بين أداء طلاب كلية التربية الأساسية للأعمال الفنية الخشبية بعد تصميم وحدة مرجعية في الأعمال الفنية الخشبية قائمة على استراتيجيات العادات السبع في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

دراسة Samsinar (2023) بعنوان: نموذج تنمية الشخصية لتعلمت الطفولة المبكرة في الروضة الإسلامية تهدف هذه الدراسة إلى تحليل نموذج غرس قيم الشخصية في مرحلة الطفولة المبكرة في رياض الأطفال الإسلامية أثناء عملية التعلم عبر الإنترنت. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. تم جمع البيانات من خلال المقابلات المنظمة والملاحظة والوثائق من مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور في مرحلة الطفولة المبكرة في العديد من رياض الأطفال الإسلامية تكشف النتائج أن التطور الأمثل لقيم الشخصية في مرحلة الطفولة المبكرة خلال جائحة covid-19 يتحقق من خلال نماذج متنوعة في عملية التعلم، بما في ذلك غرس القيمة، والتجسيد، والتيسير، وتطوير المهارات الفكرية والاجتماعية، والتعود، واللعب، ورواية القصص، والنهج الاستشارية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تحقيق تنفيذ قيمة الشخصية المجتمعية من خلال الشراكة والنماذج التعاونية التأزرية.

دراسة Nida'ul Munafiah (2023) بعنوان: مكانة المعلمين في تنمية تعليم شخصية الطفولة المبكرة، سعت هذه الدراسة إلى الحصول على معلومات حول موقع المعلم في غرس تعليم

الشخصية في مرحلة الطفولة المبكرة في روضة شفا مروة كاراوانج. المنهج المتبع في هذا البحث نوعي مع التحليل الوصفي. تقنيات جمع البيانات باستخدام الملاحظة التشاركية السلبية والمقابلات شبه المنظمة والتوثيق. أظهرت نتائج الدراسة أن مكانة المعلم في تطوير تعليم الشخصية في مرحلة الطفولة المبكرة في روضة شفا مروة كاراوانج ليست فقط كمورد تعليمي وميسر ومدير ومعيد ومرشد ومقيم ولكن لها أيضاً منصب محفز. المعلمون هم أيضاً محفزون لأن المعلمين (١) يشرحون أو يعطون التوجيه والإرشاد بشأن أهداف كل نشاط يتم تنفيذه، (٢) إثارة اهتمام الأطفال وسيتم تشجيعهم على التعلم والتعود عليه بشكل جيد، (٣) استخدام نماذج واستراتيجيات التعلم المختلفة، (٤) خلق جو لطيف، (٥) إعطاء الجوائز أو الثناء للأطفال بعد القيام بأشياء جديدة بالثناء.

ثانياً: استعراض الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية كايزن:

إبراهيم (٢٠١٨) بعنوان: تصور مقترح لتطبيق التحسين المستمر في جودة أداء قيادات رياض الأطفال باستخدام استراتيجية الجمبا كايزن اليابانية: دراسة استشرافية، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجمبا كايزن في التحسين المستمر لقيادات رياض الأطفال وما هي أساليب حل مشكلات الإدارة برياض الأطفال في ضوء استراتيجية الجمبا كايزن اليابانية بهدف وضع تصور مقترح للتحسين المستمر والتدريجي لجودة أداء القيادات برياض الأطفال واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وقد صممت الباحثة استبانة مكونة من ثلاثة محاور أساسية المحور الأول جاء في ٥ أبعاد هم: البعد الأول ويتعلق بالتخطيط لإدارة رياض الأطفال، البعد الثاني وتناول التنظيم للعمل داخل الروضة، البعد الثالث وتناول التوجيه للعاملين بالروضة نحو تحقيق الأهداف المنشودة، البعد الرابع وتناول الرقابة والمتابعة والتي تعني بالحقوق والواجبات التي يجب على الجميع الالتزام بها لتحقيق أهداف رياض الأطفال، البعد الخامس وتناول التقويم والذي يعني بإصدار الأحكام على مدى وصول العملية الإدارية إلى أهدافها. المحور الثاني وقد انقسم إلى بعدين البعد الأول: وهو خاص بمقترحات التحسين المستمر، البعد الثاني وهو خاص بتطبيق التحسين المستمر داخل الروضة. أما المحور الثالث فقد تناول البيانات الأساسية وعدد سنوات الخبرة. وقد بينت نتائج الدراسة أهمية تطبيق استراتيجية الجمبا كايزن للتحسين المستمر والتدريجي لجودة أداء قيادات رياض الأطفال وبناءً على نتائج الاستبانة والمقترحات الخاصة بالتحسين المستمر، تم وضع تصور للتحسين التدريجي المستمر في أداء قيادات الروضة، وقد شملت عملية التحسين جميع من يعمل بالروضة بالإضافة إلى العمليات والموارد المتاحة والأجهزة والأدوات.

دراسة محمد (٢٠١٨) بعنوان: متطلبات تفعيل دور الإدارة في تعظيم القدرة المؤسسية لرياض الأطفال بمحافظة بورسعيد في ضوء استراتيجية كايزن Kaizen، هدفت الدراسة إلى الكشف عن متطلبات تفعيل دور الإدارة في تعظيم القدرة المؤسسية لرياض الأطفال بمحافظة بورسعيد في ضوء استراتيجية كايزن Kaizen، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (٦٦) من معلمات رياض الأطفال من فرق الجودة بالروضات الحكومية (عربي وتجريبي)، وكان من أهم النتائج تحديد تلك المتطلبات والتي تمثلت في متطلبات خاصة بالفريق المشارك في تطبيق استراتيجية كايزن kaizen وآليات لتفعيل دور الإدارة في تعظيم القدرة المؤسسية لرياض الأطفال في ضوء استراتيجية كايزن kaizen.

دراسة علي وشحاته و محمود، (٢٠٢١) بعنوان: كيفية تطبيق مدخل جيمبا كايزن لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة أسوان سعت الدراسة لبيان كيفية تطبيق مدخل جيمبا

كايزن لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة أسوان. وعرضت ملامح وطبيعة إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمصر في الأدبيات التربوية المعاصرة، مفهوم إدارة مؤسسات رياض الأطفال، أهداف إدارة مؤسسات رياض الأطفال، مبررات الإهتمام بإدارات رياض الأطفال، مبادئ الإدارة الحديثة بمؤسسات رياض الأطفال ورصد الأسس النظرية والفكرية لمدخل جيمبا كايزن في الأدبيات الإدارية المعاصرة، ماهيته، أهدافه، مبادئه، فوائد التطبيق، المنهجية.

دراسة مراد (٢٠٢٢) بعنوان: دعم إدارة التغيير بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء منهجية جمبا كايزن (دراسة ميدانية في محافظة المنيا) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إمكانية دعم عمليات إدارة التغيير بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء منهجية جمبا كايزن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتوضيح طبيعة عملية إدارة التغيير، ومنهجية جمبا كايزن وكان من أهم نتائج الدراسة الميدانية ما يلي: حصلت معظم عبارات المحور الأول الذي تناول مرحلة التخطيط للتغيير وفق منهجية جمبا كايزن على درجة تحقق عالية، مما يشير إجمالاً إلى رغبة أفراد العينة واتفقوا على أهمية مرحلة التخطيط للتغيير وفق منهجية جمبا كايزن الواردة بمفردات هذا المحور، والتي أشارت ضمناً إلى عدد من المراحل التي يمر بها عملية التخطيط للتغيير وما يتطلبه ذلك لتحقيق منهجية جمبا كايزن، وعلى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية اختتمت الدراسة بتقديم بعض الإجراءات المقترحة في دعم إدارة عملية التغيير في إطار التخطيط - التنظيم - التنفيذ - المتابعة والتقويم) لها بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء منهجية جمبا كايزن

دراسة حلمي (٢٠٢٣) بعنوان: استراتيجيات الكايزن وتنمية التأزر الإدراكي الحركي لأطفال الروضة هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي حركي قائم على استراتيجيات الكايزن في تنمية التأزر الإدراكي الحركي لأطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلاً من الذكور والإناث، تتراوح أعمارهم بين (٤ - ٥) سنوات، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس دايتون للقدرات الإدراكية الحس حركية للأطفال بعمر (٤ - ٥) سنوات، وبرنامج في تنمية التأزر الإدراكي وتوصلت النتائج إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة، وأطفال المجموعة التجريبية الاختبار القبلي، وهو ما يشير إلى تحقق شرط تجانس قبل تطبيق استراتيجيات الكايزن، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس دايتون لصالح الاختبار البعدي ويمكن إرجاع هذه الفروق إلى استخدام استراتيجيات الكايزن).

دراسة القيسي، وسعد وحسن (٢٠٢٣) بعنوان: رؤية تصميمية مستدامة لرياض الأطفال في العراق باستخدام مبدأ الكايزن، هدفت الدراسة إلى استخدام وتفعيل مبدأ الكايزن على التصميم المستدام في رياض الأطفال لتنمية مهارات الأطفال من خلال انسجامهم مع الطبيعة والبيئة المحيطة فتعكس على الطفل ودوره في المجتمع، وتأثيره النفسي والتعليمي، والثقافي، وطبقت على (رياض الأطفال من عمر ٣ سنوات) في جمهورية العراق، واستخدمت المنهج الوصفي المنهج التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن تطبيق مفهوم التصميم الداخلي المستدام باستخدام مبدأ الكايزن في رياض الأطفال ينعكس بالإيجاب على إبداع وفكر وصحة الأطفال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي اتضح أن هناك عدداً من الدراسات التي تناولت عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة والتي تناولت أيضاً استراتيجية كايزن ، وفيما يلي أبرز أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

من حيث الأهداف : تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية برنامج لتنمية العادات السبعة لدى طفل الروضة اعتماداً على استراتيجية كايزن: مثل دراسة قابل(٢٠٠٩) التي هدفت إلى إعداد برنامج أنشطة متكاملة في تنمية بعض العادات الفعالة لشخصية طفل الروضة، ودراسة سيت (٢٠١٥) التي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على العادات السبع في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في السعودية" ، أيضاً الدراسة الحالية مع دراسة (Genee & Major) (2008) التي هدفت إلى تقييم فعالية برنامج العادات السبع في المرحلة الابتدائية ، ودراسة Andersen (2011) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج العادات السبع في تنمية المهارات الاجتماعية الإيجابية للقيادة في مرحلة رياض الأطفال.

من حيث العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي أجريت على طفل الروضة مثل دراسة قابل(٢٠٠٩)، ودراسة Andersen (2011) ، ودراسة سيت (٢٠١٥)، واختلفت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات التي أجريت على مراحل و صفوف أخرى أعلى من مرحلة رياض الأطفال مثل دراسة Genee & Major (2008): التي أجريت على عينة من الأطفال المرحلة الابتدائية، و دراسة حسين (٢٠١٦) التي أجريت على عينة مكونة من (٢٠) من طلاب الجامعة ودراسة إبراهيم (٢٠١٨) التي أجريت على عينة من قيادات رياض الأطفال ، وتختلف أيضاً الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث حجم العينة فقد تراوحت أحجامها ما بين (٢٠) أطفالاً مثل دراسة حسين (٢٠١٦) و(١٢٧) مثل دراسة Genee & Major (2008): ، أما الدراسة الحالية فقد اختلفت عن جميع الدراسات السابقة من حيث أن عينتها تكونت من(٦٠) طفلاً من أطفال الروضة.

من حيث المنهج :

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج شبه التجريبي مثل ودراسة Andersen (2011) ، وتتفق أيضاً الدراسة الحالية مع دراسة سيت (٢٠١٥) ودراسة Genee & Major (2008) ودراسة حلمي (٢٠٢٣) ، بينما اختلفت مع العديد من الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي مثل: ودراسة إبراهيم (٢٠١٨) ، ودراسة القيسي وسعد وحسن(٢٠٢٣) ، ودراسة علي وشحاته ومحمود(٢٠٢١).

من حيث الأدوات:

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في بعض الأدوات مثل دراسة قابل(٢٠٠٩)، ودراسة Andersen (2011) ، ودراسة سيت (٢٠١٥).

من حيث النتائج:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في فاعلية البرامج المقدمة وتأثيرها في تحسين وتنمية عادات الشخصية الفعالة لدى أطفال الروضة مثل مثل دراسة قابل (٢٠٠٩)، ودراسة (Andersen ٢٠١١) ودراسة سويت (٢٠١٥)، وتتفق أيضاً الدراسة الحالية مع دراسة Major & Genee (2008) التي أظهر تحليل النتائج أن تطبيق العادات السبع في المدرسة أدى إلى تطوير الاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال نحو المعلمين، وأن تدريس العادات باستخدام الإستراتيجيات المناسبة أدى إلى إتقان التعلم من قبل الأطفال، وكذلك استخدام مثل هذه الإستراتيجيات بشكل فعال من قبل المعلمين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

تم الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- الاستفادة من الدراسات السابقة في وضع أهداف البحث.
 - الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث.
 - الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات البحث.
 - الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري.
 - الاستفادة في بناء المقياس وبطاقات الملاحظة للأمهات والمعلمات التي قامت بإعدادهم الباحثة .
 - الاستفادة من الدراسات السابقة في المنهجية المتبعة بالبحث.
 - الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث الاطلاع على الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.
- أما البحث الحالي فيختلف عن الدراسات السابقة في التالي :
- اختيرت عينة البحث من المرحلة الثانية لرياض الأطفال.
 - تم تطبيق مبادئ كايزن من خلال مراقبة تقدم كل طفل وتعديل الأنشطة المقدمة له بشكل فردي.
 - قدم البرنامج مجموعة واسعة من الأنشطة المتنوعة التي تغطي جوانب مختلفة من النمو والتطور لدى الطفل، وتم منح الطفل حرية اختيار الأنشطة التي تناسبه أكثر، مما يشجع على الاستقلالية والاكتشاف الذاتي.
 - ركز البرنامج على بناء شخصية متكاملة ومتوازنة من خلال تنمية مجموعة من العادات المترابطة.
 - تناولت فاعلية برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن.
 - وبناءً على ذلك، وفي ضوء الإطار النظري للبحث، وكذلك نتائج الدراسات السابقة، تمت صياغة فروض البحث على النحو التالي:

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة.

خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث :

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي (Experimental Method) لمناسبته لطبيعة هذا البحث، واستخدمت القياسات القبليّة والبعديّة لكلّي من المجموعتين التجريبية والضابطة، والقياس التتبعي والبعدي للمجموعة التجريبية فقط .

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في المعاهد الأزهرية بمنطقة مدينة نصر بالقاهرة للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، واختارت الباحثة روضة معهد مجمع معاهد مدينة نصر النموذجي الأزهرية، ويرجع إختيار تلك الروضة بسبب تعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ البحث وتوفير الأدوات اللازمة، وقد روعي عند اختيار عينة البحث أن يتحقق بها الجوانب الآتية: أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة ما بين (٥-٦) سنوات، أن يكون هناك تجانساً في الذكاء بين جميع الأطفال، أن يكون أطفال العينة ملتزمين بالحضور للروضة، ألا يكون من بين أطفال عينة البحث ممن يعانون من مشكلات صحية أو إعاقات جسمية.

عينة البحث الإستطلاعية والأساسية:

[١] العينة الإستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (١٢٠) طفلاً وطفلةً ذكور وإناث ممن تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، خارج العينة الأساسية وذلك للتحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة.

[٢] عينة الدراسة الأساسية: بلغ عدد الأطفال الذين تحققت فيهم الشروط (٦٠) طفلاً وطفلةً ذكور وإناث ممن تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية تتكون من (٣٠) طفلاً وطفلةً ذكور وإناث، والأخرى ضابطة تتكون من (٣٠) طفلاً وطفلةً ذكور وإناث.

تكافؤ عينة البحث:

انحسر العمر الزمني بين (٥ - ٦) أعوام بمتوسط حسابي (٥,٥٠)، وانحراف معياري (٠,٤٩).

• التكافؤ بين مجموعات العينة في العمر الزمني ومعامل الذكاء

جدول (١) التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني ومعامل الذكاء
(ن = ٢ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٥,٤٥	٠,٤٨	٠,٧٦٥	غير دالة
	الضابطة	٥,٥٥	٠,٥٠		
معامل الذكاء	التجريبية	١٠٠,٧٠	٢,٦٤	٠,١٥٠	غير دالة
	الضابطة	١٠٠,٨٠	٢,٥٢		

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ومعامل الذكاء، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

• التكافؤ بين مجموعات العينة في مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة:

جدول (٢) التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة (ن = ٢ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العادة الأولى	التجريبية	٧,٦٠	٠,٥٠	٠,٦٨٢	غير دالة
	الضابطة	٧,٥٠	٠,٦٣		
العادة الثانية	التجريبية	٨,١٠	٠,٥٥	٠,٤١١	غير دالة
	الضابطة	٨,١٧	٠,٧٠		
العادة الثالثة	التجريبية	٧,٧٧	٠,٤٣	٠,٥٣٥	غير دالة
	الضابطة	٧,٨٣	٠,٥٣		
العادة الرابعة	التجريبية	٧,٨٠	٠,٩٢	٠,٤٢١	غير دالة
	الضابطة	٧,٧٠	٠,٩٢		
العادة الخامسة	التجريبية	٧,٦٣	٠,٨١	٠,٣١٨	غير دالة
	الضابطة	٧,٥٧	٠,٨٢		
العادة السادسة	التجريبية	٧,٦٣	٠,٨٩	٠,٥٢٢	غير دالة
	الضابطة	٧,٧٣	٠,٩٤		
العادة السابعة	التجريبية	٧,٥٣	٠,٧٣	٠,٤٨٩	غير دالة
	الضابطة	٧,٦٣	٠,٨٥		
الدرجة الكلية	التجريبية	٥٤,٠٧	٢,٠٨	٠,١٢٢	غير دالة
	الضابطة	٥٤,١٣	٢,١٦		

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العادات الشخصية الفعالة المصوّر لطفل الروضة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

• التكافؤ بين مجموعات العينة في بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة:

جدول (٣) التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة (ن = ١ = ٢ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العادة الأولى	التجريبية	٥,٥٣	٠,٥١	٠,٧٧٦	غير دالة
	الضابطة	٥,٦٣	٠,٤٩		
العادة الثانية	التجريبية	٥,٢٣	٠,٦٣	٠,٤٠٤	غير دالة
	الضابطة	٥,٣٠	٠,٦٥		
العادة الثالثة	التجريبية	٥,٠٧	٠,٥٢	٠,٧١٩	غير دالة
	الضابطة	٤,٩٧	٠,٥٦		
العادة الرابعة	التجريبية	٥,٢٣	٠,٦٣	٠,٤٠٥	غير دالة
	الضابطة	٥,١٧	٠,٦٥		
العادة الخامسة	التجريبية	٥,١٧	٠,٦٥	٠,٦٠٢	غير دالة
	الضابطة	٥,٠٧	٠,٦٤		
العادة السادسة	التجريبية	٥,٢٠	٠,٦٦	٠,٧٧٩	غير دالة
	الضابطة	٥,٣٣	٠,٦٦		
العادة السابعة	التجريبية	٥,١٣	٠,٦٨	٠,٧٥٢	غير دالة
	الضابطة	٥,٢٧	٠,٦٩		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٦,٥٧	١,٥٧	٠,٤٠٨	غير دالة
	الضابطة	٣٦,٧٣	١,٦٠		

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع

للشخصية الفعالة لطفل الروضة، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

- التكافؤ بين مجموعات العينة في بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة:

جدول (٤) التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة (ن = ١٠ = ٢٠ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العادة الأولى	التجريبية	٥,٨٠	٠,٥٥	٠,٦٦٨	غير دالة
	الضابطة	٥,٩٠	٠,٦١		
العادة الثانية	التجريبية	٥,٧٣	٠,٧٤	٠,٣٣٤	غير دالة
	الضابطة	٥,٨٠	٠,٨١		
العادة الثالثة	التجريبية	٥,٨٣	٠,٩٥	٠,٢٧٦	غير دالة
	الضابطة	٥,٩٠	٠,٩٢		
العادة الرابعة	التجريبية	٥,٨٠	٠,٨٩	٠,٤٣٩	غير دالة
	الضابطة	٥,٧٠	٠,٨٨		
العادة الخامسة	التجريبية	٥,٦٠	٠,٧٢	٠,٥٥١	غير دالة
	الضابطة	٥,٥٠	٠,٦٨		
العادة السادسة	التجريبية	٥,٦٧	٠,٨٤	٠,٥٩٧	غير دالة
	الضابطة	٥,٨٠	٠,٨٩		
العادة السابعة	التجريبية	٦,٦٣	١,٠٣	٠,٢٥١	غير دالة
	الضابطة	٦,٧٠	١,٠٢		
الدرجة الكلية	التجريبية	٤١,٠٧	١,٦٠	٠,٥٥٤	غير دالة
	الضابطة	٤١,٣٠	١,٦٦		

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

١. اختبار ذكاء الأطفال (المصفوفات المتتابعة الملونة" لجون رافن" تقنين(حسن، ٢٠١٦) ملحق (٢).
 ٢. بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة) ملحق (٣).
 ٣. بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة(إعداد/ الباحثة) ملحق (٤).
 ٤. اختبار العادات السبع للشخصية لفعالة لأطفال الروضة (إعداد/ الباحثة) ملحق (٥).
 ٥. برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن (إعداد/ الباحثة) ملحق (٦).
- وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لهذه الأدوات :
- (١) اختبار ذكاء الأطفال المصفوفات المتتابعة الملونة" لرافن" (تقنين حسن، ٢٠١٦) ملحق (٢):

أ-وصف الاختبار: يطبق الاختبار فردياً على الأطفال من (٥,٥-١١) سنة من العاديين والمتأخرين عقلياً، وكذلك كبار السن ما بين (٦٥-٨٥) عاماً، ويعتبر من الاختبارات الحضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات.

ب-وصف الاختبار: يتكون الاختبار من ثلاث مجموعات متدرجة الصعوبة هي (أ، أب، ب) ويحتوي كل مجموعة على (١٢) اثني عشر بنداً ، ويتكون كل بند من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين وتحتته ستة بدائل، يختار من بينها المفحوص الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكي تجعل الاختبار وبنوده أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة انتباه الأطفال وتمثل مجموعات الاختبار فيما يلي :

١. المجموعة (أ): النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.
 ٢. المجموعة (أ ب) : النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.
 ٣. المجموعة(ب): النجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.
- ج-تصحيح الاختبار: على الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين(٦) بدائل معطاة، لا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للإختبار هي (٣٦) درجة حيث يحتوي الاختبار على (٣٦) مصفوفة أو تصميم.

د-مبررات اختيار الاختبار: لقد اختارت الباحثة هذا الاختبار للأسباب الآتية:

- استخدم هذا الاختبار في العديد من الدراسات السابقة وكان له درجات عالية من الصدق والثبات، مناسب لطفل الروضة ولسهولة التطبيق وتقدير نسب الذكاء للأطفال.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق الاختبار: تم حساب معاملات الارتباط بين اختبارات المصفوفات المتتابعة الملونة والاختبارات الأخرى للذكاء ومنها اختبار وكسلر- القسم اللفظي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣١ - ٠,٨٤) - القسم الأدائي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٠ - ٠,٧٤)، وكذلك اختبار استانفورد بينيه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢ - ٠,٦٨) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل على صدق الاختبار، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الصدق وبلغت معاملات الصدق ٠,٧٣، مما يدل على صدق المقياس.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥ وهي قيمة مقبولة للثبات، وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات لاختبار الذكاء وبلغ ٨٢، مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- بطاقتي ملاحظة المعلمات والأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة) ملحق (٣)، ملحق (٤).

- تحديد الهدف من البطاقتين: تهدف إلى قياس مهارات العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة كما تدركه المعلمات والأمهات لطفل المستوى الثاني للروضة ممن يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات.
- خطوات اعداد البطاقتين: قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة للإستفادة منها عند بناء بطاقتي ملاحظة العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة كما تدركهما المعلمات في الروضة والأمهات مثل دراسة سيت (٢٠١٥) كما تمت مراجعة الخبراء والمتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال وقد روعي الاعتبارات التالية عند بناء البطاقتين: أن تكونا سهلة الصياغة، عباراتهما واضحة ودقيقة، ومحددة بصورة إجرائية.

محتويات البطاقتين: ١- تكونت بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة من (٧) أبعاد لكل بعد (٤) عبارات ليكون إجمالي العبارات هو ٢٨ عبارة والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على أبعاد البطاقة:

جدول (٥) توزيع العبارات على أعداد بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة:

م	الأبعاد	أرقام العبارات
١	العادة الأولى المبادرة (كن مبادراً)	٤ : ١
٢	العادة الثانية ابدأ والهدف في ذهنك (تحديد الأهداف)	٨ : ٥
٣-	العادة الثالثة ترتيب الأولويات (ابدأ بالأهم قبل المهم)	١٢ : ٩
٤	العادة الرابعة تفكير المكسب مكسب (الكل رابحون) تنمية مبدأ التعاون مع الآخرين	١٦ : ١٣
٥	العادة الخامسة (التواصل الفعال وفهم وجهات النظر)	٢٠ : ١٧
٦	العادة السادسة التكاتف البناء (حب الجماعة والإنتماء للآخرين)	٢٤ : ٢١
٧	العادة السابعة التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة	٢٨ : ٢٥
الإجمالي	إجمالي الأبعاد (٧) أبعاد	٢٨ عبارة لفظية

٢- تكونت بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة من (٧) أعداد لكل بعد (٥) عبارات ليكون إجمالي العبارات هو ٣٥ عبارة والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على أعداد البطاقة :

جدول (٦) توزيع العبارات على أعداد بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة:

م	الأبعاد	أرقام العبارات
١	العادة الأولى المبادرة (كن مبادراً)	٥ : ١
٢	العادة الثانية ابدأ والهدف في ذهنك (تحديد الأهداف)	١٠ : ٦
٣-	العادة الثالثة ترتيب الأولويات (ابدأ بالأهم قبل المهم)	١٥ : ١١
٤	العادة الرابعة تفكير المكسب مكسب (الكل رابحون) تنمية مبدأ التعاون مع الآخرين	٢٠ : ١٦
٥	العادة الخامسة (التواصل الفعال وفهم وجهات النظر)	٢٥ : ٢١
٦	العادة السادسة التكاتف البناء (حب الجماعة والإنتماء للآخرين)	٣٠ : ٢٦
٧	العادة السابعة التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة	٣٥ : ٣١
الإجمالي	إجمالي الأبعاد (٧) أبعاد	٣٥ عبارة لفظية

ولقد وضع أمام كل أداء خانات تحدد مستوى أداء الطفل من قبل المعلمات والأمهات وهي (دائمًا- أحيانًا- أبدًا)، بالإضافة إلي خانة الملاحظات وهي متروكة للسادة المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم تجاه كل أداء يقوم به الطفل.

تصحيح بطاقتي ملاحظة المعلمات والأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية
الفعالة لطفل الروضة :

١- تصحيح بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة

في حالة اختيار معلمة الروضة الإجابة بدائمًا: تحسب لها ثلاث درجات، وفي حالة اختيار معلمة الروضة الإجابة أحيانًا: تحسب لها درجتان، وفي حالة اختيار معلمة الروضة الإجابة بنادرًا: تحسب لها درجة، وبذلك تكون الدرجة القصوى لبطاقة الملاحظة ٨٤ درجة، والدرجة الصغرى للبطاقة ٢٨ درجة.

٢- تصحيح بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة

في حالة اختيار الأم الإجابة بدائمًا: تحسب لها ثلاث درجات، وفي حالة اختيار الأم الإجابة أحيانًا: تحسب لها درجتان، وفي حالة اختيار الأم الإجابة بنادرًا: تحسب لها درجة، وبذلك تكون الدرجة القصوى لبطاقة الملاحظة ١٠٥ درجة، والدرجة الصغرى للبطاقة ٣٥ درجة.

تعليمات بطاقتي ملاحظة المعلمات والأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية
الفعالة لطفل الروضة :

راعت الباحثة أن تكون تعليمات البطاقتين واضحة ومحددة كما تم ذكرها في البطاقتين حتى يتسنى لأي ملاحظ استخدامهما بدقة وهي: ١- وضع علامة (صح) أمام الخانة التي تدل على تحقق العادات السبع من عدمها لدى الطفل ٢- لا تضع أكثر من علامة على استجابة واحدة.

• زمن تطبيق البطاقتين: غير محدد بزمن معين.

• ضبط بطاقتي ملاحظة المعلمات والأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة: تم عرض البطاقتين على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ملحق (٣)، ملحق (٤) بهدف التأكد من مدي ارتباط العبارات ببطاقتي ملاحظة المعلمات والأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة، سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقتين، دقة التعليمات التي وضعت للبطاقتين. صلاحية البطاقتان للإستخدام وملاحظة العادات السبع من خلالهما، ومن ثم إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً.

من خلال اللقاءات مع السادة المحكمين وجد اتفاق بين آرائهم على سلامة وصحة عبارات البطاقتان، وأجمع السادة المحكمون على أن البطاقتان تشتملان على جميع الجوانب المراد ملاحظتها مع تعديل لصياغة بعض المفردات، وتم عمل التعديلات بناءً على آراء السادة المحكمين إلى أن وصلتا إلى صورتها النهائية.

الخصائص السيكومترية لطاقة ملاحظة الملاحظات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة:

أولاً: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٧) يوضح ذلك:
جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على بطاقة ملاحظة الملاحظات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة (ن = ١٢٠)

العادة الأولى	العادة الثانية	العادة الثالثة	العادة الرابعة	العادة الخامسة	العادة السادسة	العادة السابعة
معامل الارتباط r	معامل الارتباط r	معامل الارتباط r	معامل الارتباط r	معامل الارتباط r	معامل الارتباط r	معامل الارتباط r
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٠,٥٦٤ **	٠,٤٥٢ **	٠,٥٠٨ **	٠,٤١٥ **	٠,٦٦٣ **	٠,٥٩٨ **	٠,٦٦٣ **
٠,٦١٤ **	٠,٥٧٨ **	٠,٥٢٠ **	٠,٥٤١ **	٠,٥٤١ **	٠,٥٧٨ **	٠,٦١٤ **
٠,٥٤١ **	٠,٥٩٨ **	٠,٦٣٢ **	٠,٥٤١ **	٠,٥٨٤ **	٠,٥٤١ **	٠,٥٤١ **
٠,٥٨٤ **	٠,٦٣٢ **	٠,٦٣٢ **	٠,٥٤١ **	٠,٥٨٤ **	٠,٥٨٤ **	٠,٥٨٤ **
٠,٥٨٤ **	٠,٦٣٢ **	٠,٦٣٢ **	٠,٥٤١ **	٠,٥٨٤ **	٠,٥٨٤ **	٠,٥٨٤ **
٠,٥٨٤ **	٠,٦٣٢ **	٠,٦٣٢ **	٠,٥٤١ **	٠,٥٨٤ **	٠,٥٨٤ **	٠,٥٨٤ **

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

يتضح من جدول (٧) أنَّ كل مفردات بطاقة ملاحظة الملاحظات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد بطاقة ملاحظة الملاحظات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) مصفوفة ارتباطات بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	الكلية
١	العادة الأولى	-							
٢	العادة الثانية	**٠,٦٢١	-						
٣	العادة الثالثة	**٠,٥٧٥	**٠,٦٢٤	-					
٤	العادة الرابعة	**٠,٥٨٦	**٠,٥٣٢	**٠,٤٨٧	-				
٥	العادة الخامسة	**٠,٥٤١	**٠,٥٦٤	**٠,٥٦٣	**٠,٥٧٤	-			
٦	العادة السادسة	**٠,٤٩٨	**٠,٦١٢	**٠,٥٤١	**٠,٦٣٢	**٠,٦٣٢	-		
٧	العادة السابعة	**٠,٥٩٨	**٠,٥٧٨	**٠,٦٣٢	**٠,٥٨٤	**٠,٥٧٠	**٠,٥٤٦	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٦٣٢	**٠,٦٠٥	**٠,٥٤٧	**٠,٥٣٢	**٠,٦٧٤	**٠,٦٣٢	**٠,٥٤٥٦	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٨) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة بالاتساق الداخلي.

ثانياً: صدق المقياس:

١- صدق التحليل العاملي الاستكشافي:

تم حساب صدق التحليل العاملي لبطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلينج Hottelin، وبيدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٢٨ × ٢٨) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (٩) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة):

جدول (٩) العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٢٨ × ٢٨) بطاقة ملاحظة المعلمات
اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة (ن = ١٢٠)

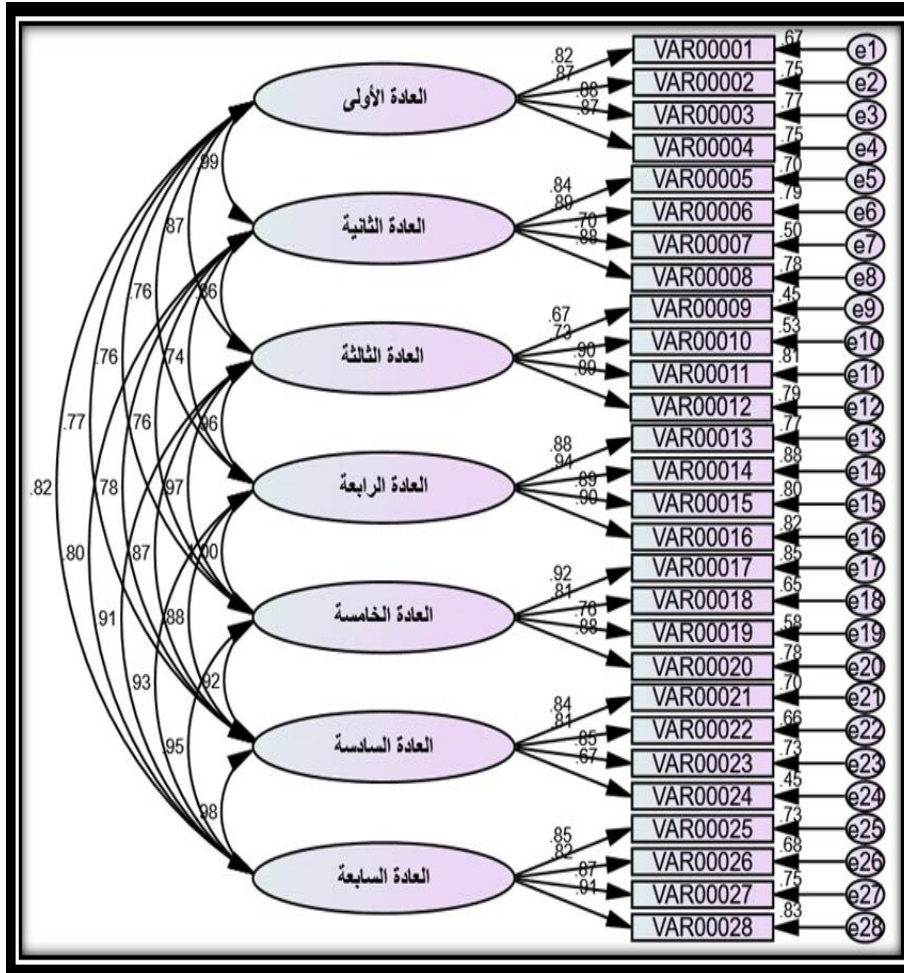
نسب الشيوع	التشبعات							المواقف
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	
٠,٧٩	-	-	-	-	-	-	٠,٨٤	١
٠,٨٢	-	-	-	-	-	-	٠,٧٦	٢
٠,٨٥	-	-	-	-	-	-	٠,٧٤	٣
٠,٨٤	-	-	-	-	-	-	٠,٧٦	٤
٠,٧٦	-	-	-	-	-	٠,٦٥	-	٥
٠,٨٣	-	-	-	-	-	٠,٦٢	-	٦
٠,٨٢	-	-	-	-	-	٠,٥٩	-	٧
٠,٨٤	-	-	-	-	-	٠,٦٣	-	٨
٠,٨٣	-	-	-	-	٠,٦٣	-	-	٩
٠,٨٥	-	-	-	-	٠,٥٧	-	-	١٠
٠,٨٦	-	-	-	-	٠,٦٦	-	-	١١
٠,٨٩	-	-	-	-	٠,٥٧	-	-	١٢
٠,٨٤	-	-	-	٠,٦٩	-	-	-	١٣
٠,٨٢	-	-	-	٠,٥٧	-	-	-	١٤
٠,٨٩	-	-	-	٠,٥٩	-	-	-	١٥
٠,٨٧	-	-	-	٠,٦٣	-	-	-	١٦
٠,٨٦	-	-	٠,٦٨	-	-	-	-	١٧
٠,٨٥	-	-	٠,٥٧	-	-	-	-	١٨
٠,٨٦	-	-	٠,٥٩	-	-	-	-	١٩
٠,٨٧	-	-	٠,٦٣	-	-	-	-	٢٠
٠,٧٦	-	٠,٥٦	-	-	-	-	-	٢١
٠,٨٥	-	٠,٦٤	-	-	-	-	-	٢٢
٠,٨١	-	٠,٦٨	-	-	-	-	-	٢٣
٠,٨٨	-	٠,٦٣	-	-	-	-	-	٢٤
٠,٨٦	٠,٦٧	-	-	-	-	-	-	٢٥
٠,٨٤	٠,٥٩	-	-	-	-	-	-	٢٦
٠,٨٩	٠,٦٣	-	-	-	-	-	-	٢٧
٠,٨٧	٠,٥٤	-	-	-	-	-	-	٢٨
٢٣,٦٠	٣,١١	٣,١٢	٣,١٥	٣,٢١	٣,٣٢	٣,٤٨	٤,٢١	الجذر الكامن
	١١,١١	١١,١٤	١١,٢٥	١١,٤٦	١١,٨٦	١٢,٤٣	٢,٨٠	نسب التباين

أوضحت النتائج أن مكونات بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية
الفعالة أسفرت عن سبعة عوامل من الدرجة الأولى، وهم (المبادرة - تحديد الأهداف - ترتيب

الألويات - تفكير المكسب مكسب - التواصل الفعال وفهم وجهات النظر - التكاتف البناء - التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة).

٢- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لبطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة تنظم حول سبعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (١) نموذج العامل الكامن الواحد لبطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة.

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ١١٠٠,٤٩٤) ودرجة حرية = (٣٢٩) ومؤشر رمسي $RMSEA = (٠,٠٧٦)$ وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (١٠) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد البطاقة:

جدول (١٠) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
	١	٠,٨٢	٠,٦٧	**٦,٩٤٢
العادة الأولى	٢	٠,٨٧	٠,٧٥	**٦,٤١٤
	٣	٠,٨٨	٠,٧٧	**٦,٢٧٦
	٤	٠,٨٧	٠,٧٥	**٦,٥٠١
	٥	٠,٨٤	٠,٧٠	**٦,٦٦٣
العادة الثانية	٦	٠,٨٩	٠,٧٩	**٥,٩٧٢
	٧	٠,٧١	٠,٥٠	**٧,٣٥٦
	٨	٠,٨٨	٠,٧٨	**٦,٠٧٩
	٩	٠,٦٧	٠,٤٥	**٦,٩٦٧
العادة الثالثة	١٠	٠,٧٣	٠,٥٣	**٦,٨٥٩
	١١	٠,٩٠	٠,٨١	**٤,٧٧٤
	١٢	٠,٨٩	٠,٧٩	**٥,٤٢٢
	١٣	٠,٨٨	٠,٧٧	**٦,٨١٤
العادة الرابعة	١٤	٠,٩٤	٠,٨٨	**٥,٨٧٣
	١٥	٠,٨٩	٠,٨٠	**٦,٥٩٤
	١٦	٠,٩٠	٠,٨٢	**٦,٣٥٠
	١٧	٠,٩٢	٠,٨٥	**٦,٦١٥
العادة الخامسة	١٨	٠,٨١	٠,٦٥	**٧,٢٧٢
	١٩	٠,٧٧	٠,٥٩	**٧,٤٤٥
	٢٠	٠,٨٨	٠,٧٨	**٦,٨٥٦
	٢١	٠,٨٤	٠,٧٠	**٦,٢٩١
العادة السادسة	٢٢	٠,٨١	٠,٦٦	**٥,٨١٢
	٢٣	٠,٨٦	٠,٧٣	**٥,٤١٠
	٢٤	٠,٦٧	٠,٤٥	**٧,١٦٤
	٢٥	٠,٨٥	٠,٧٣	**٦,٨٦٢
العادة السابعة	٢٦	٠,٨٣	٠,٦٨	**٧,٠٦٧
	٢٧	٠,٨٧	٠,٧٦	**٦,٥٠٦
	٢٨	٠,٩١	٠,٨٣	**٥,٩٣٦

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٠) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١): مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لبطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية. ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية عبارة عن سبعة عوامل كامنة تنتظم حولهما العوامل الفرعية (٢٨ عبارة) المشاهدة لهم.

٣- صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة البطاقة على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي تقسها (بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والإرباعي الأدنى والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) صدق المقارنة الطرفية لبطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية (ن = ١٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباعي الأدنى ن=٣٠		الإرباعي الأعلى ن=٣٠		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	٢٤,٠٣٦	٠,٧٦	٥,٢٠	٠,٩٤	١٠,٥٠	العادة الأولى
٠,٠١	١٥,١٤٩	٠,٥٥	٥,٩٠	١,٢٢	٩,٦٠	العادة الثانية
٠,٠١	١٣,٩٩٢	٠,٨٢	٥,٥٠	١,٣٨	٩,٦٠	العادة الثالثة
٠,٠١	١٣,٢٨٣	٠,٧٦	٥,٢٠	١,٣٢	٨,٩٠	العادة الرابعة
٠,٠١	٢٠,٢٢٠	٠,٦٥	٥,٣٠	٠,٦٥	٨,٧٠	العادة الخامسة
٠,٠١	٢٢,٢٧٨	٠,٧١	٤,٩٠	١,٠٦	١٠,١٠	العادة السادسة
٠,٠١	٢١,١٠٥	٠,٥٥	٤,٩٠	١,١٢	٩,٧٠	العادة السابعة
٠,٠١	٦٣,٤٠١	١,٦٠	٣٦,٩٠	٢,٠٦	٦٧,١٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١١) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة بصدق تمييزي قوي.

ثالثاً: ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق: تم ذلك بحساب ثبات بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أن البطاقة تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدمت أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١٢):

جدول (١٢) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لبطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
العادة الأولى	٠,٦٨٥	٠,٠١
العادة الثانية	٠,٧٩٥	٠,٠١
العادة الثالثة	٠,٧١٠	٠,٠١
العادة الرابعة	٠,٨٦٦	٠,٠١
العادة الخامسة	٠,٨٤١	٠,٠١
العادة السادسة	٠,٨٢٣	٠,٠١
العادة السابعة	٠,٧٧٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٣٢	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة، والدرجة الكلية لها، مما يدل على ثبات البطاقة، ويؤكد ذلك صلاحية البطاقة لقياس السمة التي وُضعت من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لبطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٣):

جدول (١٣) معاملات ثبات بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
العادة الأولى	٠,٨٠٣
العادة الثانية	٠,٧٧٥
العادة الثالثة	٠,٧٩٦
العادة الرابعة	٠,٧٥٨
العادة الخامسة	٠,٧٦٩
العادة السادسة	٠,٧٨٩
العادة السابعة	٠,٧٦٣
الدرجة الكلية	٠,٨١٤

يتضح من خلال جدول (١٣) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت على (١٢٠) فرداً، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون

(Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٤):

جدول (١٤) مُعاملات ثبات بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	سيرمان . براون	جتمان
العادة الأولى	٠,٨١٥	٠,٧٦٨
العادة الثانية	٠,٨٧٩	٠,٨٢٦
العادة الثالثة	٠,٨٣٥	٠,٨٠٧
العادة الرابعة	٠,٨٧٩	٠,٨٢٤
العادة الخامسة	٠,٨٦٢	٠,٨١٦
العادة السادسة	٠,٨٧١	٠,٨٢٥
العادة السابعة	٠,٨٥٢	٠,٨١٣
الدرجة الكلية	٠,٨٦٢	٠,٨٢٧

يتضح من جدول (١٤) أنّ معاملات ثبات بطاقة بطريقة التجزئة النصفية سيرمان - براون متقاربة مع مثيلها طريقة جتمان، مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الخصائص السكومترية لبطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة:

أولاً: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة (ن = ١٢٠)

العادة الأولى	العادة الثانية	العادة الثالثة	العادة الرابعة	العادة الخامسة	العادة السادسة	العادة السابعة
معامل الارتباط r	معامل الارتباط r	معامل الارتباط r	معامل الارتباط r	معامل الارتباط r	معامل الارتباط r	معامل الارتباط r
٠,٤٥٢ **	٠,٤٨٧ **	٠,٦٢٨ **	٠,٤٢١ **	٠,٣٥٨ **	٠,٦٢٨ **	٠,٥٢٥ **
٠,٥٨٢ **	٠,٥٩٨ **	٠,٥٢١ **	٠,٣٩٦ **	٠,٦١٩ **	٠,٤٥٧ **	٠,٥٧٤ **
٠,٦٣٢ **	٠,٥٢١ **	٠,٦٩٨ **	٠,٥٣٢ **	٠,٥٧١ **	٠,٥٠٨ **	٠,٦٣٢ **
٠,٦٤٥ **	٠,٦٣٢ **	٠,٧٣٢ **	٠,٤٥١ **	٠,٥٩٨ **	٠,٥٦٢ **	٠,٤١١ **
٠,٥٩٧ **	٠,٥٤٧ **	٠,٥٤٩ **	٠,٦٣٩ **	٠,٥٧١ **	٠,٥٥١ **	٠,٥٩٧ **

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

يتضح من جدول (١٥) أنّ كل مفردات بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦) مصفوفة ارتباطات بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	الكلية
١	العادة الأولى	-							
٢	العادة الثانية	**٠,٧٢٤	-						
٣	العادة الثالثة	**٠,٦٣٢	**٠,٥٨٧	-					
٤	العادة الرابعة	**٠,٧٠٤	**٠,٥٣٢	**٠,٤٩٣	-				
٥	العادة الخامسة	**٠,٥٤٩	**٠,٥٩٧	**٠,٦٣٢	**٠,٦٠٤	-			
٦	العادة السادسة	**٠,٦٣٢	**٠,٤٥٧	**٠,٥٤١	**٠,٦٢٥	**٠,٥٩٠	-		
٧	العادة السابعة	**٠,٥٤٧	**٠,٦٠٨	**٠,٥٥٢	**٠,٤٢١	**٠,٦١٢	**٠,٦٢٨	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٦٣٢	**٠,٥٢٥	**٠,٤٥١	**٠,٥٣٢	**٠,٥٥٧	**٠,٤٧٣	**٠,٥٤٦	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٦) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة بالاتساق الداخلي.

ثانياً: صدق المقياس:

١- صدق التحليل العاملي الاستكشافي:

تم حساب صدق التحليل العاملي لبطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلينج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٥ × ٣٥) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (١٧) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارة بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة):



جدول (١٧) العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٣٥ × ٣٥) بطاقة ملاحظة الأهميات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة (ن = ١٢٠)

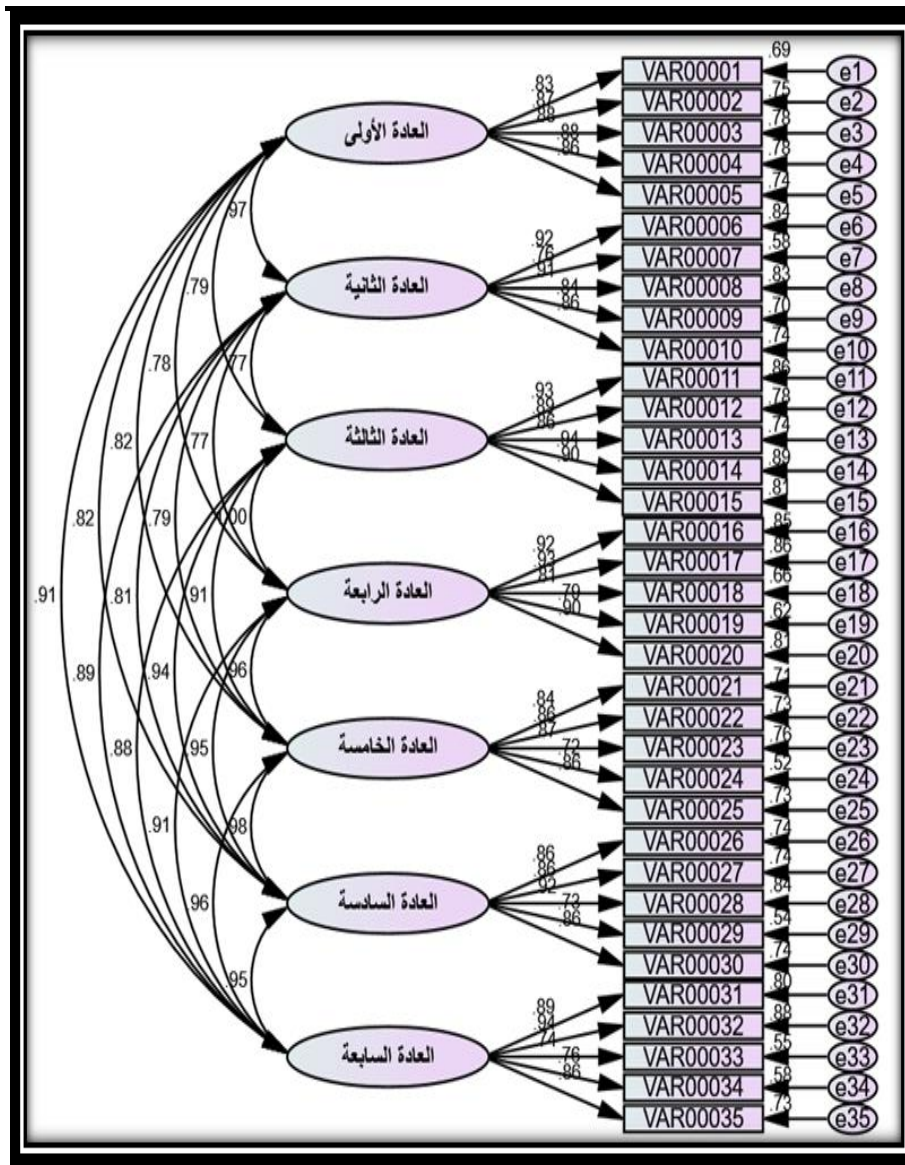
المواقف	التشيعات							نسب الشيع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخام	العامل الساد س	العامل السابع	
١	.٠٦٥	-	-	-	-	-	-	.٠٨٩
٢	.٠٧٤	-	-	-	-	-	-	.٠٨٧
٣	.٠٦٦	-	-	-	-	-	-	.٠٨٥
٤	.٠٦٧	-	-	-	-	-	-	.٠٨٨
٥	.٠٧٥	-	-	-	-	-	-	.٠٨٩
٦	-	.٠٦٤	-	-	-	-	-	.٠٧٦
٧	-	.٠٥٩	-	-	-	-	-	.٠٨٣
٨	-	.٠٥٧	-	-	-	-	-	.٠٨٤
٩	-	.٠٦٣	-	-	-	-	-	.٠٧٥
١٠	-	.٠٧١	-	-	-	-	-	.٠٧٩
١١	-	-	.٠٦٣	-	-	-	-	.٠٨٣
١٢	-	-	.٠٥٨	-	-	-	-	.٠٨٩
١٣	-	-	.٠٧٤	-	-	-	-	.٠٨٧
١٤	-	-	.٠٦٦	-	-	-	-	.٠٨٦
١٥	-	-	.٠٥٧	-	-	-	-	.٠٧٧
١٦	-	-	-	.٠٦٣	-	-	-	.٠٨٨
١٧	-	-	-	.٠٥٩	-	-	-	.٠٨٥
١٨	-	-	-	.٠٦٧	-	-	-	.٠٨٣
١٩	-	-	-	.٠٦٣	-	-	-	.٠٨٩
٢٠	-	-	-	.٠٦٤	-	-	-	.٠٧٦
٢١	-	-	-	-	.٠٦٣	-	-	.٠٧٤
٢٢	-	-	-	-	.٠٦٧	-	-	.٠٨٦
٢٣	-	-	-	-	.٠٦٩	-	-	.٠٨٤
٢٤	-	-	-	-	.٠٦٩	-	-	.٠٨٨
٢٥	-	-	-	-	.٠٥٨	-	-	.٠٧٩
٢٦	-	-	-	-	-	.٠٦٧	-	.٠٨٦
٢٧	-	-	-	-	-	.٠٥٩	-	.٠٨٢
٢٨	-	-	-	-	-	.٠٥٧	-	.٠٨٨
٢٩	-	-	-	-	-	.٠٦٣	-	.٠٨٢
٣٠	-	-	-	-	-	.٠٦١	-	.٠٧٦
٣١	-	-	-	-	-	-	.٠٥٥	.٠٨٤

المواقف	التشبعات							نسب الشيع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخام	العامل الساد	العامل السابع	
٣٢	-	-	-	-	-	-	-	٠,٨٩
٣٣	-	-	-	-	-	-	-	٠,٨٧
٣٤	-	-	-	-	-	-	-	٠,٧٩
٣٥	-	-	-	-	-	-	-	٠,٨٥
الجذر الكامن	٥,٢١	٤,٥٥	٤,٣٦	٤,٢١	٤,١٢	٣,٥٤	٣,٢٨	٢٩,٢٧
نسب التباين	١٤,٨٩	١٣,٠٠	١٢,٤٦	١٢,٠٣	١١,٧٧	١٠,١١	٩,٣٧	

أوضحت النتائج أن مكونات بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة أسفرت عن سبعة عوامل من الدرجة الأولى، وهم (المبادرة - تحديد الأهداف - ترتيب الأولويات - تفكير المكسب مكسب - التواصل الفعال وفهم وجهات النظر - التكاتف البناء - التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة).

٢- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لبطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة تنظم حول سبعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (٢) نموذج العامل الكامن الواحد لبطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة.

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٢٦، ١٧٢١) ودرجة حرية = (٥٣٩) ومؤشر رمسي $RMSEA = (٠,٠٧٩)$ وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (١٨) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد البطاقة:

جدول (١٨) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة.

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
العادة الأولى	١	٠,٨٣	٠,٦٩	**٦,٩١٩
	٢	٠,٨٧	٠,٧٥	**٦,٥٩١
	٣	٠,٨٩	٠,٧٨	**٦,٢٦٩
	٤	٠,٨٨	٠,٧٨	**٦,٥٥٤
	٥	٠,٨٦	٠,٧٤	**٦,٦١١
العادة الثانية	٦	٠,٩٢	٠,٨٤	**٥,٩٦٦
	٧	٠,٧٦	٠,٥٨	**٧,٢٤٢
	٨	٠,٩١	٠,٨٣	**٦,٠٠٢
	٩	٠,٨٤	٠,٧٠	**٦,٨٨٦
	١٠	٠,٨٦	٠,٧٤	**٦,٧٨٩
العادة الثالثة	١١	٠,٩٣	٠,٨٦	**٦,٣٤٥
	١٢	٠,٨٩	٠,٧٨	**٦,٩٩٨
	١٣	٠,٨٦	٠,٧٤	**٧,١٧٥
	١٤	٠,٩٤	٠,٨٩	**٦,٠٧٤
	١٥	٠,٩٠	٠,٨١	**٦,٨٨٩
العادة الرابعة	١٦	٠,٩٢	٠,٨٥	**٧,٠٠٩
	١٧	٠,٩٣	٠,٨٦	**٦,٨٢٥
	١٨	٠,٨١	٠,٦٦	**٧,٣٥١
	١٩	٠,٧٩	٠,٦٢	**٧,٥٣٧
	٢٠	٠,٩٠	٠,٨١	**٧,١٥٨
العادة الخامسة	٢١	٠,٨٤	٠,٧١	**٧,٠٩٠
	٢٢	٠,٨٦	٠,٧٣	**٦,٤٣٩
	٢٣	٠,٨٧	٠,٧٦	**٦,٣٧٨
	٢٤	٠,٧٢	٠,٥٢	**٧,٤٦١
	٢٥	٠,٨٦	٠,٧٣	**٧,٠٤٧
العادة السادسة	٢٦	٠,٨٦	٠,٧٤	**٦,٩٢٣
	٢٧	٠,٨٦	٠,٧٤	**٦,٨٤٤
	٢٨	٠,٩٢	٠,٨٤	**٦,٣٠٩
	٢٩	٠,٧٣	٠,٥٤	**٧,٢٦٤
	٣٠	٠,٨٦	٠,٧٤	**٦,٨٨٣
العادة السابعة	٣١	٠,٨٩	٠,٨٠	**٥,٩٦٤
	٣٢	٠,٩٤	٠,٨٨	**٥,٠٦٠
	٣٣	٠,٧٤	٠,٥٥	**٧,٣٥٠
	٣٤	٠,٧٧	٠,٥٩	**٧,٠٧٤
	٣٥	٠,٨٦	٠,٧٣	**٦,٨٤٩

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٨) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١): مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لبطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية عبارة عن ستة عوامل كامنة تنظم حولهما العوامل الفرعية (٣٥ عبارة) المشاهدة لهم.

٣- صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي تقسها (بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للبطاقة تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والإرباعي الأدنى والجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩) صدق المقارنة الطرفية لبطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة (ن = ١٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباعي الأدنى ن=٣٠		الإرباعي الأعلى ن=٣٠		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	٣١,٩٧٧	٠,٤٧	٥,٣٠	١,٢٧	١٣,٢٠	العادة الأولى
٠,٠١	٢٤,٦٩٣	٠,٦٧	٧,٤٠	١,١٠	١٣,٢٠	العادة الثانية
٠,٠١	٢٥,٦٥٠	١,١٠	٦,٢٠	٠,٨٩	١٢,٨٠	العادة الثالثة
٠,٠١	٢١,١٨٥	١,٠٦	٥,٩٠	١,٣٠	١٢,٤٠	العادة الرابعة
٠,٠١	٢٥,٤١٥	١,٠٢	٦,٠٠	١,١١	١٣,٠٠	العادة الخامسة
٠,٠١	٢٨,٠٨٦	٠,٨٤	٥,٩٠	١,٠٢	١٢,٧٠	العادة السادسة
٠,٠١	٢٦,٧٠٤	٠,٦٧	٥,٦٠	١,٢٩	١٢,٧٠	العادة السابعة
٠,٠١	٩٠,٧٦١	١,٩٩	٤٢,٣٠	٢,٠٨	٩٠,٠٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٩) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة بصدق تمييزي قوي.

ثالثاً: ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما

يشير إلى أن البطاقة تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدمت أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة
وبيان ذلك في الجدول (٢٠):

جدول (٢٠) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لبطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس
العادات السبع للشخصية الفعالة

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
العادة الأولى	٠,٨٩٥	٠,٠١
العادة الثانية	٠,٨٤١	٠,٠١
العادة الثالثة	٠,٧٩٦	٠,٠١
العادة الرابعة	٠,٨٥٨	٠,٠١
العادة الخامسة	٠,٨٨٧	٠,٠١
العادة السادسة	٠,٨٦٩	٠,٠١
العادة السابعة	٠,٨٥٣	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٧١	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٢٠) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق
الثاني لأبعاد بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة، والدرجة
الكلية لها، مما يدل على ثبات البطاقة، ويؤكد ذلك صلاحية البطاقة لقياس السمة التي وُضعت
من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ: تمّ حساب معامل الثبات لبطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية
باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات،
وبيان ذلك في الجدول (٢١):

جدول (٢١) معاملات ثبات بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
العادة الأولى	٠,٧٧١
العادة الثانية	٠,٧٦٣
العادة الثالثة	٠,٨٠١
العادة الرابعة	٠,٧٧٤
العادة الخامسة	٠,٧٦٩
العادة السادسة	٠,٧٤٨
العادة السابعة	٠,٧٦٦
الدرجة الكلية	٠,٧٩٣

يتضح من خلال جدول (٢١) أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات بطاقة
ملاحظة الأمهات اللفظية، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية: تم تطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية التي
اشتملت على (١٢٠) فرداً، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على
المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل

الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢٢):

جدول (٢٢) معاملات ثبات بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	سبيرمان . براون	جتمان
العادة الأولى	٠,٨٥٢	٠,٧٩٣
العادة الثانية	٠,٨٧٦	٠,٨١٤
العادة الثالثة	٠,٨٤٣	٠,٧٨٣
العادة الرابعة	٠,٨٦٣	٠,٨٢٤
العادة الخامسة	٠,٨٢٧	٠,٧٨٣
العادة السادسة	٠,٨٧٩	٠,٨١٦
العادة السابعة	٠,٨٣٢	٠,٧٨٧
الدرجة الكلية	٠,٨٧٩	٠,٨٣٧

يتضح من جدول (٢٢) أنَّ معاملات ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلها طريقة جتمان، مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣) اختبار العادات السبع للشخصية الفعالة لأطفال الروضة (إعداد/ الباحثة) ملحق (٥).

الهدف من الاختبار: يهدف إلى قياس قدرة طفل الروضة على إدارة ذاته، من خلال قياس مدى امتلاكه لبعض المهارات الخاصة بالعادات السبع للشخصية الفعالة.

خطوات إعداد المقياس: قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع العادات السبع للشخصية الفعالة لأطفال الروضة، والتي تشمل (العادة الأولى: المبادرة (كن مبادراً)، العادة الثانية: ابدأ والهدف في ذهنك (تحديد الأهداف)، العادة الثالثة: ترتيب الأولويات (ابدأ بالأهم قبل المهم)، العادة الرابعة: تفكير المكسب (الكل رابحون) تنمية مبدأ التعاون مع الآخرين، العادة الخامسة: التواصل الفعال وفهم وجهات النظر)، العادة السادسة: التكاتف البناء (حب الجماعة والانتماء للآخرين)، العادة السابعة: التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة)، والإطلاع على بعض المقاييس في مجال العادات السبع للشخصية الفعالة لأطفال الروضة من مقاييس عربية وأجنبية والتي أتيح للباحثة الإطلاع عليها والاستفادة منها، ومن هذه المقاييس: مقاييس العادات السبع للشخصية الفعالة لأطفال الروضة لكل من سبت (٢٠١٥)، قابل (٢٠٠٩)، بعد القيام بالخطوات السابقة وبلاستفادة من المقاييس العربية والأجنبية السابقة تم وضع تعريف إجرائي للعادات السبع للشخصية الفعالة لأطفال الروضة ولكل بُعد من أبعاده على حدة تم وضع عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس والذي تكون في صورته النهائية من (٤٢) عبارة تتعلق بـ (٧) العادات السبع للشخصية الفعالة لأطفال الروضة، وذلك في ضوء نظرية ستيفن كوفي وهي: (العادة الأولى: المبادرة (كن مبادراً)، العادة الثانية: ابدأ والهدف في ذهنك (تحديد الأهداف)، العادة الثالثة: ترتيب الأولويات (ابدأ بالأهم قبل المهم)، العادة الرابعة: تفكير المكسب (الكل رابحون) تنمية مبدأ التعاون مع الآخرين، العادة الخامسة: التواصل الفعال وفهم وجهات النظر)، العادة السادسة:

التكاتف البناء (حب الجماعة والانتماء للآخرين)، العادة السابعة: التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة، ويشمل كل بُعد على (٦) عبارات.

تحكيم المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال بمعهد مجمع معاهد مدينة نصر النموذجي الأزهرى؛ لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه وإبداء الرأي فيه، وقد أرفقت الباحثة بالمقياس المقدم إلى الأساتذة المحكمين استمارة توضح فيها عنوان البحث وهدفه، العبارات المتضمنة في كل بُعد مع التعريف الإجرائي للأبعاد المختلفة التي يتضمنها المقياس وطلبت إبداء آرائهم حول: مدى ارتباط بنود مقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لأطفال الروضة بأبعاده في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد، مدى مناسبة التعريف الإجرائي للبعد، مدى مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) للأطفال من المستوى الثاني من رياض الأطفال (٥-٦) سنوات، مدى مناسبة الصور لكل مفردات المقياس، مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل، إمكانية حذف أو تعديل أي مقترحات ترونها مناسبة.

وقد لاحظت الباحثة اتفاقاً من قِبَل جميع المحكمين وكان هناك بعض التعديلات للأساتذة المحكمين والتي أخذت في الاعتبار، وتم إجراء التعديلات اللازمة إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية. ملحق (٥).

وصف المقياس في صورته النهائية: يتكون المقياس من (سبعة أبعاد) وهي (العادة الأولى: المبادرة (كن مبادراً)، العادة الثانية: ابدأ والهدف في ذهنك (تحديد الأهداف)، العادة الثالثة: ترتيب الأولويات (ابدأ بالأهم قبل المهم)، العادة الرابعة: تفكير المكسب مكسب (الكل رابحون) تنمية مبدأ التعاون مع الآخرين، العادة الخامسة: (التواصل الفعال وفهم وجهات النظر)، العادة السادسة: التكاتف البناء (حب الجماعة والانتماء للآخرين)، العادة السابعة: التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة)، ولكل بعد عدة مواقف تقيسها حيث يتكون المقياس من (٤٢) موقفاً تقيس في مجملها العادات السبع للشخصية الفعالة لأطفال الروضة، وذلك بواقع (٦) مواقف لكل بُعد.

تعليمات المقياس:

١. تجلس الباحثة مع الطفل في مكان هاديء يسمح للطفل بالاستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها.

٢. تعرض الباحثة البطاقات المصورة على الأطفال بصوت واضح وتقدم الإستجابات إليه، وتطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة إلى الصورة المعبرة عن إجابته.

— وضع علامة (√) تحت اختيار الصورة الصحيحة التي يختارها الطفل.

— يختار الطفل بديلاً واحداً من البدائل المصورة والمرقمة بالحروف (أ، ب، ج).

— المقياس ليس له زمن محدد وعلى الباحثة أن تعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.

— طريقة تطبيق المقياس: يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل.

تصحيح المقياس: في حالة اختيار الطفل الإجابة الصحيحة من أول مرة: تحسب له ثلاث درجات، وفي حالة التردد في الإجابة: تحسب له درجتان، وفي حالة اختيار الطفل الإجابة خاطئة: تحسب له درجة، وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل كنهاية صغرى (٤٢) درجة وكنهاية عظمى (١٢٦) درجة.

جدول (٢٤) مصفوفة ارتباطات مقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل
الروضة (ن = ١٢٠)

م	العادات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	الكلية
١	العادة الأولى	-							
٢	العادة الثانية	**٠,٥٢١	-						
٣	العادة الثالثة	**٠,٥٩٨	**٠,٧١٥	-					
٤	العادة الرابعة	**٠,٤٨٧	**٠,٦٣٩	**٠,٦٢١	-				
٥	العادة الخامسة	**٠,٦٠٥	**٠,٥٤٩	**٠,٤٨٧	**٠,٥٧١	-			
٦	العادة السادسة	**٠,٥٧٩	**٠,٥٦٩	**٠,٥٦٩	**٠,٥٩٦	**٠,٦٠٤	-		
٧	العادة السابعة	**٠,٦٢١	**٠,٦١٤	**٠,٥٠٨	**٠,٦٣٢	**٠,٤٨٤	**٠,٦٢٠	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٥٥١	**٠,٥٧٨	**٠,٦٣٢	**٠,٤٥٤	**٠,٥٥٩	**٠,٥٨٤	**٠,٦٢٣	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٤) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

ثانياً: صدق المقياس:

١- صدق التحليل العاملي الاستكشافي: تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلينج Hottelin، وبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٤٢ × ٤٢) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (٢٥) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارة مقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة):

جدول (٢٥) العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٤٢ × ٤٢) لمقياس العادات السبع
للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة (ن = ١٢٠)

المواقف	التشبعات							نسب الشيع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	
١	٠,٨٤	-	-	-	-	-	-	٠,٨٥
٢	٠,٧٦	-	-	-	-	-	-	٠,٧٩
٣	٠,٧٤	-	-	-	-	-	-	٠,٧٧
٤	٠,٧٦	-	-	-	-	-	-	٠,٧٩
٥	٠,٧٨	-	-	-	-	-	-	٠,٨١
٦	٠,٧٧	-	-	-	-	-	-	٠,٨٣

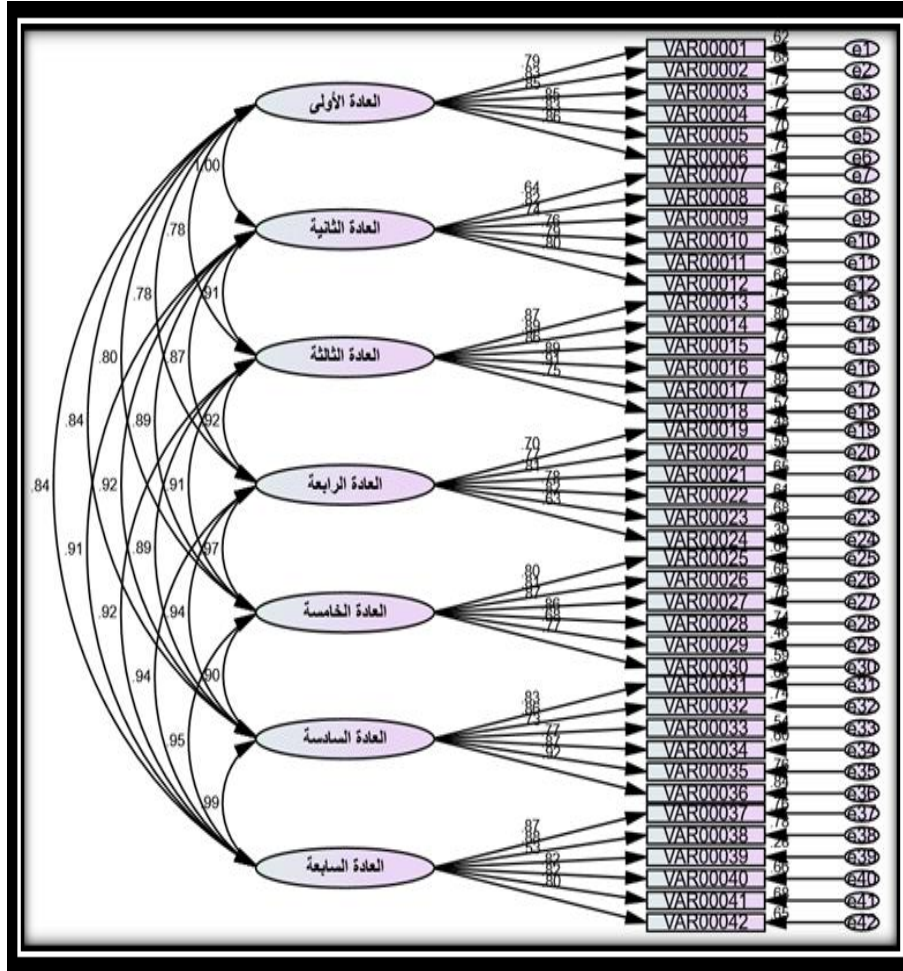


نسب الشيوخ	التشيعات						المواقف	
	العامل السابع	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني		العامل الأول
٠,٨٤	-	-	-	-	-	٠,٨١	-	٧
٠,٧٦	-	-	-	-	-	٠,٧٩	-	٨
٠,٧٩	-	-	-	-	-	٠,٧٥	-	٩
٠,٧١	-	-	-	-	-	٠,٧٦	-	١٠
٠,٧٧	-	-	-	-	-	٠,٧٧	-	١١
٠,٧٥	-	-	-	-	-	٠,٧٩	-	١٢
٠,٧٦	-	-	-	-	٠,٦٩	-	-	١٣
٠,٨١	-	-	-	-	٠,٧٥	-	-	١٤
٠,٨٦	-	-	-	-	٠,٨٨	-	-	١٥
٠,٧٤	-	-	-	-	٠,٨٤	-	-	١٦
٠,٧٩	-	-	-	-	٠,٧٩	-	-	١٧
٠,٨٣	-	-	-	-	٠,٦٩	-	-	١٨
٠,٧٩	-	-	-	٠,٦٧	-	-	-	١٩
٠,٨٤	-	-	-	٠,٧٨	-	-	-	٢٠
٠,٨٢	-	-	-	٠,٨١	-	-	-	٢١
٠,٧٧	-	-	-	٠,٧٨	-	-	-	٢٢
٠,٧٦	-	-	-	٠,٨٦	-	-	-	٢٣
٠,٨٣	-	-	-	٠,٨٧	-	-	-	٢٤
٠,٧٤	-	-	٠,٧٩	-	-	-	-	٢٥
٠,٧٧	-	-	٠,٦٦	-	-	-	-	٢٦
٠,٧٩	-	-	٠,٧٠	-	-	-	-	٢٧
٠,٨٤	-	-	٠,٧١	-	-	-	-	٢٨
٠,٧٤	-	-	٠,٧٤	-	-	-	-	٢٩
٠,٧٦	-	-	٠,٦٨	-	-	-	-	٣٠
٠,٦٩	-	٠,٦٦	-	-	-	-	-	٣١
٠,٦٧	-	٠,٨٧	-	-	-	-	-	٣٢
٠,٧٧	-	٠,٨٦	-	-	-	-	-	٣٣
٠,٧٥	-	٠,٧٨	-	-	-	-	-	٣٤
٠,٨٤	-	٠,٥٩	-	-	-	-	-	٣٥
٠,٧٦	-	٠,٦٩	-	-	-	-	-	٣٦
٠,٦٦	٠,٦٥	-	-	-	-	-	-	٣٧
٠,٧٤	٠,٦٩	-	-	-	-	-	-	٣٨
٠,٦٧	٠,٧٤	-	-	-	-	-	-	٣٩
٠,٧٥	٠,٧١	-	-	-	-	-	-	٤٠
٠,٧٤	٠,٧٦	-	-	-	-	-	-	٤١
٠,٧٩	٠,٦٦	-	-	-	-	-	-	٤٢
٣٢,٥٣	٣,١٩	٣,٢٧	٤,٢٣	٤,٥٣	٥,٢٤	٥,٤٦	٦,٦١	الجذر الكامن
	٥,٦٠	٧,٧٩	١٠,٠٧	١٠,٧٩	١٢,٤٨	١٣,٠٠	١٥,٧٤	نسب التباين

أوضحت النتائج أن مكونات العادات السبع للشخصية الفعالة المصنوع لطفل الروضة أسفرت عن سبعة عوامل من الدرجة الأولى، وهم (المبادرة - تحديد الأهداف - ترتيب الأولويات - تفكير المكسب - التواصل الفعال وفهم وجهات النظر - التكاتف البناء - التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة).

٢- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصنوع لطفل الروضة تنتظم حول سبعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (٤) نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصنوع لطفل الروضة

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصنوع لطفل الروضة على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ١,٧٦٨, ٢٣) ودرجة حرية = (٧٩٨) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠,٠٨٤) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (٢٦) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

جدول (٢٦) ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصنوع لطفل الروضة (ن = ١٢٠)

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
	١	٠,٧٩	٠,٦٢	**٧,١٤١
	٢	٠,٨٣	٠,٦٨	**٦,٧٣٣
العادة الأولى	٣	٠,٨٥	٠,٧٢	**٦,٦٧٣
	٤	٠,٨٥	٠,٧٢	**٦,٧٧١
	٥	٠,٨٣	٠,٧٠	**٦,٨٥٦
	٦	٠,٨٦	٠,٧٤	**٦,٦٤٦
	٧	٠,٦٤	٠,٤١	**٧,٦٢٥
	٨	٠,٨٢	٠,٦٧	**٧,٢٢١
العادة الثانية	٩	٠,٧٤	٠,٥٥	**٧,٤٤٧
	١٠	٠,٧٦	٠,٥٧	**٧,٢٢١
	١١	٠,٧٩	٠,٦٣	**٦,٦٦٨
	١٢	٠,٨٠	٠,٦٤	**٦,٩٨٩
	١٣	٠,٨٧	٠,٧٥	**٦,٧٤٩
	١٤	٠,٨٩	٠,٨٠	**٦,٤٥٧
العادة الثالثة	١٥	٠,٨٦	٠,٧٤	**٦,٧٦٨
	١٦	٠,٨٩	٠,٧٩	**٦,٥٠٨
	١٧	٠,٩١	٠,٨٤	**٦,١٣٣
	١٨	٠,٧٦	٠,٥٧	**٧,٣١٦
	١٩	٠,٧٠	٠,٤٨	**٧,٣١٠
	٢٠	٠,٧٧	٠,٥٩	**٦,٩٢٣
العادة الرابعة	٢١	٠,٨١	٠,٦٦	**٦,٧٢٦
	٢٢	٠,٧٨	٠,٦١	**٦,٧٢٢
	٢٣	٠,٨٢	٠,٦٨	**٦,٣٦٩
	٢٤	٠,٦٣	٠,٣٩	**٧,٣٥٧
	٢٥	٠,٨٠	٠,٦٤	**٧,٠٣٦
العادة الخامسة	٢٦	٠,٨١	٠,٦٦	**٧,٠٣٣
	٢٧	٠,٨٧	٠,٧٧	**٦,٣٦٤
	٢٨	٠,٨٦	٠,٧٤	**٦,٥٣٢

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
	٢٩	٠,٦٨	٠,٤٦	**٧,٢٩٥
	٣٠	٠,٧٧	٠,٦٠	**٧,١٢٧
	٣١	٠,٨٣	٠,٦٨	**٦,٩٨٦
	٣٢	٠,٨٦	٠,٧٤	**٦,٦٨٤
العادة السادسة	٣٣	٠,٧٣	٠,٥٤	**٧,٣٧١
	٣٤	٠,٧٧	٠,٦٠	**٧,٢٤٧
	٣٥	٠,٨٧	٠,٧٦	**٦,٥٨٠
	٣٦	٠,٩٢	٠,٨٤	**٦,٠٥٥
	٣٧	٠,٨٧	٠,٧٦	**٦,٧٥٨
	٣٨	٠,٨٨	٠,٧٨	**٦,٧٥٢
العادة السابعة	٣٩	٠,٥٣	٠,٢٨	**٧,٥٩٦
	٤٠	٠,٨٢	٠,٦٧	**٧,١٢٧
	٤١	٠,٨٢	٠,٦٨	**٧,٢١٤
	٤٢	٠,٨٠	٠,٦٥	**٧,١٩٦

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

يتضح من الجدول (٢٦) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١): مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة عبارة عن سبعة عوامل كامنة تنتظم حولهما العوامل الفرعية (٤٢ عبارة) المشاهدة لهم.

٣- صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها (العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والإرباعي الأدنى والجدول (٢٧) يوضح ذلك:

جدول (٢٧) صدق المقارنة الطرفية لمقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة (ن = ١٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباعي الأدنى ن=٣٠		الإرباعي الأعلى ن=٣٠		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	١٧,٨٥٦	٠,٩١	٨,٠٠	١,٧٠	١٤,٣٠	العادة الأولى
٠,٠١	٢٨,١٧٨	٠,٦١	٨,٢٠	١,٣٠	١٥,٦٠	العادة الثانية
٠,٠١	٢٩,٦٥٥	٠,٦٥	٨,٣٠	١,١٠	١٥,٢٠	العادة الثالثة
٠,٠١	٣٢,٨٠١	٠,٦٥	٨,٣٠	٠,٩١	١٥,٠٠	العادة الرابعة



مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرياعي الأدنى ن=٣٠		الإرياعي الأعلى ن=٣٠		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	٣١,٠٠	٠,٦١	٨,٨٠	٠,٩١	١٥,٠٠	العادة الخامسة
٠,٠١	٣٦,٩٩١	٠,٧١	٨,١٠	٠,٧١	١٤,٩٠	العادة السادسة
٠,٠١	٢٥,٥٧٣	١,١٣	٨,٦٠	٠,٦٥	١٤,٧٠	العادة السابعة
٠,٠١	٨٠,٥٦٢	٢,٢٣	٥٨,٣٠	٢,٢٣	١٠٤,٧٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٢٧) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

ثالثاً: ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٢٨):

جدول (٢٨) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	أبعاد المقياس
٠,٠١	٠,٧٨٩	العادة الأولى
٠,٠١	٠,٨٢١	العادة الثانية
٠,٠١	٠,٧٦٣	العادة الثالثة
٠,٠١	٠,٧٧٩	العادة الرابعة
٠,٠١	٠,٧٥٢	العادة الخامسة
٠,٠١	٠,٨٢١	العادة السادسة
٠,٠١	٠,٧٧٥	العادة السابعة
٠,٠١	٠,٨٤٦	الدرجة الكلية

يتضح من خلال جدول (٢٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا. كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢٩):

جدول (٢٩) معاملات ثبات مقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
العادة الأولى	٠,٧٤١
العادة الثانية	٠,٧٩٥
العادة الثالثة	٠,٧٨١
العادة الرابعة	٠,٧٦٩
العادة الخامسة	٠,٧٣٢
العادة السادسة	٠,٧٧٦
العادة السابعة	٠,٧٩٥
الدرجة الكلية	٠,٨٠١

يتضح من خلال جدول (٢٩) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية التي اشتملت على (١٢٠) فرداً، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٣٠):

جدول (٣٠) مُعاملات ثبات مقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	سيرمان. براون	جتمان
العادة الأولى	٠,٨٦٥	٠,٧٢١
العادة الثانية	٠,٨٧٥	٠,٨٢٦
العادة الثالثة	٠,٨٢٥	٠,٧٨٤
العادة الرابعة	٠,٨٦٢	٠,٨١٦
العادة الخامسة	٠,٨٧١	٠,٧٢٦
العادة السادسة	٠,٨٣٦	٠,٧٩٢
العادة السابعة	٠,٨٧٩	٠,٧٢٦
الدرجة الكلية	٠,٨٦٩	٠,٨٢١

يتضح من جدول (٣٠) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للعادات السبع للشخصية الفعالة المصنوع لطفل الروضة.

(٤) برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن (إعداد/ الباحثة) ملحق (٦):

أولاً: الفلسفة العامة للبرنامج: استندت الباحثة في فلسفة البرنامج على نظرية ستيفن كوفي في العادات السبع للشخصية الفعالة وذلك بهدف تنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن .

ثانياً: أسس بناء البرنامج: راعت الباحثة مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية والأخلاقية خلال أنشطة البرنامج لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن ، وتمثل تلك الأسس في الجوانب التالية:

- أن يراعي مدى استعداد الأطفال وورغبتهم في التعلم والتغيير في السلوك .
- أن يحقق محتويات البرنامج الغرض منه .
- أن يحقق كل نشاط الأهداف الإجرائية المحددة له.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع ميول الأطفال وقدراتهم.
- أن يراعي متطلبات النمو وخصائص المرحلة العمرية للفئة المستهدفة من البرنامج.
- أن يراعي المرونة في البرنامج بحيث يسمح بإدخال تعديلات على الجلسات إذا لزم الأمر.
- أن يراعي التنوع في أنشطة وطرق التقويم (الأنشطة التطبيقية) بحيث تتناسب مع الأطفال وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- مراعاة إقامة علاقات يسودها الألفة والثقة المتبادلة بين الأطفال والباحثة.
- مراعاة التنوع في أساليب تعديل السلوك المستخدمة في جلسات البرنامج.
- التنوع في استراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة وفقاً لما يتطلبه النشاط داخل البرنامج.
- يجب الإهتمام بالطفل كعضو في جماعة ومراعاة تأثير الجماعة التي ينتمي إليها عليه.
- مراعاة البناء الاجتماعي للطفل وذلك عن طريق إرساله في قضاء الحاجات التي تناسب سنه؛ وذلك حتى يتعود على مخالطة الناس باختلاف طبائعهم وثقافتهم.
- أن تكون أنشطة البرنامج قائمة على الأنشطة المتعددة التي تكسب الطفل ثقته بنفسه وتكون ممتعة ومشوقة له.
- التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية للأنشطة.
- مراعاة طرق التقويم المناسبة للنشاط.

ثالثاً: أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج :يهدف البرنامج المستخدم في البحث الحالي إلى تنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة من سن (5-6) سنوات، وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

- أن يتعلم الطفل مهارات التنظيم والترتيب.
- أن يتدرب الطفل على تعزيز مهارات التواصل الفعال لديه.
- أن يغرس لدى الطفل قيم المسؤولية والاعتماد على النفس .
- أن يني لدى الطفل مهارات تحديد الأهداف حل المشكلات واتخاذ القرار.
- أن يساعد الطفل على تعزيز الثقة بالنفس .
- أن يني لدى الطفل مهارات العمل الجماعي.
- أن يغرس لدى الطفل قيم احترام الذات واحترام الآخرين.
- أن يساعد الطفل على اكتشاف قدراته وإمكاناته.
- أن يعزز شعور الطفل بقيمته الذاتية.
- أن يشجع الطفل على التفكير الإيجابي.
- أن يساعد الطفل على تحقيق أهدافه.
- أن يتعلم الطفل مهارات التكيف مع التغيير.
- أن يشارك الطفل في عملية التخطيط والتنفيذ.
- أن يعرف الطفل مفهوم الشخصية الفعالة.
- أن يساعد الطفل على اكتساب مهارات جديدة.

رابعاً: إعداد البرنامج :

لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- ١- تحديد خصائص الأطفال بحيث يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.
- ٢- تحديد الأهداف عن طريق الاستفادة من نظرية ستيفن كوفي لتحديد العادات السبع للشخصية الفعالة وصياغة جلسات البرنامج لتنسجم مع أبعاد هذه النظرية.
- ٣- الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والكتب والمراجع العلمية التي تناولت العادات السبع للشخصية الفعالة.
- ٤- مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت العادات السبع للشخصية الفعالة ومنها دراسة ميجر وجيني Genee & Major (٢٠٠٨)، دراسة قابل (2009) ، دراسة أندرسون (٢٠١١)، دراسة سييت (٢٠١٥)، ودراسة حسين (٢٠١٦).
- ٥- مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية كايزن ومنها دراسة ابراهيم (٢٠١٨) ، دراسة محمد (٢٠١٨)، دراسة علي (٢٠٢١)، دراسة مراد (٢٠٢٢)، دراسة حلبي (٢٠٢٣)، دراسة القيسي ، سعد (٢٠٢٣).

٦- تحديد الموضوعات والأنشطة والأساليب المتعددة ذات الفاعلية في مجال العادات السبع للشخصية الفعالة

محتوى البرنامج :

قامت الباحثة بإعداد البرنامج بحيث يشتمل على (٣٦) جلسة كل جلسة تحتوي على نشاطين كل الجلسات تتنوع ما بين أنشطة فنية وقصصية ومسرحية يقوم الأطفال بتمثيلها تدور حول تنمية العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة في ضوء نظرية ستيفن كوفي بعاداتها السبعة وهم (العادة الأولى: المبادرة (كن مبادراً) ، العادة الثانية: ابدأ والهدف في ذهنك (تحديد الأهداف)، العادة الثالثة: ترتيب الأولويات (ابدأ بالأهم قبل المهم) ، العادة الرابعة: تفكير المكسب مكسب (الكل رابحون) تنمية مبدأ التعاون مع الآخرين ، العادة الخامسة: (التواصل الفعال وفهم وجهات النظر) ، العادة السادسة: التكاتف البناء (حب الجماعة والانتماء للآخرين)، العادة السابعة: التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة)، بالإضافة إلى (١) جلسة للتعارف بين الباحثة والأطفال و(١) جلسة ختامية.

خامساً: الإستراتيجيات والفنيات المستخدمة في تطبيق البرنامج :

وهي الوسائل والإستراتيجيات والأساليب التي قامت الباحثة باستخدامها مع الأطفال لتحقيق أهداف البرنامج ومن هذه الفنيات (الحوار والمناقشة -التعزيز- اللعب التعاوني – شجرة المعرفة - التغذية الراجعة - النمذجة - طرح الأسئلة – لعب الأدوار -عروض الفيديو - القصة - العصف الذهني -الواجب المنزلي- التعلم الجماعي- قل لي قصة – التخيل- فكر زوج شارك).

سادساً: حدود البرنامج:

تتلخص حدود البرنامج كالتالي :

-الحدود الزمنية: تكونت جلسات البرنامج من(٣٦) جلسة تم تطبيقها خلال مدة (٧) أسابيع متواصلين بواقع جلسة يوميًا ما عدا الجمعة والسبت، وتراوحت كل جلسة ما بين (٤٥-٦٠) دقيقة، وتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول من عام (٢٠٢٤) بداية من شهر أكتوبر لآخر شهر ديسمبر، وبعد شهرين تم عمل التطبيق التتبعي أول الترم الثاني شهر فبراير.

-الحدود البشرية: وتكونت من أطفال المجموعة التجريبية والبالغ عددهم(٣٠) طفلاً وطفلةً من الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني بمرحلة الروضة .

-الحدود المكانية: حيث أنه تم تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية بروضة معهد مجمع معاهد مدينة نصر النموذجي الأزهرى.

سابعاً: تحكيم البرنامج:

قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال؛ وذلك لمعرفة مدى ملاءمة هذا البرنامج من حيث النقاط التالية:

- ١- مدى مناسبة محتوى الأنشطة لطفل الروضة.
- ٢- مدى مناسبة محتوى الأنشطة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.

- ٣- مدى مناسبة الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
 - ٤- مدى مناسبة الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج.
 - ٥- مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في البرنامج.
 - ٦- مدى مناسبة التطبيقات التربوية التي تعقب كل نشاط في البرنامج.
- وقد تمت الاستفادة من ملاحظاتهم وتعديلاتهم والتي أكدت على ضرورة فنية الواجبات المنزلية وتقديم التغذية الراجعة مع ضرورة التأكيد الانتظام في حضور الجلسات والالتزام فيها كنوع من التعزيز، قامت الباحثة بالاستفادة مما سبق في تحديد صورة البرنامج وتصميم جلساته وتحديد أهدافه، وانتقاء الأنشطة والفنيات المستخدمة؛ والتي تتناسب بطبيعة الحال مع عينة البحث وهم الأطفال في المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين من ٨٥% إلى ١٠٠% مما يؤكد ملائمة الأنشطة لتحقيق الأهداف ومناسبة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط، وذلك لتطبيقه على أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.

ثامناً: تقويم البرنامج:

التقويم في البرنامج الحالي أخذ صوراً متعددة:

- ١- التقويم القبلي: وتمثل في تطبيق مقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة و بطاقتي ملاحظة المعلمات والأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة قبل البدء في تطبيق برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية العادات السبع للشخصية الفعالة، وتستخدم هذه المقاييس نفسها بعد تطبيق البرنامج.
 - ٢- التقويم التكويني: هو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال ما يلي:
 - ١- الوقوف على الإيجابيات والسلبيات وتحديدتها.
 - ٢- تقديم تطبيقات عملية موجّهة للأطفال أثناء وبعد النشاط تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية أو جماعية.
 - ٣- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال مع الخبرات المقدمة، وممارستهم لها والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها.
 - ٤- تم في نهاية كل جلسة توزيع نموذج تقييم كل جلسة، للتأكد من إتقان الأطفال واستيعابهم للأنشطة وأساليب الجلسة وتحقيق أهداف البرنامج من جلسة إلى أخرى.
 - ٣- التقويم البعدي (النهائي): من خلال إعادة تطبيق مقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لأطفال الروضة، بطاقتي ملاحظة المعلمات والأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة الذين تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج بهدف معرفة مدى التقدم الذي يحققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.
 - ٤- التقويم التبعي: ويشمل إعادة تطبيق مقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لأطفال الروضة، بعد مرور شهرين من نهاية تطبيق البرنامج؛ وذلك للوقوف على مدى استمرار احتفاظ الأطفال بما تعلموه من جلسات البرنامج.
- التجربة الإستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة أدوات البحث حيث تم:

- تطبيق مقياس العادات السبع للشخصية الفعالة المصور لأطفال الروضة ، على عينة قوامها (١٢٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية وذلك بهدف :
- 1- التعرف على مدى صلاحية المقاييس المستخدمة .
 - 2- التعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لأطفال الروضة.
 - 3- التعرف على ملائمة الإستراتيجيات المستخدمة في أنشطة البرنامج.
 - 4- التعرف على مدى استجابة الأطفال مع الأنشطة .
 - 5- التعرف على مدى ملائمة إمكانيات الروضة من حيث تطبيق البرنامج.
 - 6- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج .
- وفي ضوء نتائج التجربة الإستطلاعية توصلت الباحثة إلى ما يلي:

- 1- ترحيب إدارة الروضة والمعلمات بتطبيق برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن.
 - 2- ملائمة المقاييس والبرنامج لما وُضِعَ لأجله.
 - 3- ملائمة برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن لتحقيق الأهداف المرجوة.
 - 4- ملائمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.
- إجراءات تطبيق البحث:

قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

- 1- تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث.
- 2- تم اختيار روضة معهد مجمع معاهد مدينة نصر النموذجي الأزهرى بإدارة مدينة نصر بالقاهرة نظراً لما يلي:
- ترحيب مديرة الروضة والمعلمات حيث أبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحثة في تنفيذ أنشطة البرنامج وإتاحة الوقت الكافي؛ لتنفيذ ذلك داخل قاعات الروضة.
- 3- تم تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث وهم أطفال المستوى الثاني اللذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.
- 4- تم إعداد أدوات البحث.
- 5- تم تطبيق المقياس المستخدم على عينة مماثلة وتنطبق عليهم نفس شروط العينة الأصلية ومن خارج عينة البحث الأساسية.
- 6- تم حساب معاملات الإحصائية للمقياس (الصدق - الثبات).
- 7- تم تحديد العينة الأساسية .
- 8- تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية.
- 9- تم تطبيق برنامج أنشطة متعددة لتنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة تطبيقاً لمبادئ التنمية البشرية في ضوء استراتيجية كايزن على أطفال العينة التجريبية.
- 10- تم إجراء القياس البعدي على عينة البحث الأساسية .
- 11- تم إجراء التطبيق التبعي على عينة البحث الأساسية.
- 12- تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.

١٣- عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. الأسلوب الإحصائي المستخدم: استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا-كرونباخ، التجزئة النصفية، التحليل العاملي التوكيدي، اختبار ت. مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض نتائج البحث:

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٣١) نتائج هذا الفرض:

جدول (٣١) اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة (ن = ١ = ن = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	N ₂	حجم التأثير
العادة الأولى	التجريبية	١٤,٥٣	٠,٥١	٤٥,٠٢٣	٠,٠١	٠,٩٧	قوي
الضابطة		٧,٦٣	٠,٦٧				
العادة الثانية	التجريبية	١٤,٢٧	٠,٨٧	٣١,٣٠٨	٠,٠١	٠,٩٤	قوي
الضابطة		٨,٢٠	٠,٦١				
العادة الثالثة	التجريبية	١٣,٥٧	١,٣٣	٢٠,٣٤٨	٠,٠١	٠,٨٨	قوي
الضابطة		٨,٠٣	٠,٦٧				
العادة الرابعة	التجريبية	١٤,٦٣	٠,٦٧	٣٠,٥٤٠	٠,٠١	٠,٩٤	قوي
الضابطة		٧,٨٣	١,٠٢				
العادة الخامسة	التجريبية	١٣,٢٠	١,٠٦	٢١,٣٥٥	٠,٠١	٠,٨٩	قوي
الضابطة		٧,٨٧	٠,٨٦				
العادة السادسة	التجريبية	١٤,٢٧	١,٢٨	٢١,٧٨٤	٠,٠١	٠,٨٩	قوي
الضابطة		٧,٨٠	١,٠٠				
العادة السابعة	التجريبية	١٣,٨٧	١,٠٤	٢٤,٢٩١	٠,٠١	٠,٩١	قوي
الضابطة		٧,٨٠	٠,٨٩				
الدرجة الكلية	التجريبية	٩٨,٣٣	٢,٤٧	٦٤,٤٠٤	٠,٠١	٠,٩٩	قوي
الضابطة		٥٥,١٧	٢,٧٢				

يتضح من الجدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

ويؤكد على صحة هذا الفرض أولاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٣٢) نتائج هذا الفرض:

جدول (٣٢) اختبار توداليتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة (ن = ١٠ = ٢٠ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	N ₂	حجم التأثير
العادة الأولى	التجريبية	١٠,٢٧	١,٢٦	١٥,٠٩١	٠,٠١	٠,٨٠	قوي
العادة الثانية	التجريبية	٩,٥٣	١,٢٠	١٣,٠٨١	٠,٠١	٠,٧٥	قوي
العادة الثالثة	التجريبية	٩,٨٧	٠,٩٤	١٧,٦١٤	٠,٠١	٠,٨٤	قوي
العادة الرابعة	التجريبية	٩,٨٧	١,٤٨	١٤,٠٨٤	٠,٠١	٠,٧٧	قوي
العادة الخامسة	التجريبية	٩,٨٧	١,٤٦	١٤,٥٠٠	٠,٠١	٠,٧٨	قوي
العادة السادسة	التجريبية	١٠,١٧	١,٣٧	١٥,٣١٥	٠,٠١	٠,٨٠	قوي
العادة السابعة	التجريبية	١٠,٠٠	١,٢٣	١٥,٠٧٧	٠,٠١	٠,٨٠	قوي
الدرجة الكلية	التجريبية	٦٩,٥٧	٣,٧٤	٣٢,٠١٤	٠,٠١	٠,٩٥	قوي
	الضابطة	٣٨,٤٠	٣,٨٠				

يتضح من الجدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية،

أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

ويؤكد على صحة هذا الفرض ثانياً؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٣٣) نتائج هذا الفرض:

جدول (٣٣) اختبار تودلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة (ن = ٢ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	N ₂	حجم التأثير
العادة الأولى	التجريبية	١٣,٠٣	١,١٩	٢٥,٩٢٣	٠,٠١	٠,٩٢	قوي
الضابطة		٦,٠٧	٠,٨٧				
العادة الثانية	التجريبية	١٢,٩٧	١,٠٣	٢٥,٥٧٦	٠,٠١	٠,٩٢	قوي
الضابطة		٦,٠٣	١,٠٧				
العادة الثالثة	التجريبية	١٢,٨٣	١,١٥	٢٣,٧٨١	٠,٠١	٠,٩١	قوي
الضابطة		٦,٠٣	١,٠٧				
العادة الرابعة	التجريبية	١٣,٨٠	١,١٣	٢٨,٣٦٢	٠,٠١	٠,٩٣	قوي
الضابطة		٥,٩٠	١,٠٣				
العادة الخامسة	التجريبية	١٢,٤٧	٠,٩٤	٢٦,٦٨٨	٠,٠١	٠,٩٢	قوي
الضابطة		٥,٧٧	١,٠١				
العادة السادسة	التجريبية	١٢,٦٠	١,٢٨	٢١,٨٥٢	٠,٠١	٠,٨٩	قوي
الضابطة		٥,٩٧	١,٠٧				
العادة السابعة	التجريبية	١١,٨٠	١,١٩	١٧,٤٧٦	٠,٠١	٠,٨٤	قوي
الضابطة		٦,٧٧	١,٠٤				
الدرجة الكلية	التجريبية	٨٩,٥٠	٢,٩٢	٦٠,٨١١	٠,٠١	٠,٩٨	قوي
الضابطة		٤٢,٥٣	٣,٠٦				

يتضح من الجدول (٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس

العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تعرض أطفال المجموعة التجريبية لبرنامج الأنشطة المتعددة والتي اشتملت على القصة والمسرح والأنشطة الفنية والموسيقية ولعب الأدوار وغيرها والتي تمثلت في تنمية العادات السبعة للشخصية الفعالة لطفل الروضة ونشر ثقافة الكايزن بين الأطفال (التحسين المستمر) حيث أن استخدام وتفعيل مبدأ الكايزن في رياض الأطفال يؤدي إلى تنمية مهارات الأطفال من خلال انسجامهم مع الطبيعة والبيئة المحيطة فتنعكس على الطفل ودوره في المجتمع وتأثيره النفسي والتعليمي والثقافي، وهذا بدوره أدى إلى التوصل إلى قيم جمالية راعت مستجدات العصر خاصة في مجال التنمية البشرية باستخدام مبدأ الكايزن لبناء شخصية الطفل وجعله فاعلاً ومندمجاً في المجتمع، والوصول إلى التحسين المستمر بمستوى رياض أطفال، وأكد على ذلك دراسة Genee & Major (2008)، حيث هدفت إلى تقييم فعالية برنامج العادات السبع في المرحلة الابتدائية وقد أظهر تحليل النتائج أن تطبيق العادات السبع في المدرسة أدى إلى تطوير الإتجاهات الإيجابية لدى الأطفال نحو المعلمين، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن تدريس العادات باستخدام الإستراتيجيات المناسبة أدى إلى إتقان التعلم من قبل الأطفال، وكذلك استخدام مثل هذه الإستراتيجيات بشكل فعال من قبل المعلمين، ودراسة قابل (٢٠٠٩) حيث أكدت على أهمية تنمية مهارة المبادرة لدى الطفل وأثرها على شخصيته وأيضاً دراسة إبراهيم (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على دور الجمبا كايزن في التحسين المستمر لقيادات رياض الأطفال وما هي أساليب حل مشكلات الإدارة برياض الأطفال في ضوء استراتيجية الجمبا كايزن اليابانية بهدف وضع تصور مقترح للتحسين المستمر والتدريجي لجودة أداء القيادات برياض الأطفال.

وترجع أيضاً الباحثة تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى تطبيق مفهوم العادات السبع لتنمية شخصية طفل الروضة باستخدام مبدأ الكايزن في رياض الأطفال مما انعكس بالإيجاب على إبداع وفكر وصحة الأطفال.

فمثلاً بالنسبة لعادة المبادرة (كن مبادراً) عند تطبيقها على الأطفال لاحظت الباحثة أن غالبية الأطفال بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الأنشطة المتعددة، أظهروا الفهم والوعي بمفهوم المبادرة بشكل كبير ومتميز، وذلك من خلال توضيح الباحثة لهم لذلك المفهوم، والتعبير عنها دائماً في المواقف الحياتية المختلفة، وتُرجح الباحثة هذا الإختلاف أسلوب التفكير الإيجابي لكل طفل وتنمية وعي الطفل بالتحكم في أفعاله، وأظهر الأطفال تميزاً في مبدأ التعاون وتقديم المبادرة في التعامل مع المحيطين بهم فمثلاً عندما قامت الباحثة بتطبيق نشاط بعنوان رشاش المياه ذاتي الصنع لتعليم الطفل المبادرة في الحفاظ على البيئة وطرحت عليهم سؤالاً ماذا يحدث إذا نسينا سقي نباتنا في يوم من الأيام بسبب عدم تواجد رشاش مياه لاحظت الباحثة أن كل طفل منهم اقترح طريقة لعمل رشاش مياه وبدأ يساهم في حل المشكلة، مما يدل على أن كل منهن أصبح لديه روح المبادرة بشكل كبير، أما بالنسبة لعادة تحديد الأهداف (ابدأ والهدف في ذهنك) فلم يكن لديهم القدرة على فهم وتحديد أهدافهم بشكل صحيح حيث كانت تتأرجح استجاباتهم بين أحياناً

وأبدأ ولكن بعد تطبيق أنشطة البرنامج المتعددة أصبح لديهم القدرة على تحديد أهدافهم وذلك يرجع إلى أنشطة البرنامج المتميزة والتي أثرت في بناء وتعديل شخصياتهم الفعالة بشكل ملحوظ وأكد على ذلك دراسة Andersen (2011) حيث أظهرت نتائجها أن العادات (فكر بطريقة المكسب مكسب، حاول أن تفهم أولاً؛ ليسهل فهمك (تعاون) كانت الأكثر تأثيراً في تنمية المهارات الاجتماعية، أما العادات (كن مبادراً، ابدأ والنهية في ذهنك، ضع الأهم (أولاً) فقد كانت أكثر فعالية في تنمية الاستقلالية والإعتماد على النفس حيث كان تأثيرها في تنمية المهارات الاجتماعية أقل، ودراسة سيت (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أثر البرنامج الإيجابي في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، كما أدى البرنامج القائم على الأنشطة المتعددة والذي ضم في طياته أنشطة ومواقف حياتية مختلفة يمكن أن يتعرض لها الطفل بصفة يومية إلى نجاح البرنامج في تنمية عادات الشخصية الفعالة للطفل مثل نشاط رحلة الكنز التعاونية والتي تم استخدامها لتنمية العادة الرابعة وهي تفكير المكسب مكسب (الكل رابحون) تنمية مبدأ التعاون مع الآخرين بطريقة تعود بالفائدة على الجميع حيث أثر ذلك النشاط في تنمية روح التعاون مع الجميع حيث أنه في نهاية اللعبة تم مناقشة الأطفال عن طريق ما هي المهارات التي تعلمتموها من خلال اللعبة؟ وكان ذلك واضحاً في تأثير مبدأ التعاون مع الغير من خلال إجاباتهم على تساؤلات الباحثة لهم وهذا ما أشارت إليه دراسة حلمي (٢٠٢٣) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي حركي قائم على استراتيجية الكايزن في تنمية التأزر الإدراكي الحركي لأطفال الروضة، ودراسة مراد (٢٠٢٢) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إمكانية دعم عمليات إدارة التغيير بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء منهجية جمبا كايزن.

وترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على الضابطة أيضاً بسبب أنها استخدمت بعض الإستراتيجيات كالعصف الذهني، والحوار والمناقشة، والخرائط الذهنية، والتعلم التعاوني، وتعلم الأقران، لتوصيل مفهوم المبادرة بشكل متنوع للأطفال فمثلاً قامت الباحثة برسم خرائط ذهنية عن عادة ترتيب الأولويات (ابدأ بالأهم قبل المهم) مثلاً يقوم الطفل بغسل أسنانه عند الإستيقاظ أولاً قبل الأكل ثم يأكل ثم يذهب إلى روضته وهكذا مما ساعدهم على تنظيم يومهم وتعلمهم من بعضهم البعض وذلك أثر على شخصياتهم وأصبح لديهم ترتيب الأولويات عادة في حياتهم و أدى ذلك إلى دعم وتشجيع كل طفل على الإلتزام بالسلوك الصحيح ليصبح عادة في المستقبل يكون لها بالغ الأثر على شخصيته.

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٣٤) نتائج هذا الفرض.

جدول (٣٤) اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	كوهن d	حجم التأثير																																																																								
العادة الأولى	القبلي	٧,٦٠	٠,٥٠	٥٩,٣٦٦	٠,٠١	١٠,٨٤	قوي																																																																								
	البعدي	١٤,٥٣	٠,٥١					العادة الثانية	القبلي	٨,١٠	٠,٥٥	٣١,١١٨	٠,٠١	٥,٦٨	قوي	البعدي	١٤,٢٧	٠,٨٧	العادة الثالثة	القبلي	٧,٧٧	٠,٤٣	٢٢,٦٩٩	٠,٠١	٤,١٤	قوي	البعدي	١٣,٥٧	١,٣٣	العادة الرابعة	القبلي	٧,٨٠	٠,٩٢	٣٠,٣٢٨	٠,٠١	٥,٥٤	قوي	البعدي	١٤,٦٣	٠,٦٧	العادة الخامسة	القبلي	٧,٦٣	٠,٨١	٢٥,٥٢٩	٠,٠١	٤,٦٦	قوي	البعدي	١٣,٢٠	١,٠٦	العادة السادسة	القبلي	٧,٦٣	٠,٨٩	٢٢,٣٠٢	٠,٠١	٤,٠٧	قوي	البعدي	١٤,٢٧	١,٢٨	العادة السابعة	القبلي	٧,٥٣	٠,٧٣	٢٦,٧٧٨	٠,٠١	٤,٨٩	قوي	البعدي	١٣,٨٧	١,٠٤	الدرجة الكلية	القبلي	٥٤,٠٧	٢,٠٨	٧٥,٤٠٠	٠,٠١
العادة الثانية	القبلي	٨,١٠	٠,٥٥	٣١,١١٨	٠,٠١	٥,٦٨	قوي																																																																								
	البعدي	١٤,٢٧	٠,٨٧					العادة الثالثة	القبلي	٧,٧٧	٠,٤٣	٢٢,٦٩٩	٠,٠١	٤,١٤	قوي	البعدي	١٣,٥٧	١,٣٣	العادة الرابعة	القبلي	٧,٨٠	٠,٩٢	٣٠,٣٢٨	٠,٠١	٥,٥٤	قوي	البعدي	١٤,٦٣	٠,٦٧	العادة الخامسة	القبلي	٧,٦٣	٠,٨١	٢٥,٥٢٩	٠,٠١	٤,٦٦	قوي	البعدي	١٣,٢٠	١,٠٦	العادة السادسة	القبلي	٧,٦٣	٠,٨٩	٢٢,٣٠٢	٠,٠١	٤,٠٧	قوي	البعدي	١٤,٢٧	١,٢٨	العادة السابعة	القبلي	٧,٥٣	٠,٧٣	٢٦,٧٧٨	٠,٠١	٤,٨٩	قوي	البعدي	١٣,٨٧	١,٠٤	الدرجة الكلية	القبلي	٥٤,٠٧	٢,٠٨	٧٥,٤٠٠	٠,٠١	١٣,٧٧	قوي	البعدي	٩٨,٣٣	٢,٤٧						
العادة الثالثة	القبلي	٧,٧٧	٠,٤٣	٢٢,٦٩٩	٠,٠١	٤,١٤	قوي																																																																								
	البعدي	١٣,٥٧	١,٣٣					العادة الرابعة	القبلي	٧,٨٠	٠,٩٢	٣٠,٣٢٨	٠,٠١	٥,٥٤	قوي	البعدي	١٤,٦٣	٠,٦٧	العادة الخامسة	القبلي	٧,٦٣	٠,٨١	٢٥,٥٢٩	٠,٠١	٤,٦٦	قوي	البعدي	١٣,٢٠	١,٠٦	العادة السادسة	القبلي	٧,٦٣	٠,٨٩	٢٢,٣٠٢	٠,٠١	٤,٠٧	قوي	البعدي	١٤,٢٧	١,٢٨	العادة السابعة	القبلي	٧,٥٣	٠,٧٣	٢٦,٧٧٨	٠,٠١	٤,٨٩	قوي	البعدي	١٣,٨٧	١,٠٤	الدرجة الكلية	القبلي	٥٤,٠٧	٢,٠٨	٧٥,٤٠٠	٠,٠١	١٣,٧٧	قوي	البعدي	٩٨,٣٣	٢,٤٧																	
العادة الرابعة	القبلي	٧,٨٠	٠,٩٢	٣٠,٣٢٨	٠,٠١	٥,٥٤	قوي																																																																								
	البعدي	١٤,٦٣	٠,٦٧					العادة الخامسة	القبلي	٧,٦٣	٠,٨١	٢٥,٥٢٩	٠,٠١	٤,٦٦	قوي	البعدي	١٣,٢٠	١,٠٦	العادة السادسة	القبلي	٧,٦٣	٠,٨٩	٢٢,٣٠٢	٠,٠١	٤,٠٧	قوي	البعدي	١٤,٢٧	١,٢٨	العادة السابعة	القبلي	٧,٥٣	٠,٧٣	٢٦,٧٧٨	٠,٠١	٤,٨٩	قوي	البعدي	١٣,٨٧	١,٠٤	الدرجة الكلية	القبلي	٥٤,٠٧	٢,٠٨	٧٥,٤٠٠	٠,٠١	١٣,٧٧	قوي	البعدي	٩٨,٣٣	٢,٤٧																												
العادة الخامسة	القبلي	٧,٦٣	٠,٨١	٢٥,٥٢٩	٠,٠١	٤,٦٦	قوي																																																																								
	البعدي	١٣,٢٠	١,٠٦					العادة السادسة	القبلي	٧,٦٣	٠,٨٩	٢٢,٣٠٢	٠,٠١	٤,٠٧	قوي	البعدي	١٤,٢٧	١,٢٨	العادة السابعة	القبلي	٧,٥٣	٠,٧٣	٢٦,٧٧٨	٠,٠١	٤,٨٩	قوي	البعدي	١٣,٨٧	١,٠٤	الدرجة الكلية	القبلي	٥٤,٠٧	٢,٠٨	٧٥,٤٠٠	٠,٠١	١٣,٧٧	قوي	البعدي	٩٨,٣٣	٢,٤٧																																							
العادة السادسة	القبلي	٧,٦٣	٠,٨٩	٢٢,٣٠٢	٠,٠١	٤,٠٧	قوي																																																																								
	البعدي	١٤,٢٧	١,٢٨					العادة السابعة	القبلي	٧,٥٣	٠,٧٣	٢٦,٧٧٨	٠,٠١	٤,٨٩	قوي	البعدي	١٣,٨٧	١,٠٤	الدرجة الكلية	القبلي	٥٤,٠٧	٢,٠٨	٧٥,٤٠٠	٠,٠١	١٣,٧٧	قوي	البعدي	٩٨,٣٣	٢,٤٧																																																		
العادة السابعة	القبلي	٧,٥٣	٠,٧٣	٢٦,٧٧٨	٠,٠١	٤,٨٩	قوي																																																																								
	البعدي	١٣,٨٧	١,٠٤					الدرجة الكلية	القبلي	٥٤,٠٧	٢,٠٨	٧٥,٤٠٠	٠,٠١	١٣,٧٧	قوي	البعدي	٩٨,٣٣	٢,٤٧																																																													
الدرجة الكلية	القبلي	٥٤,٠٧	٢,٠٨	٧٥,٤٠٠	٠,٠١	١٣,٧٧	قوي																																																																								
	البعدي	٩٨,٣٣	٢,٤٧																																																																												

يتضح من الجدول (٣٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القبلي والبعدي، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

ويؤكد على صحة هذا الفرض أولاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لمقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة لصالح

القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبارات ويوضح الجدول (٣٥) نتائج هذا الفرض.

جدول (٣٥) اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطى درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	كوهن d	حجم التأثير
العادة الأولى	القبلي	٥,٥٣	٠,٥١	١٨,٦٧٩	٠,٠١	٣,٤١	قوي
	البعدي	١٠,٢٧	١,٢٦				
العادة الثانية	القبلي	٥,٢٣	٠,٦٣	١٦,٠٦٩	٠,٠١	٢,٩٣	قوي
	البعدي	٩,٥٣	١,٢٠				
العادة الثالثة	القبلي	٥,٠٧	٠,٥٢	٢٥,٥١١	٠,٠١	٤,٦٦	قوي
	البعدي	٩,٨٧	٠,٩٤				
العادة الرابعة	القبلي	٥,٢٣	٠,٦٣	١٥,٣٧٩	٠,٠١	٢,٨١	قوي
	البعدي	٩,٨٧	١,٤٨				
العادة الخامسة	القبلي	٥,١٧	٠,٦٥	١٧,٨٥٢	٠,٠١	٣,٢٦	قوي
	البعدي	٩,٨٧	١,٤٦				
العادة السادسة	القبلي	٥,٢٠	٠,٦٦	١٩,٤٠٩	٠,٠١	٣,٥٤	قوي
	البعدي	١٠,١٧	١,٣٧				
العادة السابعة	القبلي	٥,١٣	٠,٦٨	١٩,٦٣١	٠,٠١	٣,٥٨	قوي
	البعدي	١٠,٠٠	١,٢٣				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٦,٥٧	١,٥٧	٤٤,٨٩٨	٠,٠١	٨,٢٠	قوي
	البعدي	٦٩,٥٧	٣,٧٤				

يتضح من الجدول (٣٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

ويؤكد على صحة هذا الفرض ثانيًا: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٣٦) نتائج هذا الفرض.

جدول (٣٦) اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	كوهن d	حجم التأثير
العادة الأولى	القبلي	٥,٨٠	٠,٥٥	٣٤,٠٠٤	٠,٠١	٦,٢١	قوي
	البعدي	١٣,٠٣	١,١٩				
العادة الثانية	القبلي	٥,٧٣	٠,٧٤	٣١,٠٠٠	٠,٠١	٥,٦٦	قوي
	البعدي	١٢,٩٧	١,٠٣				
العادة الثالثة	القبلي	٥,٨٣	٠,٩٥	٢٢,٢٦٤	٠,٠١	٤,٠٦	قوي
	البعدي	١٢,٨٣	١,١٥				
العادة الرابعة	القبلي	٥,٨٠	٠,٨٩	٣٢,٧٢٣	٠,٠١	٥,٩٧	قوي
	البعدي	١٣,٨٠	١,١٣				
العادة الخامسة	القبلي	٥,٦٠	٠,٧٢	٣٠,٠٣٧	٠,٠١	٥,٤٨	قوي
	البعدي	١٢,٤٧	٠,٩٤				
العادة السادسة	القبلي	٥,٦٧	٠,٨٤	٢٢,٨٨٣	٠,٠١	٤,١٧	قوي
	البعدي	١٢,٦٠	١,٢٨				
العادة السابعة	القبلي	٦,٦٣	١,٠٣	١٥,٣٨١	٠,٠١	٢,٨١	قوي
	البعدي	١١,٨٠	١,١٩				
الدرجة الكلية	القبلي	٤١,٠٧	١,٦٠	٦٩,٩٢٧	٠,٠١	١٢,٧٧	قوي
	البعدي	٨٩,٥٠	٢,٩٢				

يتضح من الجدول (٣٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة لصالح متوسط درجات

القياس البعدي، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بطاقة ملاحظة الأهميات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج الأنشطة المتعددة بسبب وجود مجموعة متنوعة من الأنشطة المُصممة لتنمية العادات السبع للشخصية الفعالة، حيث أدى البرنامج إلى مساعدة الأطفال على اكتساب وتطوير العادات السبع للشخصية الفعالة من خلال تلك الأنشطة المُصممة وفقاً لمبادئ استراتيجية كايزن.

وتم تطبيق هذه المبادئ على تنمية العادات السبع للشخصية الفعالة من خلال: تقسيم العادات إلى خطوات صغيرة قابلة للتنفيذ، ثم ممارسة كل خطوة بشكل متكرر حتى تصبح عادة، ثم التقييم المستمر للتقدم وإجراء التعديلات اللازمة، ثم الإحتفال بالإنجازات الصغيرة، وقد تضمن البرنامج أنشطة مختلفة مثل:

- أنشطة تفاعلية : مثل الألعاب والتمارين الجماعية، لتشجيع الأطفال على المشاركة والتعلم من بعضهم البعض.
- أنشطة فردية : مثل قراءة الكتب ومشاهدة مقاطع الفيديو، لمساعدة الأطفال على التعلم بمفردهم.
- أنشطة إبداعية : مثل الرسم والكتابة، لمساعدة الأطفال على التعبير عن أنفسهم وتطوير مهاراتهم الإبداعية.
- أنشطة عملية :مثل حل المشكلات والمشاريع، لمساعدة الأطفال على تطبيق ما تعلموه في الحياة الواقعية.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى توفير فرصة التعبير الحر عن الأفكار والمشكلات والمشاعر مما أدى إلى فهم العادات السبع للشخصية الفعالة وجعلها مؤثرة في حياة الأطفال واكتسابهم مهارات وممارسات ضرورية لتطوير هذه العادات، وتطبيق هذه العادات في حياتهم اليومية وتحقيق النجاح والسعادة في جميع مجالات حياتهم، وهو ما يتفق مع دراسة حسين (٢٠١٦) ودراسة سيت (٢٠١٥) حيث أكدتا على ضرورة تنمية عادات الشخصية الفعالة.

كما أن برنامج العادات السبع هو برنامج غير تقليدي قدم للأطفال مفاهيم عميقة ومهارات حياتية بطريقة سهلة وممتعة تناسب أعمارهم، حيث قدم سبع عادات أساسية تُساعد الأطفال على التحكم بحياتهم، وتحقيق أهدافهم، وبناء علاقات قوية، والتغلب على التحديات التي تواجههم واستخدمت الباحثة أسلوباً تفاعلياً يمزج بين اللعب، والتمارين العملية، وأوراق العمل لضمان استيعاب الأطفال للمفاهيم بشكل كامل وقامت الباحثة بتوفير بيئة ممتعة وأمنة تُشجع الأطفال على التعبير عن أنفسهم بحرية والمشاركة بنشاط.

وساعد البرنامج أيضاً الأطفال على تطوير مهاراتهم مثل: المسؤولية والمبادرة والتركيز والإستماع الفعال والتعاون وحل المشكلات والقيادة.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى برنامج العادات السبع، الذي مكن الأطفال من فهم ذواتهم بشكل أفضل وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحسين مهاراتهم في التواصل وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين واتخاذ قرارات صائبة والتغلب على التحديات وتحقيق أهدافهم والعيش بسعادة ورضا

وهو ما يتفق مع دراسة محمد (٢٠١٨) ، دراسة علي ، شحاته، محمود (٢٠٢١) ، دراسة حسين (٢٠١٦) ، حيث أشارت تلك الدراسات الى أثر البرنامج الإيجابي في تنمية مفهوم الذات.

وأيضاً بالنسبة للعادة السابعة (التطوير الشخصي والنمو المستمر في جميع جوانب الحياة) ترجع الباحثة جعلها عادة في حياتهم إلى دور الأنشطة المتعددة الذي أثار شعور الأطفال بالدافعية والإستمرار في تكملة الأشياء التي بدؤوها وجعل الأطفال لا يقفون عند مستوى معين بل يطمحوا في أن يتطور مستواهم أكثر من خلال تغيير عادات الأطفال للأفضل بالإضافة إلى الحصول على التقدير المحفز من المجتمع.

كما كانت القصص لها أثر كبير في تنمية عادات الشخصية الفعالة لطفل الروضة حيث يغلب على تلك المرحلة سمة التقليد والمحاكاة والتعليم من خلال النماذج القصصية الإيجابية المقدمة لهم.

فمثلاً بالنسبة للعادة السادسة التكاتف البناء (حب الجماعة والانتماء للآخرين) أظهرت نتائج البحث أن برنامج الأنشطة المتعددة كان له تأثير إيجابي على تنمية مهارات التعاون لدى الأطفال في ضوء العادة السادسة (حب الجماعة والانتماء للآخرين) وذلك من خلال تحسين قدرة الأطفال على فهم مشاعر وقيم بعضهم البعض، وتعزيز قدرتهم على التعامل معاً بشكل لائق، رغم اختلافاتهم، وغرس احترامهم لأراء بعضهم البعض، وتطوير مهاراتهم في احترام الآخرين، وخاصة كبار السن، وزيادة قدرتهم على المبادرة في مساعدة الناس ومشاركتهم في أعمالهم، وتجلى ذلك في انتظار الأطفال أثناء حديث زملائهم، وتحديثهم عن بعضهم بشكل محترم، وتعبيرهم عن المشاعر التي يشعرون بها تجاه بعضهم البعض، ومساعدة بعضهم البعض بتبادل الخبرات والأدوات، وقدرة بعضهم على معرفة إمكانات الآخرين، لذلك من المهم تطبيق برنامج الأنشطة المتعددة مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتوفير بيئة داعمة لهم لتعزيز مهارات التعاون لديهم بشكل كامل، وهو ما أشارت اليه دراسة حلمي (٢٠٢٣) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي حركي قائم على استراتيجيات الكايزن في تنمية التأزر الإدراكي الحركي لأطفال الروضة ، وهو ما اتفق عليه كلا من دراسة القيسي ، سعد، حسن (٢٠٢٣) حيث هدفت الدراسة إلى استخدام وتفعيل مبدأ الكايزن على التصميم المستدام في رياض الأطفال لتنمية مهارات الأطفال من خلال انسجامهم مع الطبيعة والبيئة المحيطة فتنعكس على الطفل ودوره في المجتمع، وتأثيره النفسي والتعليمي، والثقافي ، دراسة سبت (٢٠١٥) دراسة Nida'ul Munafiah (2023) ، دراسة Samsinar (2023) من دور الأنشطة المتعددة والمسرح في تنمية مهارات الطفل الشخصية وربطه بالواقع الذي يعيشه أو المواقف التي قد يمر بها مما يؤدي إلى تقريب المفاهيم والعمل على ترسيخها لديه.

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لتطبيق البرنامج على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصور لطفل الروضة" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت والجدول (٣٧) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٣٧) اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصوّر لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العادة الأولى	البعدي	١٤,٥٣	٠,٥١	٠,٨١٢	غير دالة
	التتبعي	١٤,٦٠	٠,٥٠		
العادة الثانية	البعدي	١٤,٢٧	٠,٨٧	٠,١٤٣	غير دالة
	التتبعي	١٤,٣٠	٠,٨٨		
العادة الثالثة	البعدي	١٣,٥٧	١,٣٣	٠,٢٩٧	غير دالة
	التتبعي	١٣,٦٧	١,٢١		
العادة الرابعة	البعدي	١٤,٦٣	٠,٦٧	٠,٤٩٤	غير دالة
	التتبعي	١٤,٧٠	٠,٦٥		
العادة الخامسة	البعدي	١٣,٢٠	١,٠٦	٠,١٣٠	غير دالة
	التتبعي	١٣,٢٣	١,٠٤		
العادة السادسة	البعدي	١٤,٢٧	١,٢٨	٠,١٩١	غير دالة
	التتبعي	١٤,٣٣	١,١٥		
العادة السابعة	البعدي	١٣,٨٧	١,٠٤	٠,٢٦٨	غير دالة
	التتبعي	١٣,٩٣	١,٠٨		
الدرجة الكلية	البعدي	٩٨,٣٣	٢,٤٧	٠,٧٣٩	غير دالة
	التتبعي	٩٨,٧٧	٢,٣٠		

يتضح من الجدول (٣٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العادات الشخصية الفعالة المصوّر لطفل الروضة، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

ويؤكد على صحة هذا الفرض أولاً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة" واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارات والجدول (٣٨) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٣٨) اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العادة الأولى	البعدي	١٠,٢٧	١,٢٦	٠,٢٤٢	غيردالة
	التتبعي	١٠,٣٣	١,١٨		
العادة الثانية	البعدي	٩,٥٣	١,٢٠	٠,١٠٩	غيردالة
	التتبعي	٩,٥٧	١,٢٢		
العادة الثالثة	البعدي	٩,٨٧	٠,٩٤	٠,٢٧٨	غيردالة
	التتبعي	٩,٩٣	٠,٩٨		
العادة الرابعة	البعدي	٩,٨٧	١,٤٨	٠,١٦٧	غيردالة
	التتبعي	٩,٩٣	١,٤٨		
العادة الخامسة	البعدي	٩,٨٧	١,٤٦	٠,٠٨٨	غيردالة
	التتبعي	٩,٩٠	١,٤٥		
العادة السادسة	البعدي	١٠,١٧	١,٣٧	٠,٢٠٥	غيردالة
	التتبعي	١٠,٢٣	١,٣٣		
العادة السابعة	البعدي	١٠,٠٠	١,٢٣	٠,٣٠٠	غيردالة
	التتبعي	١٠,١٠	١,٢١		
الدرجة الكلية	البعدي	٦٩,٥٧	٣,٧٤	٠,٣٩٢	غيردالة
	التتبعي	٧٠,٠٠	٣,٧٩		

يتضح من الجدول (٣٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة المعلمات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

ويؤكد على صحة هذا الفرض ثانياً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارات والجدول (٣٩) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٣٩) اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العادة الأولى	البعدي	١٣,٠٣	١,١٩	٠,١١١	غيردالة
	التتبعي	١٣,٠٧	١,١٧		
العادة الثانية	البعدي	١٢,٩٧	١,٠٣	٠,٢٦٨	غيردالة
	التتبعي	١٣,٠٣	١,٠٧		
العادة الثالثة	البعدي	١٢,٨٣	١,١٥	٠,٢٢٩	غيردالة
	التتبعي	١٢,٩٠	١,١٦		
العادة الرابعة	البعدي	١٣,٨٠	١,١٣	٠,٢٢٩	غيردالة
	التتبعي	١٣,٨٧	١,١١		
العادة الخامسة	البعدي	١٢,٤٧	٠,٩٤	٠,٢٩٠	غيردالة
	التتبعي	١٢,٥٣	١,٠١		
العادة السادسة	البعدي	١٢,٦٠	١,٢٨	٠,٤٤١	غيردالة
	التتبعي	١٢,٧٠	١,٢٩		
العادة السابعة	البعدي	١١,٨٠	١,١٩	٠,٢٣٥	غيردالة
	التتبعي	١١,٨٧	١,١٤		
الدرجة الكلية	البعدي	٨٩,٥٠	٢,٩٢	٠,٧٨٢	غيردالة
	التتبعي	٨٩,٩٧	٢,٩٥		

يتضح من الجدول (٣٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الأمهات اللفظية لقياس العادات السبع للشخصية الفعالة لطفل الروضة، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

ترى الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية يعود إلى استخدام مواقف حياتية واقعية في الأنشطة، مما ساعد على تثبيت العادات السبع للشخصية الفعالة لدى الأطفال بشكل عميق وبقيت آثارها لفترة طويلة في مخيلتهم، وأيضاً ملاحظة معلمات الروضة تغيراً إيجابياً في عادات الأطفال، حيث أصبح لديهم أهداف واضحة لمستقبلهم وتدعيم الأنشطة بمجموعة من الشعارات التي تذكر الأطفال بالعادات السبع، مما ساعد على تعزيز سلوكياتهم وجعلهم أكثر قدرة على تطبيقها في حياتهم اليومية.

وتشمل بعض الأمثلة على المواقف الحياتية المستوحاة من واقع الحياة مثل: تمثيل مواقف تتطلب تحمل المسؤولية مثل: مساعدة الوالدين في الأعمال المنزلية ورعاية الحيوانات الأليفة والإهتمام بنظافة الغرف والألعاب، وتمثيل مواقف تتطلب المبادرة مثل: اقتراح الأفكار في الأنشطة الجماعية ومساعدة زملاء الروضة في حل المشكلات والمشاركة في الأعمال الخيرية، تمثيل مواقف تتطلب التركيز مثل: الإستماع باهتمام إلى تعليمات المعلمة وإنجاز الواجبات المدرسية بدقة، المشاركة في الألعاب التي تتطلب تركيزاً وتمثيل مواقف تتطلب الإستماع الفعال، مثل: التحدث مع زملاء الروضة باحترام، والإستماع باهتمام إلى وجهة نظر الآخرين، محاولة فهم مشاعر الآخرين، وتمثيل مواقف تتطلب التعاون، مثل: العمل معاً في مشاريع جماعية، ومساعدة زملاء الروضة في الأنشطة والمشاركة في حل المشكلات بشكل تعاوني، وتمثيل مواقف تتطلب حل المشكلات مثل: التفكير في حلول إبداعية للمشكلات التي تواجههم واستخدام مهارات التفكير النقدي لحل المشكلات والمشاركة في الألعاب التي تتطلب مهارات حل المشكلات وتمثيل مواقف تتطلب القيادة مثل: قيادة مجموعات العمل في الأنشطة الجماعية، وتحفيز زملاء الروضة على المشاركة، واتخاذ القرارات بشكل مسؤول من خلال استخدام هذه المواقف الحياتية الواقعية، سيتمكن الأطفال من فهم العادات السبع للشخصية الفعالة بشكل أفضل وتطبيقها في حياتهم اليومية، مما يساعدهم على تحقيق النجاح والسعادة، وهذا ما يتفق مع دراسة Andersen (٢٠١١)، دراسة Nida'ul Munafiah (2023)، دراسة Samsinar (2023)، دراسة قابل (٢٠٠٩)، حيث أشاروا إلى أن ممارسة برنامج الأنشطة المتكاملة مع أطفال الروضة له تأثير إيجابي على تنمية بعض العادات الفعالة لشخصية طفل الروضة ويُعزى هذا التأثير الإيجابي إلى مميزات برنامج الأنشطة المتعددة والمتكاملة، والتي تشمل ما يلي:

- تنوع الأنشطة التي يمارسها الأطفال، مما يُساعد على تنمية مهاراتهم وقدراتهم المختلفة.
- دمج الأنشطة مع مواقف واقعية من حياة الطفل، مما يُساعده على فهم العادات السبع للشخصية الفعالة بشكل أفضل وتطبيقها في حياته اليومية.
- خلق بيئة ممتعة وأمنة تُشجع الأطفال على التعبير عن أنفسهم بحرية والمشاركة بنشاط.
- توفير فرص للتعلم من خلال التفاعل مع الآخرين، مما يُساعد على تنمية مهارات التواصل والتعاون.

وهو ما يتفق مع دراسة (Genee & Major، 2008)، والتي أكدت على دور الأنشطة المتعددة في تنمية العادات السبع للشخصية الفعالة لدى الأطفال من خلال تكوين اتجاهات ومفاهيم وسلوكيات إيجابية لديهم تستمر فاعليتها حتى الكبر.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن الأنشطة المتعددة القائمة على استراتيجية كايزن كانت لها بصمة في تنمية الثقة بالنفس: من خلال تمثيل أدوار وتقديم عروض أمام الآخرين، يكتسب الأطفال ثقة أكبر بأنفسهم وقدراتهم، وتُحفز الأنشطة المتنوعة الأطفال على طرح أفكار جديدة والمبادرة بتنفيذها، وتحديد الأهداف تُساعد الأنشطة على تنمية مهارات تحديد الأهداف لدى الأطفال من خلال مشاريع محددة قابلة للتحقيق، والتكاتف البناء وتُعزز روح التعاون والمشاركة بين الأطفال من خلال الأنشطة الجماعية التي تتطلب العمل معاً والتعاون مع الآخرين وتغرس الأنشطة في الأطفال حب التعلم المستمر والسعي للتطوير وتحسين مهاراتهم والحرص على

التطوير والتقدم مدى الحياة لدى أطفال الروضة، ويرجع ذلك إلى تميز القصص والمسرحيات بقدرتها على شد انتباه الأطفال، مما يساعد على تركيز المعلومة وثباتها في أذهانهم، فضلاً عن دور الأنشطة المتنوعة التي وفرت فرصاً للأطفال للتعلم وفقاً لقدراتهم واحتياجاتهم، مما أدى إلى زيادة دافعيتهم للمشاركة والتفاعل.

توصيات البحث :

-دمج قصص وأنشطة كتاب العادات السبع للناس الأكثر فعالية بشكل مُحبب في تدريس المناهج الدراسية لطفل الروضة.

- مراعاة ملاءمة محتوى العادات السبع للمرحلة العمرية والأهداف التعليمية.

- إبراز دور وأهمية منهجية كايزن في التحسين المستمر لرفع المستوى التعليمي لأطفال الروضة.

- توجيه المزيد من الاهتمام لبحث ودراسة وسائل تمكين وتعزيز قدرات الأطفال لتحقيق أهداف التنمية البشرية.

البحوث المقترحة :

-أثر تطبيق برامج العادات السبع على المهارات القيادية لدى أطفال الروضة في بيئات ثقافية مختلفة دراسة مقارنة.

-أثر دمج برامج العادات السبع في المناهج الدراسية على التحصيل الأكاديمي لأطفال الروضة.

-تطوير اختبارات قياس مهارات القيادة لدى أطفال الروضة بناءً على مبادئ العادات السبع.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، رماز. (٢٠١٨). "تصور مقترح لتطبيق التحسين المستمر في جودة أداء قيادات رياض الأطفال باستخدام استراتيجية الجمبا كايزن اليابانية: دراسة استشرافية". مجلة دراسات في الطفولة والتربية: (٦): ١٥٣-١٨٤.
- أبوالنصر، مدحت. (٢٠١٥م). إدارة الجودة الشاملة استراتيجية كايزن اليابانية في تطوير المنظمات المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.
- بدران، أحمد جابر. (٢٠١٤). التنمية الإقتصادية والتنمية المستدامة. كلية الإقتصاد والإدارة. جامعة ٦ أكتوبر. القاهرة.
- بكر، نادية. (٢٠١٦م). مدخل التحسين المستمر وأثره على أداء المنظمات بالتطبيق على الشركة القابضة لكهرباء مصر. المجلة العربية للإدارة: (١) ٣٦: ٢٣٩-٢٦٠.
- البليشي، محمد وآخرون. (٢٠١٦). تصور لاستخدام مدخل التحسين المستمر (Kaizen) في تطوير التعليم الثانوى العام المصرى مجلة القراءة والمعرفة. مصر. يوليو. ع ١٧٧. حلمي، أسماء. (٢٠٢٣). استراتيجية الكايزن و تنمية التأزر الإدراكي الحركي لأطفال الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. جامعة بني سويف: ١٧ (١٧): ٤٦-٦٤.
- بهجات، ريم محمد بهيج فريد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية: ٨ (٢٨): ١٥ - ٨٨.
- الحربي، محمد. (٢٠١٧). متطلبات تحسين أساليب القيادة الجامعية في ضوء منهجية جيמبا كايزن Kaizen Gemba. العلوم التربوية. مصر. مج ٢٥. ع ١٤.
- حسين، عبدالله حسين غلوم، إبراهيم، ليلي حسني، و نور، مي عبدالمنعم. (٢٠١٦). فاعلية تصميم وحدة مرجعية في الأعمال الفنية الخشبية قائمة على استراتيجية العادات السبع لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون. ع ٤٨. 15 - 1.
- حمزة وآخرون، مزيان. (٢٠١٩). واقع وتحديات التنمية البشرية بالدول المغاربية. مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة. مج (٤). ع (١).
- خريسه، نهى إبراهيم سلامة إبراهيم. (٢٠٢٣). دور الأسرة في تمكين الطفل لتحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة. العدد الثالث والسبعون. أغسطس.
- الرشيد، بسام بن فهد زيدان. (٢٠٢٠). مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية). مجلة

- روبرت، مورير (٢٠١٦). خطوة واحدة صغيرة قد تغير مجرى حياتك: طريقة الكايزن. ترجمة نور الدين القالي. جريدة الاردن.
- حسانين، سامية (٢٠١٥). التنمية البشرية المفترى عليها. المجلة. العدد ٣٩. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.
- السلمي، عائض (٢٠١٧). تطوير أداء القيادات التربوية في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الإدارة المرئية بمنهجية كايزن: استراتيجية مقترحة. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- سيت، دلال محمود (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي قائم على العادات السبع في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في السعودية رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة.
- شريف، عرفان رشيد (٢٠٢٢). التنمية البشرية مفهومها ودلالاتها، في Journal of University of Garmin 9(2).
- شمس وزكريا، أمل عبد الفتاح وهاني محمد (٢٠١٩). دور الثقافة الرياضية في تحقيق الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة: بحث مقارن على الشباب. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس. ع (٢٥). ج (٤).
- عبد الجبار، مازن (٢٠١٣). الكايزن فلسفة الجودة اليابانية. الإدارة المعاصرة. الامارات.
- عثمان، مزمل (٢٠١٧). اختبار أثر استراتيجية الكايزن Kaizen على أداء الجامعات - تطبيقاً على جامعة بيشة المملكة العربية السعودية، أماراباك. الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا: ٨(٢٥): ٦٩-٨٠.
- عرب ، حنان محمود سامي أحمد، فلاتة، عائشة بكر آدم (٢٠٢١). درجة إسهام قائدات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمدينة جدة في تنمية مواردها البشرية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ (من وجهة نظر المعلمات والوكيلات). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد ١٠. العدد ٢.
- العقباوي، عبير (٢٠١٤). الكايزن، المملكة العربية السعودية، جدة، كنوز المعرفة.
- على، محمد سلامة (٢٠١٣). أثر استخدام نموذج كايزن على تنمية مفاهيم التسويق الأخضر والوعي البيئي لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية. ع ٤٤٤. ج ٤.
- علي، زينب عبدالمجيد حسن، شحاته، عبدالباسط محمد دياب، و محمود، حنان عبدالستار (٢٠٢١). كيفية تطبيق مدخل جيمبا كايزن لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة أسوان. مجلة كلية التربية. ع ٣٦٤، ٥١٥-٥٤١.
- عمر، علاء (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير أداء موظفي كلية التربية جامعة المنيا على ضوء أسلوب الكايزن، مجلة كلية التربية، ٣٤ (٤)، الصفحات ١٨٠-٢٤٨.
- قابل ، فاطمة (٢٠٠٩). برنامج أنشطة متكاملة في تنمية بعض العادات الفعالة لشخصية طفل الروضة، ماجستير ، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية.

- القيسي، ريم محمد كريم محمود، سعد، رانية مسعد، و حسن، سمية محمود. (٢٠٢٣). رؤية تصميمية مستدامة لرياض الأطفال في العراق باستخدام مبدأ الكايزن. المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي، مج ٢، ع ٤، ص ١٩١-٢١٨.
- كركب وبن الحبيب عيسى وطه. (٢٠٢٢). محددات التنمية البشرية في الجزائر للفترة ١٩٩٠-٢٠١٩، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، مج (٥) ع (٢).
- الكسر، شريفة. (٢٠١٨). نظرية كايزن وإمكانية تطبيقها في كلية التربية للبنات بشقراء بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الهيئة الإدارية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٢) الصفحات ١٥-١٨٧.
- كوفي، ستيفن آر. (٢٠١٥). العادات السبع للناس الأكثر فعالية (ط.٢) (ترجمة: مكتبة جرير) الرياض: مكتبة جرير.. نشر العمل الأصلي في (٢٠٠٠)
- كوفي، ستيفن آر. (٢٠١٨). ط٢. العادات السبع للناس الأكثر فاعلية دروس فعالة في التغيير الشخصي الرياض: مكتبة جرير.
- محمد، جيهان لطفي محمد. (٢٠١٨). متطلبات تفعيل دور الإدارة في تعظيم القدرة المؤسسية لرياض الأطفال بمحافظة بورسعيد في ضوء استراتيجية كايزن. Kaizen، مجلة الطفولة والتربية، مج ١٠، ع ٣٦٤، ص ١٥-٨٠.
- مراد، مها. (٢٠٢٢). دعم إدارة التغيير بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء منهجية جمبا كايزن (دراسة ميدانية في محافظة المنيا)، كلية التربية، جامعة المنيا، يناير، مج ٣٧، ع ١.
- المشرفي، انشراح و عبد الغني، جنات. (٢٠١٢). فاعلية برنامج أنشطة تربوية قائم على استخدام إستراتيجية الحس الفكاهي في تحسين مفهوم الطفل اليتيم لذاته، مجلة الطفولة والتنمية، مصر، مج ٥، ع ١٩، ص ٥٩-١٠٠.
- ممتاز، محمد. (٢٠١٣). الشخصية الفعالة، القاهرة، دار الخلود للنشر والتوزيع.
- منعم، أحمد خضر. (٢٠١٢). النمو الإقتصادي والتنمية البشرية في الوطن العربي (الواقع والتحديات)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية، مج (٨)، ع (٢٤).
- ثانياً:المراجع العربية مترجمة إلى الإنجليزية:

Ibrahim, R. (2018). A proposed vision for applying continuous improvement in the quality of performance of kindergarten leaders using the Japanese gymba kaizen strategy: a prospective study, Journal of Studies in Childhood and Education, (6), pages 153-184.

Abu Al-Nasr. (2015 AD). Total Quality Management, the Japanese Kaizen Strategy in Organization Development, Cairo, Arab Group for Training and Publishing.

- Badran. (2014). Economic Development and Sustainable Development, Faculty of Economics and Administration. 6th of October University, Cairo.
- Bakr, N. (2016 AD). The approach to continuous improvement and its impact on the performance of organizations as applied to the Egyptian Electricity Holding Company, Arab Journal of Management, 36 (1), pages 239-260.
- Al-Blaishi, et al. (2016). A vision for using the continuous improvement approach (Kaizen) in developing Egyptian general secondary education, Reading and Knowledge Magazine, Egypt, July, 177.
- My dream, A. (2023). Kaizen strategy and developing cognitive-motor synergy for kindergarten children, Journal of Childhood Research and Studies, Beni Suf University, Volume 17, Issue 17, January 2023. Pages 46-64.
- Bahjat, R. (2016). The effectiveness of a program based on the principles of sustainable development to develop environmental awareness among kindergarten children. Journal of Childhood and Education, vol. 8, no. 28, 15-88. Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, Issue 185, Part One, January.
- Al-Harbi, Muhammad (2017). Requirements for improving university leadership methods in light of the Kaizen Gemba methodology, Educational Sciences, Egypt, vol. 25, no. 1.
- Hussein, A, I, N. (2016). The effectiveness of designing a reference unit in wooden artwork based on the Seven Habits strategy for students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. Journal of Research in Art Education and the Arts, No. 48, 1-15.
- Hamza, et al. (2019). The reality and challenges of human development in the Maghreb countries, Journal of Contemporary Economic Studies, Vol. (4), No. (1).
- Kharisa, N. (2023). The role of the family in empowering children to achieve the goals of sustainable human development, Egypt Vision 2030, Journal of the Faculty of Arts, Mansoura University, Issue Seventy-Three - August.



-
- Al-Rasheed, B. (2020). The level of inclusion of the content of the sustainable development goals of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030 in the science textbook for the third grade of primary school (an analytical study), Journal
- Robert, M. (2016). One small step may change the course of your life: The Kaizen Method, translated by Nour El-Din Al-Qali, Jarirah Al-Urdun.
- Hassanein, S. (2015). The slandered human development, magazine, issue 39, Egyptian General Book Authority, Cairo.
- Al-Sulami, A. (2017). Developing the performance of educational leaders in secondary schools in the Kingdom of Saudi Arabia in light of visual management using the Kaizen methodology: a proposed strategy. Ph.D. College of Education, King Saud University.
- Sharif, I. (2022). Human development, its concept and implications, in Journal of University of Garmain 9(2).
- Shams, Z, A, H. (2019). The role of sports culture in achieving intellectual security and sustainable human development: comparative research on youth, Journal of the College of Education, Ain University Shams, p. (25), c. (4).
- Abdel-Jabbar, M. (2013). Kaizen, the Japanese quality philosophy, Contemporary Management, UAE.
- Othman, M. (2017). Testing the impact of the Kaizen strategy on the performance of universities - an application to the University of Bisha, Kingdom of Saudi Arabia, Amarabak, American-Arab Academy for Science and Technology, 8 (25), Al-Saffafat 69-80.
- Arabs, S, A.(2021). The degree of contribution of female primary school leaders in public schools in the city of Jeddah to the development of their human resources in light of the Kingdom's Vision 2030 (from the point of view of female teachers and deputies), International Journal of Educational and Psychological Studies, Volume 10, Issue 2.

- Al-Aqbawi, A. (2014). Kaizen, Kingdom of Saudi Arabia, Jeddah, Treasures of Knowledge.
- Ali, M. (2013). The impact of using the Kaizen model on developing green marketing concepts and environmental awareness among secondary commercial education students. Arab studies in education and psychology, Saudi Arabia. p. 44. C 4.
- Ali, Z, Sh, , M. (2021). How to apply the Gemba Kaizen approach to develop the management of kindergarten institutions in Aswan Governorate. College of Education Journal, No. 36, 515-541.
- Omar, A. (2018). A proposed vision for developing the performance of employees of the Faculty of Education, Minya University in light of the Kaizen method, Journal of the Faculty of Education, 34 (4), pages 180-248.
- Qabil, F. (2009). An integrated activities program in developing some effective habits for a kindergarten child's personality, Master's degree, Cairo University, Faculty of Kindergarten, Department of Basic Sciences.
- Al-Qaisi, R, R, H. (2023). A sustainable design vision for kindergartens in Iraq using the Kaizen principle. The International Arab Journal of Digital Art and Design, Volume 2, Issue 4, pp. 191-218.
- Karkab, I , I. (2022). Determinants of human development in Algeria for the period 1990-2019, Journal of Economics and Sustainable Development, vol. (5) p. (2).
- Al-Kassar, Sh. (2018). Kaizen theory and the possibility of its application in the College of Education for Girls in Shaqra in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of the administrative body, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 26 (2), pages 15-187.
- Covey, S, R. (2015). The Seven Habits of Highly Effective People (2nd ed.) (Translation: Jarir Bookstore) Riyadh: Jarir Bookstore.. The original work was published in (2000)



-
- Covey, S, R. (2018). 2nd ed. The Seven Habits of Highly Effective People Effective Lessons in Personal Change Riyadh: Jarir Bookstore.
- Muhammad, J. (2018). Requirements for activating the administration's role in maximizing the institutional capacity of kindergartens in Port Said Governorate in light of the Kaizen strategy. , Journal of Childhood and Education, vol. 10, no. 36, pp. 15-80.
- Murad, M. (2022). Supporting change management in the first cycle of basic education in light of the Jemba Kaizen methodology (field study in Minya Governorate), Faculty of Education, Minya University, January, vol. 37, no. 1.
- Al-Musharraf, I, A,. (2012). The effectiveness of an educational activities program based on the use of a sense of humor strategy in improving an orphan child's self-concept, Journal of Childhood and Development, Egypt, vol. 5, no. 19, pp. 59-100.
- Mumtaz, M. (2013). The Effective Personality, Cairo, Dar Al-Khuloud for Publishing and Distribution.
- Moneim, A. (2012). Economic Growth and Human Development in the Arab World (Reality and Challenges), Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (8), Issue (24).

ثالثاً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Andersen, L. (2011). The effects of formal leadership-lessons on the emergence of positive social-leadership skills of pre-kindergarten students (Unpublished Master dissertation). Retrieved from:
- Covey, S. R. (2008). The leader in me. USA,NY: Simon & Schuster ader in me. USA.NY: Sin books for young readers.
- Covey, Sean. (2008). The 7 habits of happy kids. New York: Simon & Schuster books for young readers. from to-pre-students.
- Garacia, J., et.al(2017) Kaizen planning, Implementing, And Controlling, Switzerland, Springer International publishing, P.16.

- How to teach leadership to pre-K students. (2015). Retrieved May 6,2015, <http://www.theleaderinme.org/blog/how-to-teach-leadership->
- Lina, L.:(2019)The Concept and Implementation of Kaizen in an Organization, USA, Global Journal of Management and Business Research: Administration and Management, Vol 19, Iss:1, Version 1.0, P.9.
- Nida'ul Munafiah, Cucu Novianti, Ferianto Ferianto, (2023) The Position of Teachers in the Development of Early Childhood Character Education, Al-Athfaal: Jurnal Ilmiah Pendidikan Anak Usia Dini, Vol 6, No 1 .
- Ortiz, Chris A.:(2006) Kaizen Assembly, New York, Taylor&Francis, P7. ProQuest database. (UMI NO:3500927).
- Roask, J. (2019). Quality of life improvement in KAIZEN Aspect. QP,01,P:528.
- Samsinar S., Fatimah Fatimah, Akbar Syamsuddin, Andi Harpeni Dewantara, (2023) Character Development Model for Early Childhood Learners at Islamic Kindergarten, DIDAKTIKA: Jurnal Kependidikan: Vol 17, No 1.
- Singh, J. and Singh, H. (2009). Kaizen Philosophy: A Review of Literature Kaizen philosophy: A Review of Literature, The Icfai University Journal of Operations Management, Vol. VIII, No. 2, p. 52.
- Sroithon, N., Tantasane, S. (2019). Exploring Employee Effectiveness using "The 7 Habits of Highly Effective People" as a Framework: A Case Study of PRG Group. ABAC ODI Journal. Vol 6(2).
- Sroithon, N., Tantasane, S. (2019). Exploring Employee Effectiveness using "The 7 Habits of Highly Effective People" as a Framework: A Case Study of PRG Group. ABAC ODI Journal. Vol 6(2).